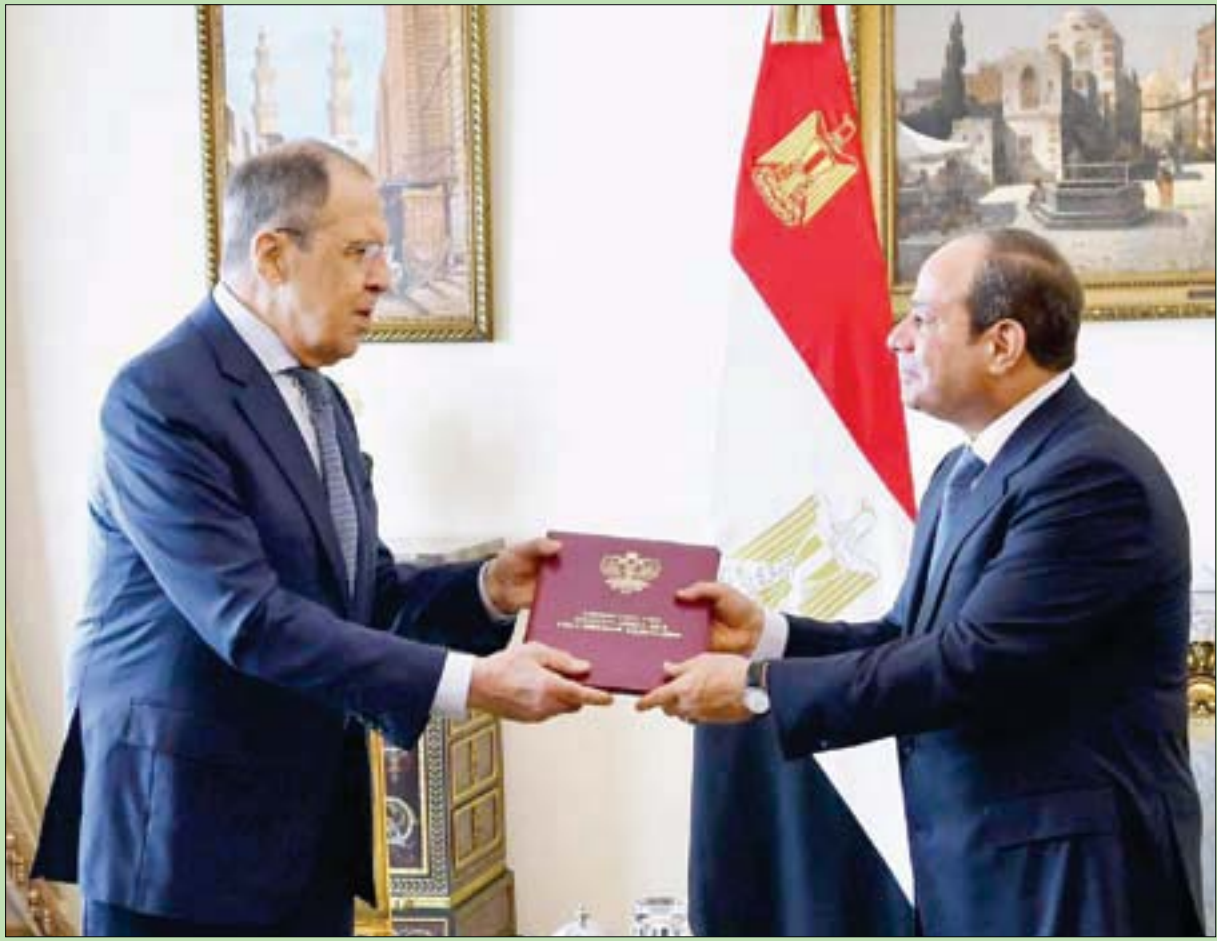




«تغيير بسيط»... «بودكاست» لتعديل سلوكيات أفراد مضرّة بالبيئة (الإعلام)

خادم الحرمين يتلقى أرفع وسام من الرئيس الكازاخستاني محمد بن سلمان وتوكايف يبحثان تعزيز التعاون وأوضاع المنطقة

جدة، «الشرق الأوسط»
تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وسام النسر الذهبي «الطين قيران»، الذي يعد أعلى درجة أوسمة في كازاخستان، من الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف، تقديراً وتعبيراً عن الاعتراف بعمق العلاقات الثنائية الراضية.
وتسلمت الوسام نيابة عن خادم الحرمين الشريفين، الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، خلال لقائه رئيس كازاخستان في مقر إقامته في جدة، وقدم وزير الخارجية شكره وتقديره نيابة عن الملك سلمان بن عبد العزيز للرئيس الكازاخستاني.
وكان الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، التقى في قصر السلام بجدة مساء أول من أمس، الرئيس توكايف، وعقد الجانبان، جلسة مباحثات رسمية، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين، وأوجه التعاون في شتى المجالات، بالإضافة إلى استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.
وحضر الجلسة، الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد بن محمد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ومستشار الأمن الوطني، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى استقباله وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس (الرائسة المصرية)

تضامن سياسي وشعبي لبناني مع البطريك على خلفية توقيف نائبه الراعي: ابحاثوا عن العملاء في مكان آخر

بيروت، «الشرق الأوسط»
سعد البطريك الماروني بشارة الراعي حملته ضد السلطات اللبنانية بعد أيام على توقيع نائبه المطران الحاج، وقال: «معتبر أن توقيفه لبعض الوقت لدى عودته من إسرائيل ومصادرة أموال كان يحملها «اعتداء وإهانة للبطريركية الماروني ولي شخصياً»، رافضاً ما وصفها بـ«التصرفات البوليسية ذات الأبعاد السياسية»، وقال: «أهبطوا وابتحوا عن العملاء في مكان آخر».
وشهد مقر البطريركية الصيفي في شمال لبنان أمس حشوداً شعبية وشخصيات سياسية تبايهاً للمواقف ورفضاً لتوقيع المطران الحاج، وقال الراعي: «عبثاً تحاول الجماعة الحاكمة والمهيمنة، تحويل الذي تعرض له سيادة المطران موسى الحاج من اعتداء سياسي انتهاك كرامة الكنيسة التي يمثلها، إلى مجرد مسألة قانونية هي بدون أساس لتغطية الذنب بالإضافة إلى تفسيرات واجتهادات لا تقنع ولا تجدي».
وأضاف الراعي: «وإن كان هناك من قانون يمنع جلب المساعدات الإنسانية فيليرزوه لنا»، معتبراً أنه «من غير المقبول أن يخضع أسقف لتوقيف وتفتيش ومساءلة من دون الرجوع إلى مرجعته الكنسية القانونية، وهي البطريركية، وبهذا النقص المتعمد إساءة للبطريركية المارونية، وتعبر على صلاحياتها».
وتوجه البطريك إلى من وصفهم بالـ«مسيحين إلى كرامة اللبنانيين»، بالقول: «كفوا

القاهرة، فتحية الداخني كيبف - موسكو، الشرق الأوسط،

أعدت أوكرانيا أمس الأحد حرصها على استئناف تصدير الحبوب من موانئ البحر الأسود بموجب الاتفاق الذي أبرم الجمعة في إسطنبول، لكنها حذرت من أن الشحنات ستواجه مشاكل إذا تواصل القصف الروسي بعد الهجمات التي استهدفت ميناء أوديسا أول من أمس.
وقال وزير البنية التحتية الأوكرانية أولكسندر كوبركوف إن بلاده «تواصل الاستعدادات لاستئناف صادرات المنتجات الزراعية من موانئنا»، بدوره، قال الجيش الأوكراني، حسب قناة أوكرانية رسمية، إن الصواريخ لم تلحق أضراراً كبيرة بمنطقة تخزين الحبوب في الميناء أو تسبب في دمار كبير، مؤكداً أن الاستعدادات لاستئناف شحنات الحبوب جارية في سياق متصل، بدأ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، زيارة إلى مصر، في مستهل جولة أفريقية تشمل إثيوبيا، وأوغندا وجمهورية الكونغو، وذلك في إطار مساعي بلاده للحصول على دعم عربي وأفريقي في مواجهة الغرب والولايات المتحدة، كما قدم تلميحات بخصوص إمدادات الحبوب. وقال لافروف في مؤتمر صحافي مع نظيره المصري سامح شكري: «أكدنا التزام مصردي الحبوب الروس بالوفاء بجميع التزاماتهم»، وأضاف: «ناقشنا معايير محددة للتعاون في هذا المجال واتفقتنا على مزيد من الاتصالات بين الوزارات المعنية ولدينا فهم مشترك لأسباب أزمة الحبوب».
وكانت الأزمة الأوكرانية على رأس مباحثات الوزير الروسي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي استقبله في قصر الاتحادية الرئاسي، وقالت الرئاسة المصرية إن «الوزير لافروف أطلع الرئيس المصري على آخر تطورات الأوضاع بشأن الأزمة الأوكرانية، ومستجدات التحركات الروسية في هذا الإطار على المستوى الدولي، إذ شدد السيسي على أهمية تقليص لغة الحوار والحلول الدبلوماسية اللازمة».
(تفاصيل ص 8 و9)

اتهمت حكومة الخرطوم بـ«التهاون والتقصير» وزيرة تتهم أنصار البشير بتأجيج أحداث «النيل الأزرق»

الخرطوم، محمد أمين ياسين
اتهمت وزيرة الحكم الاتحادي في السودان، بئينة دينار، نظام الرئيس المعزول عمر البشير، بتأجيج النزاعات الدموية بين المجتمعات الأهلية في ولايات البلاد، كما ألفت اللوم على السلطة العسكرية الحاكمة في الخرطوم وحملتها مسؤولية «التأخر في التحرك لمنع الأحداث قبل وقوعها عبر التهاون والتقصير».
وقالت دينار في مؤتمر صحافي في الخرطوم، أمس، إن «على الحكومة والأجهزة الأمنية إجراء تحقيق شفاف في كل البيانات والشخصيات معروفة اسمتها في تأجيج النزاع في النيل الأزرق ومساءلتهم قانونياً».
وأشارت إلى أنه لم يتم القبض على أي من المتورطين في الأحداث الدامية التي شهدتها الإقليم، وخلفت عشرات القتلى والجرحى والآلاف النازحين.
وجاءت اتهامات الوزيرة، التي تنتمي إلى «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة مالك عقار عضو مجلس السيادة، رداً على اتهامات وجهتها بعض مكونات النيل الأزرق إلى حركتها بأنها ضالعة في الأحداث القبلية في الإقليم.
وقالت الوزيرة إنه لن يحدث استقرار في ولايات دارفور والشرق والنيل الأزرق، ما لم يتم تنفيذ اتفاقية «جوبا للسلام»، ونزع السلاح ودمج جيوش الحركات المسلحة في القوات المسلحة، بالإضافة إلى تكوين المفوضيات، بما فيها المفوضية التي تعنى بملكية الأرض. وأشارت إلى أن «اتفاقية جوبا لم تنفذ منها سوى مشاركة الحركات المسلحة في مجلسي السيادة والوزراء وحكام بعض الولايات».
وأوضحت دينار أن وزارة الحكم الاتحادي ليست صاحبة الحق في تأسيس الإدارات الأهلية أو المصادقة على إنشائها، مشيرة إلى أن قانون الإدارة الأهلية لم تتم إجازته لعدم وجود مجلس وزراء في البلاد منذ تولي الجيش السلطة في 25 أكتوبر تشرين الأول الماضي، كما أن الإدارات الأهلية أصبحت جزءاً من الصراع السياسي في البلاد.
(تفاصيل ص 7)



العاقل الأردني وعباس بنسقان قبل اجتماعات الأمم المتحدة (ص 6)
«حرق الأسماء» مانعاً للترشح لرئاسة الحكومة العراقية (ص 3)
طهران تعلن «إحباط تفجير» منشأة حساسة في أصفهان (ص 3)

موسكو اتهمت المنظمة بـ«انتهاك قوانينها» لبيد يحذر روسيا من «خطورة» حل الوكالة اليهودية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بائير لبيد، في مستهل جلسة حكومته، أمس الأحد، من تبعات قرار الحكومة الروسية وقف نشاط الوكالة اليهودية في روسيا، وقال إن «إغلاق مكاتب الوكالة سيكون حدثاً خطيراً، سينعكس على العلاقات» مع موسكو.
وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية أن لبيد ترأس أمس محادثات حول نشاط الوكالة اليهودية في روسيا، شارك فيها وزير البناء والإسكان، زئيف إلكين، والمالية، أفينغور ليبرمان، وهما من أصول روسية، إلى جانب وزيرة استيعاب الهجرة، بينا تيمو شاتا، ذات الأصول الإثيوبية، وموظفين حكوميين آخرين.
وذكرت هذه المداوولات في أعقاب طلب قدمته وزارة العدل الروسية إلى المحكمة في موسكو، الخميس الماضي، بتفكيك مؤسسات الوكالة اليهودية، التي تنشط في الدولة كمنظمة روسية مستقلة. ويفترض أن تبت محكمة في الطلب الخميس المقبل.
وكانت روسيا قد اتهمت هذه الوكالة بانتهاك القوانين الروسية. وقالت وزارة العدل الروسية في رسالة بعثتها إلى مقر الوكالة اليهودية في موسكو، مطلع الشهر الحالي، إن الوكالة تجمع وتحفظ وتنقل

«الوطنية للنفط» لزيادة الإنتاج خلال أسبوعين الميليشيات تواصل التحشيد في طرابلس

القاهرة، خالد محمود
تواصل الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية طرابلس تحشيداتها، بينما تجنبت مدينة مصراتة في غرب البلاد قتالاً بين قوات الحكومتين المتنازعتين على السلطة، بالإعلان عن «إعادة فتح الطريق الساحلي المغلق منذ ثلاثة أيام».
من ناحية ثانية، حشدت قوة دعم الدستور التابعة لحكومة البديية عنانصرها، في أحد معسكرات اجواراء شرق طرابلس، رداً على استعراض للقوة نفذته ميليشيات مسلحة تابعة لأسامة المشتركة التابعة لعبد الحميد البديية، ورئيس حكومة الوحدة المؤقتة، على إخلاء مقرها في شارع طرابلس بمدينة مصراتة، ونقلت عنادها إلى مقرها الموجود بمنطقة لكارايم، وتعهدت تسليم عناصرها المتورطة في مقتل عنصر من لواء المحجوب التابع لفضي باشاغا رئيس حكومة الاستقرار الموازية، إلى النيابة العامة.
من ناحية ثانية، حشدت قوة دعم الدستور التابعة لحكومة البديية عنانصرها، في أحد معسكرات اجواراء شرق طرابلس، رداً على استعراض للقوة نفذته ميليشيات مسلحة تابعة لأسامة المشتركة التابعة لعبد الحميد البديية، ورئيس حكومة الوحدة المؤقتة، على إخلاء مقرها في شارع طرابلس بمدينة مصراتة، ونقلت عنادها إلى مقرها الموجود بمنطقة لكارايم، وتعهدت تسليم عناصرها المتورطة في مقتل عنصر من لواء المحجوب التابع لفضي باشاغا رئيس حكومة الاستقرار الموازية، إلى النيابة العامة.
من ناحية ثانية، حشدت قوة دعم الدستور التابعة لحكومة البديية عنانصرها، في أحد معسكرات اجواراء شرق طرابلس، رداً على استعراض للقوة نفذته ميليشيات مسلحة تابعة لأسامة المشتركة التابعة لعبد الحميد البديية، ورئيس حكومة الوحدة المؤقتة، على إخلاء مقرها في شارع طرابلس بمدينة مصراتة، ونقلت عنادها إلى مقرها الموجود بمنطقة لكارايم، وتعهدت تسليم عناصرها المتورطة في مقتل عنصر من لواء المحجوب التابع لفضي باشاغا رئيس حكومة الاستقرار الموازية، إلى النيابة العامة.
(تفاصيل ص 7)

قالت إن أمها كانت مصدر إلهام لجدتها ولهذا كان حضورها قوياً في أعماله حفيدا بيكاسو لالتشرق الأوسط: كان يؤمن بالخرافات



أنقرة، سعيد عبد الرازق إديب، فراس كرم
أعلنت تركيا أنها قضت على «مسؤول منطقة عين العرب (كوباني)» في «وحدة حماية الشعب» الكردية، التي تعد أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وذكرت مصادر، أن من وصفته بـ«الإرهابي» شاهين تكين طانجاتش، الذي يحمل

ترويه عن الخبز الذي يجب ألا يوضع مقلوباً على المائدة، أو المظلة التي يجب ألا تفتح داخل المنزل، أو الوصية التي كان يرفض كتابتها، لأنه يعتقد أنها ستنجب الموت.
وعن الحضور القوي لووالدها، مايا، في أعمال بيكاسو واهتمام هذا الأخير بمواضيع الطفولة في لوحاته، تقول: «أمي ولدت عام 1935، وكانت الطفلة الأكثر تميلاً في أعمال بيكاسو، كما كانت بمثابة مصدر إلهام له، تماماً كما كانت جدتي ماري تيريز من قبلها».
وتضيف: «كان بيكاسو

في منطقة الشهباء شمال غربي حلب.
إلى ذلك، قُتل شخصان، وجرح 12 آخرون، بصف استهداف احتفالاً بمناسبة افتتاح كنيسة، حضره ضباط وشخصيات روسية، في مدينة السقيلية وسط سوريا.
وقالت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري، إن صاروخاً استهدف مكان الاحتفال، بينما ذكرت مصادر موالية أخرى أن القصف نُفذ عبر طائرة مسيرة مصدرها مناطق انتشار فصائل المعارضة في شمال غربي سوريا، في وقت نفت الأخيرة فيه ضلوعها في العملية.
(تفاصيل ص 5)

تشديد القيود على المسافرين باتجاه معقل الحوثيين

صنعاء «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن الميليشيات الحوثية شددت أخيراً من القيود المفروضة على اليمنيين المسافرين إلى معقلهم في محافظة صعدة، حيث أقامت المئات من الحواجز الأمنية ونقاط التفتيش مع بقاء شرط وجود معرف أو ضامن للشخص المسافر.

وكشفت المصادر عن مضي الميليشيات، بهدف منع اليمنيين من الوصول إلى صعدة، في ابتكار مزيد من تلك الإجراءات، إلى جانب استخدامها مئات من نقاط التفتيش، خصوصاً على الطريق الرابط بين العاصمة صنعاء ومحافظة صعدة من جهة، وبين مركز المدينة و15 مديرية تابعة لها من جهة أخرى. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن القيود الحوثية المفروضة بحق اليمنيين من مختلف المناطق الراغبين في السفر إلى محافظة صعدة، تشترط عليهم الحصول أولاً على معرف وكفيل، حيث يكون الأخير من سكان صعدة المحليين.

وشكا مسافرون إلى محافظة صعدة من استمرار فرض الجماعة شروطاً وقواعد ضدهم وصفوها بـ«الانفصالية»، مشيرين إلى أنها لا تزال تشكل عائقاً كبيراً بالنسبة إليهم وتحد من سفرهم ووصولهم، كاشفين عن تعرضهم لسلسلة من المضايقات والابتزازات والمنع من الدخول إلى مركز مدينة صعدة.

وتحدث بعض المسافرين لـ«الشرق الأوسط» عن معاناتهم بسبب استمرار الجماعة في تطبيق مثل تلك الإجراءات التعسفية، لافتين إلى أنه ليس بمقدورهم ولا غيرهم من المواطنين الدخول في الوقت الحالي إلى مدينة صعدة أو إلى إحدى مديرياتها إلا بعد الالتزام بتطبيق ما ورد من إجراءات الميليشيات الانقلابية.

وأكدوا أن الجماعة لا تزال كعادتها من سنوات أعقبت انقلابها تظهر لهم في كل مرة من أجل الدخول إلى مدينة صعدة بإيجاد كفيل أو معرف وفق تلك الشروط، وأشاروا إلى أن نقاط التفتيش الحوثية المنتشرة على الطريق الرابطة بين صنعاء وصعدة، تمنعهم من الدخول إلى المحافظة، وتجبرهم على العودة إلى صنعاء، لافتين إلى أن مثل تلك الممارسات شبيهة بـ«المعابر الحدودية بين الدول».

ويشير أحمد الذبحاني، وهو أحد سكان تعز الذين لم تسمح لهم الميليشيات قبل نحو أسبوع بالوصول إلى مدينة صعدة، إلى قيام نقطة تفتيش حوثية على طريق صنعاء - صعدة بإنزاله بشكل تعسفي من حافلة كانت تقله من العاصمة صنعاء مع مجموعة من المسافرين.

ويقول الذبحاني لـ«الشرق الأوسط» إن العناصر الحوثيين المسلحين في نقطة التفتيش تحججوا حينها بعدم تلقيهم أي بلاغ بالسلام له بدخول صعدة، كما لم ير اسمه ضمن قائمة تصل إليهم يومياً وتشمل أسماء المواطنين المصرح لهم بالسفر والوصول إلى محافظة صعدة.

من جهته، ينظر «عبد الله»؛ مواطن من إب، هو الذي في صنعاء منذ 4 أيام لحظة إبلاغه من قبل أحد أقربائه (ملك محلاً تجارياً في مديرية منه) بحفاضة صعدة باستكمال تنفيذ جميع الإجراءات الحوثية ليتمكن من السفر والوصول بأمان إلى صعدة للعمل معه.

ويفيد عبد الله لـ«الشرق الأوسط» بأنه يلزمه وغيره من اليمنيين «اتباع كثير من الخطوات والإجراءات الحوثية» ليتمكنوا من الدخول إلى مدينة صعدة، مع وجود إجراءات أخرى تنتظر لحظة وصوله إلى مدينة صعدة ليستكملها من أجل الوصول إلى مديرية «منبه» أو أي مديرية أخرى تابعة لصعدة. وقال إن أول تلك الإجراءات أخذ المسافر تصريحاً رسمياً من مشرف حوثي في إطار منطلقة بفضل أن يكون من صعدة ومقرباً من الميليشيات. أما الإجراء الثاني؛ فيتمثل في أن يكون لدى الرابع على السفر إلى صعدة معرف بفضل أن يكون من أحد أقربائه هناك، إضافة إلى الكفيل وهو من سكان صعدة.

وضمن مساعي الجماعة البرامية التي تطفئ من تسميهم «الغرياء» من التجار وأصحاب الحرف والهنر التجارية المختلفة من المنتمين لمناطق يمنية أخرى موجودين بمعقلها الرئيسي، كشف مصدر محلي في صعدة، لـ«الشرق الأوسط»، عن وضع الميليشيات شرطاً تعسيفياً بجبر المعرف على الذهاب إلى أقرب مركز حوثي لتقديم طلب الإذن المسبق للسماح بدخول قريبه إلى صعدة.

وقال المصدر، الذي اشترط حجب معلوماته: «لشخص المعرف يلزمه أيضاً تسديد مبلغ 5 آلاف ريال رسوم استمارة تعريفية تذهب إلى جيوب الميليشيات، كما يقوم بتعبئتها شاملة جميع البيانات التفصيلية عن المواطن القادم إلى المحافظة، ليتم إخراج اسمه ضمن كشوفاتها وإبلاغ نقاطها بالسماح له بدخول المحافظة».

وكان سكان وشهود عيان في مدينة صعدة تحدثوا عن تكثيف الجماعة طيلة أوقات وفترات سابقة من انتشار عناصرها المسلحين واستحداث مزيد من نقاط التفتيش على طول الطريق الرابطة بين المحافظات اليمنية ومدينة صعدة وعلى مستوى الداخل والخارج بمركز المحافظة.

وتحدث بعض الشهود عن استمرار الميليشيات بين فينة وأخرى في تنفيذ حملات انتشار واسعة واستحداث نقاط تفتيش داخل أحياء صعدة وعلى مستوى حزامها الأمني، حيث شمل بعضها استحداث نقاط تفتيش جديدة في «شارع يحيى العمري» المؤدي إلى فرع شركة النفط، وأخرى بتقاطع الأري في أمام مكتب المالية وتقاطع سوق عثمان وأمام «مسجد النور» في حارة «الموصلات» داخل مدينة صعدة.

محمد بن سلمان استقبل قاسم توكايف في جدة مباحثات بين السعودية وكازاخستان حول أوضاع المنطقة



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد والرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف خلال جلسة المباحثات (واس)

والأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني، والأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، والدكتور مساعد بن محمد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة «الوزير المرافق»، وياسر الرميان محافظ صندوق الاستثمارات العامة، وحسين المحمادي القائم بالأعمال بالإنابة في سفارة السعودية لدى كازاخستان. ومن الجانب الكازاخستاني، حضر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية موختار تلويبيري، والنائب الأول لرئيس ديوان

جدة، «الشرق الأوسط»

النقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في قصر السلام في جدة، مساء السبت الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف، وعقد الجانبان، جلسة مباحثات رسمية، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وأوجه التعاون في شتى المجالات، بالإضافة إلى استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وقد أجريت للرئيس الزائر قبل الاجتماع مراسم الاستقبال الرسمية. حضر الجلسة، الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة،

وسط دعوات للضغط على الميليشيات لوفاء بالترامات الهدنة

«مجزرة الحوثيين» بحق أطفال تعز تثير غضب الحقوقيين والأحزاب اليمنية

عدن، علي ربيع



صورة متداولة في مواقع التواصل الاجتماعي لفرق طبي يضم جروح أحد الأطفال الذين أصيبوا جراء القصف الحوثي على تعز يوم السبت

في سياق الإدانات نفسها، وصفت وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان في الحكومة اليمنية الهجوم الحوثي على أطفال تعز بـ«الجريمة البشعة»، وقالت في بيان رسمي إن «ترامن قيام ميليشيات الحوثي باستهداف المدنيين في مدينة تعز بالصف والقصف على النحو الذي تم يومنا هذا وبوجود وفد من مكتب المبعوث الأممي في المدينة يدل على رفض ميليشيات الحوثي لكل المساعي والجهود التي يقوم بها المبعوث الأممي ومكتبه لتنفيذ بنود الهدنة ولاي تجديد لها».

وذكرت الوزارة في بيان رسمي أن استهداف أطفال تعز الأخير «يعد خرقاً إضافياً فاضحاً للهدنة، ورفضاً واضحاً لجهود وتحركات المبعوث الأممي والدول الخمس الراعية للهدنة، وهو ما يستدعي من المبعوث الأممي والمبعوث الأمريكي لليمن ومجلس الأمن ودول الاتحاد الأوروبي اتخاذ مواقف حازمة وصرحة تجاه الميليشيات الإرهابية وما ترتكبه من جرائم وانتهاكات بحق المدنيين».

ووصف البيان الحكومي هذه الأفعال والأعمال الإرهابية الحوثية بأنها «ترقي لأن تكون جرائم حرب لن يفلت مرتكبوها والمسؤولون عنها من الملاحقة والعقاب، ولا تسقط بالتقادم».

وحذر البيان من «مغبة استمرار تعامل المجتمع الدولي وهيئاته مع هذه الميليشيات الإرهابية بمزيد من التساهل الذي يمنحها الفرصة لتقويض الأمن والسلام المحلي والدولي»، داعياً «لإدانة سلوك الجماعة الإرهابية، والعمل على التصدي لجرارتهم الوحشية وحماية المدنيين».

واعترفت الميليشيات الحوثية خلال أربعة أشهر من الهدنة ارتكاب عشرات الخروقات اليومية في مختلف الجبهات، بما في ذلك استهداف الأحياء السكنية، لا سيما في مدينة تعز المحاصرة.

وقال إنه «يوصل تكبير الحكومة اليمنية بانقيايات وفرض المزيد من الضغوط للالتزام بالهدنة المعلنة، بينما يطلق يد الميليشيا للاستمرار في التكتل بالشعب اليمني وتعميق المعاناة».

ودعا التحالف الوطني للأحزاب والمكونات السياسية اليمنية، المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ؛ للقيام بدوره إزاء استمرار مسلسل الخروقات اليومية التي ترتكبتها ميليشيا الحوثي ورفضها الانصياع للإرادة الدولية في تحقيق السلام وإنهاء الحرب». وشدد التحالف الحزبي «على ضرورة الضغط على ميليشيا الحوثي للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة في فتح الطرقات الرئيسية في تعز وكل المحافظات وإطلاق سراح المختطفين والمخفيين قسراً، وصرف رواتب موظفي الدولة».

وقال الأحزاب اليمنية في بيانها: «إن الهدنة حزمة إجراءات كاملة تنطوي على

الحوثية في ارتكاب جرائمها بحق اليمنيين، وخروقتها للهدنة الأممية في مختلف المحافظات اليمنية وصولاً إلى مجزرة الطفولة في تعز، وإعلان الميليشيا حربها على مئات الأسر في قرية خيزة وفرض حصار خانق عليها ومنع وصول الغذاء والدواء، وتفجير المنازل، ومنع إسعاف الجرحى الذين سقطوا بنيران عناصر الميليشيا، في ازديار واضح للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان واستهتار بالجهود والمساعي الإقليمية والدولية لإنجاح الهدنة وتحقيق السلام».

وأشارت الأحزاب اليمنية إلى معاناة الشعب جراء إرهاب ميليشيا الحوثي يومياً على مدى ثماني سنوات من الحرب المستمرة والشاملة على كل شيء في البلاد، بدءاً بالإنسان ووصولاً إلى حقه في العيش والسكن».

وانتقد البيان المجتمع الدولي الذي

تصاعد جرائم الجماعة ضد المدنيين، شدد مجلس القيادة الرئاسي في اليمن على أهمية معاقبة الميليشيات الانقلابية، مشيراً إلى أن إفلاتها من العقاب شجعها «على مزيد من القتل».

وتصريحات مجلس الحكم اليمني جاءت خلال اجتماعه في عدن، الأحد، على خلفية قصف الميليشيات الحوثيين تجمعاً للأطفال في مدينة تعز، وهو ما خلف قتيلاً من الأطفال و11 مصاباً، بالتزامن مع زيارة المستشار العسكري للمبعوث الأممي إلى المدينة المحاصرة.

وذكرت المصادر اليمنية الرسمية أن مجلس القيادة الرئاسي عقد اجتماعاً، برئاسة رشاد محمد العليمي، بحضور جميع أعضاء المجلس؛ عيبدروس الزبيدي، وعبد الله العليمي، وعبد الرحمن المحرري،

غرونديبرغ يستهجن مجزرة تعز... و«الرئاسي» يشدد على العقاب

عدن، علي ربيع

وتصاعد جرائم الجماعة ضد المدنيين، شدد مجلس القيادة الرئاسي في اليمن على أهمية معاقبة الميليشيات الانقلابية، مشيراً إلى أن إفلاتها من العقاب شجعها «على مزيد من القتل».

وتصريحات مجلس الحكم اليمني جاءت خلال اجتماعه في عدن، الأحد، على خلفية قصف الميليشيات الحوثيين تجمعاً للأطفال في مدينة تعز، وهو ما خلف قتيلاً من الأطفال و11 مصاباً، بالتزامن مع زيارة المستشار العسكري للمبعوث الأممي إلى المدينة المحاصرة.

وذكرت المصادر اليمنية الرسمية أن مجلس القيادة الرئاسي عقد اجتماعاً، برئاسة رشاد محمد العليمي، بحضور جميع أعضاء المجلس؛ عيبدروس الزبيدي، وعبد الله العليمي، وعبد الرحمن المحرري،

وعلى وقع الانتهاكات الحوثية للهدنة اليمنية وتصاعد جرائم الجماعة ضد المدنيين، شدد مجلس القيادة الرئاسي في اليمن على أهمية معاقبة الميليشيات الانقلابية، مشيراً إلى أن إفلاتها من العقاب شجعها «على مزيد من القتل».

وتصريحات مجلس الحكم اليمني جاءت خلال اجتماعه في عدن، الأحد، على خلفية قصف الميليشيات الحوثيين تجمعاً للأطفال في مدينة تعز، وهو ما خلف قتيلاً من الأطفال و11 مصاباً، بالتزامن مع زيارة المستشار العسكري للمبعوث الأممي إلى المدينة المحاصرة.

وذكرت المصادر اليمنية الرسمية أن مجلس القيادة الرئاسي عقد اجتماعاً، برئاسة رشاد محمد العليمي، بحضور جميع أعضاء المجلس؛ عيبدروس الزبيدي، وعبد الله العليمي، وعبد الرحمن المحرري،

وتصاعد جرائم الجماعة ضد المدنيين، شدد مجلس القيادة الرئاسي في اليمن على أهمية معاقبة الميليشيات الانقلابية، مشيراً إلى أن إفلاتها من العقاب شجعها «على مزيد من القتل».

وتصريحات مجلس الحكم اليمني جاءت خلال اجتماعه في عدن، الأحد، على خلفية قصف الميليشيات الحوثيين تجمعاً للأطفال في مدينة تعز، وهو ما خلف قتيلاً من الأطفال و11 مصاباً، بالتزامن مع زيارة المستشار العسكري للمبعوث الأممي إلى المدينة المحاصرة.

وذكرت المصادر اليمنية الرسمية أن مجلس القيادة الرئاسي عقد اجتماعاً، برئاسة رشاد محمد العليمي، بحضور جميع أعضاء المجلس؛ عيبدروس الزبيدي، وعبد الله العليمي، وعبد الرحمن المحرري،

وسط استنكار حقوقي ومخاوف من تعرض أهاليهن للابتزاز

اتهامات للحوثيين باختطاف عشرات الفتيات في حجة اليمنية

متنصف العام الماضي في ظل ظروف غامضة، بعد أن درجته وزارة الخزانة الأميركية على لائحة العقوبات، وسردت تقارير أمنية عديدة تفاصيل عن جرائمه وانتهاكاته. وقسدت منظمة «سام» للحقوق والحريات» عدد الفتيات المختطفات 60 فتاة خلال أقل من شهر، مشيرة إلى غياب التفاصيل حول هذه الإجراءات التي وصفها بـ«المشينة وغير المقبولة»، وأنها انتهك قواعد الحماية التي كفلها القانون الدولي للأفراد بشكل عام، والمرأة بشكل خاص».

وقالت المنظمة، في بيان لها، إنها حصلت على إفادات ميدانية حول تنفيذ جماعة الحوثي منذ بداية شهر يوليو (تموز) أعمال اختطاف لما يقدر بـ60 فتاة من منازلهن، من خلال حملة مدماهة مسلحة طالت العديد من المنازل

محافظة حجة من أكثر المجتمعات حفاظاً على العادات والتقاليد». واستغرب من تليفق مثل هذه التهم لفتيات في مدينة صغيرة مثل مدينة حجة التي يعرف ناسها بعضهم البعض، يحرف الجميع فيها على سمعتهم جميعاً، وهو ما ينفي تماماً التهم الحوثية.

ورجح الناشط الحقوقي أن تكون هذه الإجراءات مقدمة لابتزاز أهالي الفتيات والحصول منها على أموال مقابل الإفراج عنهن، أو لاستغلالهن في أعمال غير مشروعة، مُذكراً بممارسات سلطان زابن القيداني الحوثي الذي عينته الميليشيات مديراً للبحث الجنائي في العاصمة صنعاء، واشتهر بانتهاك أعراس العيديات، واستخدمهن في أعمال التجسس.

وكان زابن لقي حتفه

إعلامياً على هذه الإجراءات، في حين يتكتم الأهالي حول ما جرى لبناتهم خوفاً من الفضيحة، وما قد يلحق بهن من سمعة سيئة نتيجة هذه الاتهامات في المجتمع المحافظ والحريص على العادات والتقاليد.

من طرفه؛ عبّر ناشط آخر لـ«الشرق الأوسط» عن استنكار المجتمع في محافظة حجة وغضبه بان الميليشيات اتهمت الفتيات بأنهن «يعملن على تدمير وتخريب المجتمع ومخالفة التعليم الدينية والإساءة إلى الإسلام والعادات والتقاليد»، دون أن تقدم أي أدلة على هذه التهم، أو سوغات للإجراءات التي نفذتها بحقهن، وأنها اعتدت على الكثير منهن خلال المدهامات.

وحسب الناشط، الذي فضل عدم ذكر اسمه بدوره، من أن الميليشيات الحوثية بالغت في إجرامها وعدوانها، وقال «مثل هذه التهم لا يصدقها عقل، ولا يستوعبها ضمير، لكون مجتمع

غربي المحافظة، والذين تشهدان مواجهات بين الجيش الوطني والميليشيات منذ سبع سنوات، وأنه تم توزيع الفتيات المختطفات في سجون متفرقة منها أقسام الشرطة، وأخرى سرية؛ إلى جانب احتجاجات العدد الأكبر منهن في سجن «النصرية».

وأفاد ناشط حقوقي في مدينة حجة، «الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات اتهمت الفتيات بأنهن «يعملن على تدمير وتخريب المجتمع ومخالفة التعليم الدينية والإساءة إلى الإسلام والعادات والتقاليد»، دون أن تقدم أي أدلة على هذه التهم، أو سوغات للإجراءات التي نفذتها بحقهن، وأنها اعتدت على الكثير منهن خلال المدهامات.

وحسب الناشط، الذي فضل عدم ذكر اسمه لاحترازات أمنية؛ فإن الميليشيات تمارس تعتيماً

الإنسان (حكومية مستقلة) كتب منذ أيام على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن مدينة حجة شهدت حملة مدهامات بيوت ومنازل واختطاف عشرات الفتيات، وإداعهن سجن النصرية في المدينة، بدون أي سبب أو مسوغ قانوني.

ووفقاً لمعلومات من مصادر ميدانية في مدينة حجة؛ فإن أعمال الاختطاف تمت بإشراف مباشر من القيادي الحوثي محمد صغير سيلة، المُعين من الميليشيات مديراً لأمن حجة، وقيادي حوثي آخر من محافظة صعدة لا يعمل تحت صفة رسمية، ويعرف بـ«دومي»، وقيادي ثالث هو هشام وهياب لا يحمل صفة رسمية بدوره.

المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن بعض الفتيات المختطفات من عائلات نازحة من مديرتي حرص وعبس شمال

عدن؛ وضاح الجليل

اتهمت مصادر حقوقية يمنية عناصر من الميليشيات الحوثية باختطاف عشرات الفتيات في مدينة حجة (شمال غرب) ووسط استنكار حقوقي ومخاوف من تعرض أهاليهن للابتزاز، ودعوات لمعاينة مسلحي الجماعة المتهمين بهذه الانتهاكات.

وتفاوتت التقديرات حول عدد الفتيات اللواتي اختطفتهن الميليشيات، إلا أن مصادر متعددة أكدت أن الاختطافات مستمرة منذ أسابيع، وطالت عشرات الفتيات، وأن الميليشيات وحيث للمختطفات تهماً غير أخلاقية، مرجحة أن الغرض منها الابتزاز أو الاستغلال.

كان هادي وردان، عضو فريق الرصد باللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق

خلافات قادة الصف الأول في «الإطار» تعرقل حسم الأزمة

«حرق الأسماء» يخيف مرشحين لرئاسة الحكومة العراقية



جلسة للبرلمان العراقي في 30 مارس الماضي (إ.ب.أ)

المسؤول العراقي بوضوح، وهو «موقر زعيم التيار الصدري» من هذا المسؤول أو ذاك. فبينما قد

الأسهم أحياناً ترتفع ومرات تنخفض وفقاً لجموعه عوامل من بينها استمرار الخلافات

بدا أنها وثيقة يتحدث فيها الأعرجي مع مسؤولين كويتيين عن أمور عراقية داخلية، يطعن من خلالها في عدد من الفصائل المسلحة. ونفى الكويتيون من جانبهم هذه المحادثة المسربة، كما نفتها مستشارية الأمن القومي نفسها.

ويميل بعض المراقبين المطلعين إلى كونها مزورة باعتبار أن ما ورد فيها من كلام ضعيف وغير مترابط، وبالتالي فهي ليست أكثر من محاولة لحرق الأعرجي بعد أن بدأت أسهمه ترتفع في بورصة المرشحين لرئاسة الوزراء.

وقال مسؤول عراقي رفيع، فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشرق الأوسط» إن «بعض المرشحين الأكثر سخونة للمنصب باتوا لا يميلون إلى طرح أسمائهم داخل الإطار التنسيقي بعد انسحاب نواب الصدر من البرلمان.

أما قادة الخط الثاني، ومنهم مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، وهو أحد المرشحين البارزين للمنصب، فقد شملته عملية الضرب تحت الحزام»، حين تم نشر ما

خلف عدم القدرة على حسم المرشح هو الخلافات الداخلية، خصوصاً بين قادة الخط الأول في الإطار التنسيقي الذين يرون أنهم الأحق في الترشيح للمنصب. ومع أن منهم من ينتهي جانباً بعد ظهور قضية السذي ترديد بعض أوساط الإطار أخذه بعين الاعتبار عند الترشيح، رغم أن هناك من داخل الإطار من لا يميل إلى التركيز على كلا العاملين الأخيرين، وهما الصدر والعمل الإقليمي والدولي، مما يعني أن هذه الفئة ترى أن من الضروري تشكيل الحكومة على طريقة فرض الأمر الواقع على الجميع».

ويرى الكثيرون أنه بصرف النظر عن كيفية التعامل مع هذه الآلية التي يجري تداولها داخل أوساط الإطار التنسيقي فإن الإطار غير قادر في النهاية على حسم المرشح المقبول من بين أعضائه، سواء كان من العاملين الداخلية والخارجية، أو بطريقة فرض الأمر الواقع. فالسبب الذي يقف دائماً

وفي هذا السياق، فإن دوائر «اتحالف دولة القانون» ترغب في الذهاب إلى الهيئة العامة للإطار التنسيقي لكي يتم انتخاب مرشح للمنصب من بين عدة مرشحين كون «دولة القانون» هي القائمة الأكبر داخل «قوى الإطار»، وبالتالي فإن توصيتها سوف يكون إلى حد كبير هو الفصيل في ترجيح كفة هذا المرشح أو ذاك.

بين قادة الخط الأول، فهناك عامل آخر يشير إليه

القول إنها باتت الأكثر قرباً من حيث إمكانية ترشيحها من قبل قوى الإطار، مع أن

«الأمن القومي» اتهم شبكة من «الموساد»

إيران تعلن «إجباط تفجير» منشأة حساسة في أصفهان



منشأة «نطنز» لتخصيب اليورانيوم كما تبدو من الداخل في وسط محافظة أصفهان (رويترز)

«اعتقال هذه الشبكة المعقدة جاء في وقت زرع فيه منقجرات شديدة الانفجار في الموقع المطلوب، ولم يتبق سوى ساعات قليلة لتنفيذ المرحلة الأخيرة من عملياتهم الإرهابية».

وقبل بيان وزارة الاستخبارات بيومين، أفاد تقرير لقناة «إيران إنترناشيونال»، التي تتخذ من لندن مقراً لها، بأن أعضاء «الموساد» اعتقلوا واستجوبوا داخل الأراضي الإيرانية ضابطاً رفيعاً في «الحرس الثوري» باسم ياله خدمتي. وبحثت القناة تسجيل فيديو من استجواب الضابط الذي يكشف معلومات عن نقل الذود لإيران، بشأن برنامج ولبنان واليمن.

ويقول خدمته إنه عضو رفيع في «مركز الدعم اللوجستي» في «الحرس الثوري»، وعلى صلة مباشرة بقائد «مركز الدعم اللوجستي»؛ علي أصغر نوروزي، المسؤول عن نقل الأسلحة؛ بما في ذلك الصواريخ والطائرات المسيرة. وهذه العملية هي الثانية التي يعلن فيها عن استجواب عناصر من «الحرس الثوري»؛ بعدما نشرت في نهاية أبريل (نيسان) الماضي تقارير عن اختطاف رجل يدعى منصور رسولي، على يد عناصر «الموساد» واستجوابه في الأراضي الإيرانية لضلوعه في مخطط اغتيال دبلوماسي إسرائيلي في تركيا.

وفي 22 مايو (أيار) الماضي أطلق مسلحون النار على حسين صياد خديبي القيادي في «فيلق القدس» في عملية اغتيال نادرة وسط طهران. ووصفته وسائل إعلام إسرائيلية بأنه قائد «الوحدة

تفجير عمليات إرهابية كبيرة غير مسبوقة من خلال استخدام معدات حديثة ومتطورة وأقوى أنواع المتفجرات والاتصالات، لاستهداف مناطق حيوية وذات تفاصيل محددة مسبقاً داخل البلاد».

وذكر البيان أنه جرى ضبط ما كان في حوزة هؤلاء، على أن يتم الكشف عن مزيد من التفاصيل بشأن هذه الشبكة «لاحقاً».

وقال موقع «نورنيوز» الإخباري؛ منصة «مجلس الأمن القومي» الإيراني، الأحد، إن «الهجوم على هذه الشبكة جاء نتيجة واحدة من أكثر العمليات نتجتها الاستخبارات الإسرائيلية؛ في الداخل والخارج، متحدثاً عن عملية لتحديد هوية جمع أفراد المشتبه في مشاركتهم في تنفيذ عمليات

و«حسب البيان؛ أوقفت قوات الأمن الإيرانية» عناصر شبكة تجسس إرهابية تابعة لإجهاز المخابرات الصهيوني - الموساد، تم إرسالهم إلى البلاد لتنفيذ عمليات إرهابية، وتم تحديدهم قبل أن يقوموا بأي عملية تخريبية.

وأضافت أن هؤلاء «كانوا على تواصل مع جهاز (الموساد) بواسطة إحدى الدول المجاورة، وتسلبوا إلى البلاد عبر إقليم كردستان» في شمال العراق، قبل أن يتم توقيفهم «جميعاً» حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن الإعلام الرسمي الإيراني.

ولم يذكر البيان تفاصيل بشأن عدد من جرى توقيفهم، أو جنسياتهم، أو تاريخ حدوث ذلك، أو طبيعة العمليات التي كانوا يحضرون لتنفيذها. إلا إنه أشار إلى أنهم «كانوا يصد

العمل، فلا أحد يستطيع إيقافها». وقال المحلل أحمد زيد أبادي لصحيفة «شرق» الإيرانية إن «الأوضاع الإقليمية والعالمية؛ خصوصاً المقضيات الداخلية، تفرض على حكومة إبراهيم رئيسي؛ التي تحظى بدعم القوى الداخلية كافة، ضرورة إحياء الاتفاق النووي». ويرى زيد أبادي أن «قرار توقيع الاتفاق النووي وإحيائه كان تكتيكياً في حكومة الرئيس السابق حسن روحاني؛ لأنها واجهت معارضة داخلية، لكنه الآن أصبح استراتيجياً في حكومة رئيسي بعدما سيطرة المحافظون على القوى السياسية».

وقال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان السابق، حشمت الله فلاحت بيته، لموقع «جماران»؛ منصة مكتب المرشد الأول (الخميني)، إنه «كلما تأخر توقيع اتفاق لإحياء الاتفاق النووي، سيكون أثره أقل»، محذراً من «تضيي سرعة».

ورأى فلاحت بيته أن الحرب الأوكرانية «الحقت أكبر الأضرار بالاتفاق النووي»، مضيفاً أنها «القت ظلها» على المفاوضات النووية. وأضاف: «الاتفاق النووي أهم موضوع في العلاقات الخارجية... لقد كانت فرصة ضيعةا للدبلوماسيون الإيرانيون والأميركيون». كما انتقد التعويل على الصين وروسيا، وقال: «ينبغي ألا نهرس سياستنا الخارجية بتحديات القوى». لقد تواطت القوى الشرقية والغربية بشأن إيران، وصوتوا ضدها» في مجلس الأمن.

تسعى وراء الإنتاج والحصول على الأسلحة المتقدمة». ومع ذلك قال: «لا نعتمد عليها، ولا نريد معجزة من الأسلحة... نعتمد على الله».

نمت طهران بشكل سريع مخزونها من القوود النووي الذي يستخدم في صنع الأسلحة في الأشهر الأخيرة، مما نشر مخاوف من حدوث تصعيد. كما قامت بتجميع أجهزة طرد مركزي أكثر تقدماً محظورة بموجب الاتفاق النووي التاريخي، الذي تخلى عنه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب في عام 2018.

وبدا إحياء الاتفاق وشيكاً في مارس (آذار)، لكن المحادثات تعثرت بسبب مطالب روسية في اللحظة الأخيرة؛ وأخرى إيرانية بإلغاء إدراج «الحرس الثوري» من قائمة أميركية للمنظمات الإرهابية الأجنبية.

وأوضحت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنه لا خطط لديها لرفع اسم «الحرس الثوري» الإيراني من القائمة، وهي خطوة؛ إن تمت فسفكون ذات تأثير عملي محدود على الأرجح، لكن سنفضب كثيراً من المشرعين الأميركيين. وأرسل مسؤولان إيرانيان ريفغان إشارات لافتة بشأن امتلاك طهران قدرات على تطوير قنبلة نووية. وقال كمال خرازي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية الخاضعة لمكتب المرشد الإيراني، إن طهران «القدرات الفنية لصناعة قنبلة نووية». وقال الدبلوماسي السابق، محمد جواد لايجي، للتلغرافيون الرسمي، إن «إيران لا تسعى لإنتاج أسلحة دمار شامل (...). لكنها إذا أرادت القيام بهذا

وكشفت معلومات استخباراتية أميركية عن أن إيران تستعد لإرسال طائرات من دون طيار هجومية وغير هجومية إلى روسيا لاستخدامها في حربها على أوكرانيا.

وأثناء جولة بايند في منطقة الشرق الأوسط، كشفت إيران النقاب عن طائرات من دون طيار مسلحة على سفنها الحربية في الخليج العربي. وقبل ذلك بأسبوعين، اختبرت إيران صاروخاً يحمل قمراً صناعياً الشهر الماضي، مما دفع بالبيت الأبيض إلى التهديد بمزيد من العقوبات على طهران لمنعها من تسريع برنامج الصواريخ الباليستية المتقدم. وكشفت إيران في فبراير (شباط) عن الصاروخ «خبير شكن» الذي يبلغ مداه 1450 كيلومتراً.

ولطالما هددت إسرائيل، التي لا تعترف بها إيران، بعمل عسكري ضد طهران إذا فشلت المحادثات بينها وبين القوى العالمية للحد من أنشطة إيران النووية.

جاء الإعلان عن استهداف شبكة تابعة لـ«الموساد» في إيران، وسط تصاعد التوتر مع إسرائيل؛ بعد الإعلان عن استهداف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يشرف على جهاز «الموساد» التابع، وفي وقت سابق من هذا الشهر، وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو معاً في بيان مشترك بمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية.

ماكرون يريد لباريس دوراً في رسم صورة الشرق الأوسط

مسعى فرنسي لإخراج المفاوضات النووية من عنق الزجاجة

المنطقة، وهو ما لم يشر إليه البيان الفرنسي. في هذا الإطار الأوسع، يبدو الملف النووي بمثابة العقدة الأساسية ولكنها ليست الوحيدة. ولم يعرف ما إذا كان الرئيس الأميركي قد طرح على القادة المجتمعين في جدة رؤية واضحة للسور الأميركي في المنطقة والضمائم التي ستوفرها بلاده للأمن والاستقرار فيها باستثناء تأكيد أكثر من مرة أنه «لن يسبح» بان تتحول إيران إلى دولة نووية. وربما ما يتسبب مكارون على مواصلة جهوده بكمين تحديداً في وجوده هذه «المنطقة الرمادية» والتي تسهم له بان يكون له دور يلعب تحت عنوان مداراة ما قد يحصل في المستقبل وتجنب التصعيد عن طريق لم كافة الأطراف إلى طاولة حوار.

يبقى أن الجانب الإيراني وكالعادة رمى المسؤولية على الغرب معتمداً، وفق «إرنا» أن «إصدار قرار من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد إيران، شكل إجراء مثيراً للازمة وسعى

إلى المنطقة وخصوصاً محطة جدة التي شهدت قمة خليجية - عربية - أميركية كان الملف الإيراني أحد أبرز ما ناقشته. والثاني القمة الثلاثية الروسية - التركية - الإيرانية في طهران. وما تريدة فرنسا أن تكون على دراية وليست بعيدة عن الخطط التي تحاك للمنطقة. من هنا، تظهر أهمية المشاورات التي أجراها مكارون مع رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضي وكلاهما حضر قمة جدة وأيضاً تواصلت مع الرئيس الإيراني.

وأفادت مصادر في قصر الإليزيه بان الرئيس مكارون «ينظر» في إمكانية تنظيم مؤتمر إقليمي على غرار القمة التي سيعقد في الشهر أغسطس (آب) من العام الجاري التي شهدت حضور وزراء خارجية المملكة العربية السعودية وتركيا وإيران. ووفق هذه المصادر، فإن «عدة قادة من دول المنطقة عبروا عن تقديرهم للفكرة واستعدادهم للانضمام إليها» خصوصاً أن

للسياسات الخارجية الأحدث الماضي التي أكد فيها أن بلاده تتوافر لديها «القدرات الفنية» للحصول على القنبلة النووية لتزويد من المخاوف الغربية حيث يغلب اعتقاد أن طهران ربما باتت على مسافة «أسابيع» من الحصول على السلاح النووي وإن لم تتخذ بعد قراراً بهذا الصدد. وبنيت وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا من أن الوقت للعودة إلى الاتفاق «بدا ينفذ» وأنه يتعين على الإيرانيين التوقف عن «المناورات» الهادفة لاستغلال الوقت. من هنا، جاء اعتبار الغربيين أن مزيداً من التأخير في تفعيل الاتفاق وعودة طهران إلى الالتزام بمنطوقه وشروطه «ستجعله عديم الفائدة» لأن الجانب الإيراني يكون قد اجتاح نقطة الخطر.

لا تريد باريس أن تكون بعيدة عما يجري من اتصالات حول منطقة الشرق الأوسط التي ترى لها فيها مصالح وصدقات يتعين الدفاع عنها. وعرفت المنطقة في الأيام الأخيرة حدثين رئيسيين؛ الأول، زيارة الرئيس الأميركي

ماكرون، وفي أقرب البيان الصادر عن قصر الإليزيه، عن «خيبة أمه لعدم إحراز تقدم، وأصر أمام الرئيس رئيسي على ضرورة اتخاذ خيار واضح للتوصل إلى اتفاق والعودة إلى تنفيذ (إيران) لالتزاماتها النووية». ورغم الخيبة، وتعليق مفاوضات فيينا منذ عدة أشهر، فإن مكارون جدد التعبير عن قناعته بان «المنطقة إما حضورياً (النووي) ما زال أمراً ممكناً شرط أن تناقته بان (إيران) لالتزاماتها».

جاء التوصل الجديد بين مكارون ورئيسي في سياق المشاورات التي جريها الأول مع قادة من دول المنطقة إما حضورياً أو عبر الهاتف إضافة إلى القنوات الدبلوماسية التقليدية للنظر فيما سيكون الوضع في الإقليم في حال أخفقت كافة الجهود لإعادة إحياء اتفاق عام 2015 مع بعض التعديلات، وكانت مصادر فرنسية رفيعة المستوى قالت لـ«الشرق الأوسط» إن الغربيين وخصوصاً الطرف الأميركي قدموا لإيران أفضل عرض يستطيعون تقديمه

تليل إخباري

باريس، ميشال أبونجم

ساعتان من المشاورات الهاتفية بين الرئيس إيمانويل مكارون ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي دارت حول مسائل رئيسية أولها الملف النووي الإيراني الذي وصلت المفاوضات الخاصة به، وآخرها في الدوحة بسبب الشهر الجاري إلى طريق مسدود، والاتصال الهاتفي مساء السبت تم بمبادرة من مكارون ما يعكس قلقاً فرنسياً «وعربياً» فيما تعتبر الأطراف الأوروبية والأميركية أن الكرة في ملعب طهران وأن مصير الاتفاق الذي يعترف الطرف الإيراني بان التفاهات بشأنه وصلت إلى 96 في المائة، مرهون بما تقرره القيادة الإيرانية وتحديداً «المرشد الأعلى» علي خامنئي.

وهذه الصناعة كرهها المسؤولون الأميركيون العديد من المرات في الأيام القليلة الماضية. وخلال اتصاله برئيسي، عبر

تبادل اتهامات بين الفصائل والنظام بعد استهداف كنيسة السقيلية

قتيل وجرحى في قصف على «كويت الرحمة» شمال حلب

إدلب، فراس كرم



صورة وزعها الدفاع المدني لعناصره يبحثون عن ضحايا القصف على مخيم «كويت الرحمة»

قُتل شخص وجرح آخرون بقصف مدفعي من «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، استهدف مخيمًا للنازحين بالقرب من مدينة عفرين، شمال حلب، فيما قُتل شخصان وجرح نحو 12 آخرين بقصف من قبل طائرة مسيرة، استهدف احتفالاً دينياً (مسيحياً) حضرته شخصيات روسية، في مدينة السقيلية بريف حماة الغربي وسط سوريا، مصدرها مناطق سيطرة فصائل المعارضة بمنطقة «خضض التصعيد»، شمال غربي سوريا، والمعارضة تنفي ضلوعها وتتهم إيران. وقال شهود عيان إن «صفاً صاروخياً مكثفاً مصدره مناطق تسيطر عليها (قسد) وقوات النظام السوري بريف حلب، استهدف صباح الأحد، وبشكل مفاجئ، مخيم «كويت الرحمة»، في ريف عفرين، ضمن منطقة العمليات التركية وفصائل المعارضة الموالية لأنقرة، شمال حلب، وأدى القصف إلى مقتل مدني وإصابة 3 آخرون بينهم امرأة، وتهدم عدد من مساكن النازحين. وهرعت فرق الدفاع المدني السوري، وطواقم الإسعاف، إثر ذلك، وعملت على إزالة الأنقاض وإسعاف الجرحى إلى المشافي في مدينة عفرين، وسط حالة من الخوف والرعب في أوساط النازحين ضمن المخيم، الذي يؤدي نحو مائتي عائلة نازحة في مناطق مختلفة من سوريا».

وأكد مصدر عسكري في الفصائل الموالية لأنقرة أن

إلى ذلك؛ قُتل شخصان، وجرح 12 آخرون، بقصف استهدف احتفالاً بمناسبة افتتاح كنيسة على نسق «كنيسة أبا صوفيا» التاريخية في إسطنبول، حضره ضباط وشخصيات روسية، في مدينة السقيلية (50 كيلومتراً غرب حماة لحماية) وسط سوريا. وقالت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري إن صاروخاً استهدف مكان الاحتفال، بينما ذكرت مصادر موالية أخرى أن القصف نُفذ عبر طائرة مسيرة مصدرها مناطق انتشار فصائل المعارضة في شمال غربي سوريا، ونفت

إلى ذلك؛ قُتل شخصان، وجرح 12 آخرون، بقصف استهدف احتفالاً بمناسبة افتتاح كنيسة على نسق «كنيسة أبا صوفيا» التاريخية في إسطنبول، حضره ضباط وشخصيات روسية، في مدينة السقيلية (50 كيلومتراً غرب حماة لحماية) وسط سوريا. وقالت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري إن صاروخاً استهدف مكان الاحتفال، بينما ذكرت مصادر موالية أخرى أن القصف نُفذ عبر طائرة مسيرة مصدرها مناطق انتشار فصائل المعارضة في شمال غربي سوريا، ونفت

إلى ذلك؛ قُتل شخصان، وجرح 12 آخرون، بقصف استهدف احتفالاً بمناسبة افتتاح كنيسة على نسق «كنيسة أبا صوفيا» التاريخية في إسطنبول، حضره ضباط وشخصيات روسية، في مدينة السقيلية (50 كيلومتراً غرب حماة لحماية) وسط سوريا. وقالت وسائل إعلام تابعة للنظام السوري إن صاروخاً استهدف مكان الاحتفال، بينما ذكرت مصادر موالية أخرى أن القصف نُفذ عبر طائرة مسيرة مصدرها مناطق انتشار فصائل المعارضة في شمال غربي سوريا، ونفت

وأكد مصدر عسكري في الفصائل الموالية لأنقرة أن

تركيا تعلن القضاء على مسؤول «قسد» في عين العرب

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

التركية المتمركزة في منطقة «غصن الزيتون» قصف بالمدفعية الثقيلة محيط قاعدة روسية، فيما قصف قوات النظام به قذائف صاروخية، محيط قرية كفرجنة التابعة لناحية شران بريف عفرين ضمن مناطق سيطرة القوات التركية وفصائل الجيش الوطني. واستهدفت القوات التركية والفصائل الموالية لها قرى وبلدات على طول خطوط التماس الممتدة من أبو راسين وصولاً إلى ريف تل تمر شمال غربي الحسكة، بالمدفعية الثقيلة والصواريخ بشكل عنيف ومكثف. وذكر «المرصد السوري» أن القصف تسبب في مقتل مدني وإصابة 8 آخرين بمناطق متفرقة، بينهم سيدة وطفان، كما تسبب في مقتل عنصر من قوات النظام وإصابة آخرين، وحركة نزوح واسعة للأهالي من المنطقة هرباً من القذائف التي تطول منازلهم بشكل مباشر.

كما استهدفت طائرة حربية روسية مواقع بريف تل تمر شمال غربي الحسكة، وأصيب عنصران من حرس الخابور التابع لـ«قسد» نتيجة قصف للقوات التركية على قرى البلدة، أدى إلى وقوع أضرار مادية كبيرة وتدمير جزئي لمنازل عدة وخروج منشآت خدمية من العمل.

في غضون ذلك، واصل الجيش التركي الدفع بتعزيزات عسكرية إلى ريف حلب، حيث دخل رتل عسكري من معبر الرابي في ريف حلب الشمالي، مؤلف من عشرات الشاحنات التي حملت اليات مدرعة وبنادق وقذائف جند ومواد لوجيستية، واتجه الرتل نحو النقاط الموجودة في مدينة الباب وشرق منطقة «درع الفرات» الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية، وهو الرتل التركي الثاني عشر الذي يدخل المنطقة منذ بداية شهر يوليو (تموز) الحالي، وسط استمرار الحديث في أنقرة عن عملية عسكرية ضد «قسد» في منبج وتل رفعت، بهدف استكمال إقامة منطقة آمنة بعمق 30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية.

أعلنت المخابرات التركية عن مقتل من يسمى «مسؤول منطقة عين العرب (كوباني)» في «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعد أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). كما أعلنت وزارة الدفاع عن مقتل 5 من عناصر «الوحدات» في المنطقة المعروفة بـ«نبع السلام» في شمال شرقي سوريا، وسط تصعيد شديد في الاستهدافات المتبادلة بين القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها، و«قسد»، واستمرار التعزيزات التركية في شمال سوريا.

وذكرت مصادر أمنية تركية أن من وصفته بـ«الإرهابي» شاهين تكين طانجاتش، الذي يحمل الاسم الحركي «كندال أرمني» شارك في العديد من الأعمال الإرهابية، ونشط في الماضي باسم «التنظيم الإرهابي» (الوحدات الكردية)، في أرباب ولايات أعري وقارص ووأن وبينجول وبيتليس في شرق وجنوب شرقي تركيا. ونقلت وكالة «الأناضول» عن المصادر، الأحد، أن القوات الأمنية التركية تمكنت من رصد مكان وجود طانجاتش، والقضاء عليه خلال عملية خاصة في منطقة عين العرب شمال سوريا، التي قالت إنها تحولت إلى بؤرة لـ«حزب العمال الكردستاني» وذراعها في سوريا («وحدات حماية الشعب» الكردية).

في الوقت ذاته، أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان، القضاء على 5 من عناصر «الوحدات» الكردية، عبر وسائط الدعم الناري، كانوا يستعدون لتنفيذ هجوم في منطقة عملية «نبع السلام» الخاضعة لسيطرة القوات التركية وفصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة.

وقصفت القوات التركية المتمركزة في قرى باصالحايا وميريمين، باقتر من 50 قذيفة صاروخية ومدفعية، مناطق انتشار «قسد» وقوات النظام في العديد من القرى بناحية شيرابوا بريف عفرين، شمال غربي حلب، وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن القوات

إن «إمكانات فصائل المعارضة السورية المسلحة في محافظة إدلب ومنطقة (خضض التصعيد)، شمال غربي سوريا، لا تسمح بامتلاك طائرات مسيرة ومذخرة، واستخدامها في مواجهة النظام السوري وحلفائه، وعمل الفصائل يقتصر على الرد على مواقع قوات النظام السوري، بالسوايط النارية المتاحة، كالمدافع الثقيلة وراجمات الصواريخ والذبابات». وقال قيادي في فصائل المعارضة السورية إنه «جرى نقل (الحرس الثوري) الإيراني لعدد من الطائرات المسيرة، من مطاري تدمر وحماة العسكريين، إلى مناطق انتشاره، في منطقة سعرة النعمان ومواقع أخرى بجنوب إدلب، لاستخدامها في رصد تحركات فصائل المعارضة على خطوط التماس، ومن السهل استخدامها والتحكم فيها في استهداف التحركات البرية عبر تدميرها بأسلحة متفجرة».

يذكر أن مقاتلات روسية ارتكبت، قبل يومين، مجزرة مروعة في قرية الجديدة، بريف جسر الشغور، شمال غربي إدلب، راح ضحيتها 7 مدنيين، معظمهم من الأطفال، ونحو 13 جريحاً، أغلبهم من النساء والأطفال، من عائلة واحدة؛ الأمر الذي دفع بفصائل المعارضة في غرقة عمليات «الفتح المبين»، في إدلب، وفصائل المعارضة في شمال حلب، إلى الرد على أكثر من 20 موقعاً عسكرياً تابعاً للقوات النظام السوري والجيشيات الإيرانية، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصرها.

النهر يعاني أيضاً من مياه الصرف الصحي ومخلفات المنشآت الصناعية

تشغيل معمل سكر بريف حماة يتسبب بكارثة بيئية في «العاصي»

يوم أمس من مصيبة كبيرة تحصل في سهل الغاب، وكتب الصحافي السوري معد عيسى مقالاً تناولته السوريون عبر صفحات التواصل الاجتماعي، قال فيه إن «معظم فلاحيه سهل الغاب يسقون أراضيهم الزراعية من مجرى نهر العاصي، ولكن هذا المجرى أصبح ملوثاً اليوم بقايا مياه معمل سكر سلح، وعليه فإن المزروعات مهددة والخضراوات ملوثة بالإضافة إلى الرائحة الخائفة المنبعية لعدة كيلومترات». وأضاف عيسى، أن «المصيبة لم تتوقف عند هذا الحد على حد تعبير المزارعين، فأحصول خاسر، ومنهم من اضطر لبيع قسم منه علفاً لبعض مربي الثروة الحيوانية لتغطية الخسائر». كما نوه عيسى إلى «مصيبة تحصل في حلب، وقال: «منذ أيام تمت إعادة إطلاق المياه في نهر قويق وهو لا شك مشروع حيوي لإرواء 8500 هكتار في جنوب حلب لساحتها مدينة نيويورك لسنوات طويلة»، لكن ذلك تم دون إيجاد حل لمشكلة التلوث في منطقة

يوم أمس من مصيبة كبيرة تحصل في سهل الغاب، وكتب الصحافي السوري معد عيسى مقالاً تناولته السوريون عبر صفحات التواصل الاجتماعي، قال فيه إن «معظم فلاحيه سهل الغاب يسقون أراضيهم الزراعية من مجرى نهر العاصي، ولكن هذا المجرى أصبح ملوثاً اليوم بقايا مياه معمل سكر سلح، وعليه فإن المزروعات مهددة والخضراوات ملوثة بالإضافة إلى الرائحة الخائفة المنبعية لعدة كيلومترات». وأضاف عيسى، أن «المصيبة لم تتوقف عند هذا الحد على حد تعبير المزارعين، فأحصول خاسر، ومنهم من اضطر لبيع قسم منه علفاً لبعض مربي الثروة الحيوانية لتغطية الخسائر». كما نوه عيسى إلى «مصيبة تحصل في حلب، وقال: «منذ أيام تمت إعادة إطلاق المياه في نهر قويق وهو لا شك مشروع حيوي لإرواء 8500 هكتار في جنوب حلب لساحتها مدينة نيويورك لسنوات طويلة»، لكن ذلك تم دون إيجاد حل لمشكلة التلوث في منطقة



صورة معمل السكر في سلح (صفحة رئاسة مجلس الوزراء السوري)

وجدت تكون غير فعالة في الحد من تدمير البيئة. وحذرت وسائل إعلام محلية

دون دراسة لما سيخسب به من تلوث وتدمير للبيئة، وأضافت لجملة الكوارث البيئية التي ترزح تحتها البلاد، كارثة جديدة، علماً بأن الحلول بسيطة ويمكن تخفيف الأثر الكارثي بحلول بدائية، مقال استخدام نبات ينبت على ضفاف نهر العاصي، فهو من أهم الوسائل الآمنة بيئياً التي تستخدم لإنشاء فلتر تمنع تلوث مياه الأنهار، وبالتالي التربة الزراعية في محيط النهر.

وعاد معمل سكر تل سلح إلى الإنتاج الأسبوع الماضي، بعد توقف سنوات، وبعد خمس سنوات من توقيع المؤسسة العامة للسكر اتفاقية مع مجلس الأعمال السوري الإيراني، لإنشاء معمل خط تكرير سكر في شركة تل سلح عبر الخط الائتماني الإيراني الثاني عام 2017.

وما أن أقلع الإنتاج حتى كشفت جملة من المشكلات، منها ببطء تسلل محاصيل الشوندر السكري من الفلاحين، في ظل ارتفاع درجات الحرارة التي تتلف

دون دراسة لما سيخسب به من تلوث وتدمير للبيئة، وأضافت لجملة الكوارث البيئية التي ترزح تحتها البلاد، كارثة جديدة، علماً بأن الحلول بسيطة ويمكن تخفيف الأثر الكارثي بحلول بدائية، مقال استخدام نبات ينبت على ضفاف نهر العاصي، فهو من أهم الوسائل الآمنة بيئياً التي تستخدم لإنشاء فلتر تمنع تلوث مياه الأنهار، وبالتالي التربة الزراعية في محيط النهر.

وعاد معمل سكر تل سلح إلى الإنتاج الأسبوع الماضي، بعد توقف سنوات، وبعد خمس سنوات من توقيع المؤسسة العامة للسكر اتفاقية مع مجلس الأعمال السوري الإيراني، لإنشاء معمل خط تكرير سكر في شركة تل سلح عبر الخط الائتماني الإيراني الثاني عام 2017.

وما أن أقلع الإنتاج حتى كشفت جملة من المشكلات، منها ببطء تسلل محاصيل الشوندر السكري من الفلاحين، في ظل ارتفاع درجات الحرارة التي تتلف

دون دراسة لما سيخسب به من تلوث وتدمير للبيئة، وأضافت لجملة الكوارث البيئية التي ترزح تحتها البلاد، كارثة جديدة، علماً بأن الحلول بسيطة ويمكن تخفيف الأثر الكارثي بحلول بدائية، مقال استخدام نبات ينبت على ضفاف نهر العاصي، فهو من أهم الوسائل الآمنة بيئياً التي تستخدم لإنشاء فلتر تمنع تلوث مياه الأنهار، وبالتالي التربة الزراعية في محيط النهر.

وعاد معمل سكر تل سلح إلى الإنتاج الأسبوع الماضي، بعد توقف سنوات، وبعد خمس سنوات من توقيع المؤسسة العامة للسكر اتفاقية مع مجلس الأعمال السوري الإيراني، لإنشاء معمل خط تكرير سكر في شركة تل سلح عبر الخط الائتماني الإيراني الثاني عام 2017.

وما أن أقلع الإنتاج حتى كشفت جملة من المشكلات، منها ببطء تسلل محاصيل الشوندر السكري من الفلاحين، في ظل ارتفاع درجات الحرارة التي تتلف

دمشق، «الشرق الأوسط»

في خضم الاحتفاء الرسمي بعودة معمل السكر في تل سلح في ريف حماة الغربي إلى الإنتاج بعد ثماني سنوات من التوقف، تواردت أنباء من منطقة سهل الغاب عن تسبب تشغيل المعمل بكارثة بيئية أدت إلى تلوث مياه نهر العاصي والتربة المحيطة بالمنطقة، جراء رمي المخلفات في مجرى النهر.

وأظهرت صور ومقاطع فيديو، نفوق أعداد كبيرة من الأسماك في نهر العاصي، وتحدثت مصادر فلاحية في منطقة الغاب عن انتشار رائحة كريهة لعدة كيلومترات، وقالت المصادر: عانت المنطقة ومنذ إنشاء المعمل من التلوث الناجم عن التخلص من مخلفات المعمل في مجرى نهر العاصي الذي يروي 70 في المائة من الأراضي الزراعية في المنطقة، وعندما توقف المعمل خلال سنوات الحرب عادت الأسماك لتعيش في النهر، إلا أن إعادة تشغيل المعمل

معدات اتصالات صينية إلى سوريا... قريباً

لندن، «الشرق الأوسط»

فإن توفر هذه الخدمات في المناطق التي حررها الجيش السوري سيساعد النازحين في العودة إلى ديارهم»، بحسب الخبر. ووقع رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي في سوريا في الثاني عشر من يناير (كانون الثاني) 2022، متكررة تفاهم مع السفير الصيني بهدف ضم سوريا رسمياً لمبادرة الحزام والطريق؛ الأداة الصينية الممولة بقيمة 40 مليار دولار أميركي بهدف التنمية الاستراتيجية في أوراسيا وأفريقيا. ويرى بعض المحللين أن إدراج سوريا في المبادرة يعد بمثابة ضمان للاستثمار الصيني في نهاية المطاف بغية حماية مصالحها الإقليمية، ويشير تقرير المنظمة الاستشارية السورية (COAR)، إلى أنه رغم أن عدم وضوح المسألة، يعد أمراً مفهوماً، فإن هناك مؤشرات ملموسة تسلط الضوء على المشاركة الاستراتيجية المتغيرة للصين خلال زمن الحرب في سوريا، مثل تقديم الدعم الإنساني، على شكل مساعدات غذائية وطبية ومساعدات في المجالات الأخرى، وإن المساعدات الإنسانية والنفوذ التجاري حالياً، تفترض طلب اقتصادي يحتاج إلى اتصالات مثل الهاتف والإنترنت، وبالتالي

فإن توفر هذه الخدمات في المناطق التي حررها الجيش السوري سيساعد النازحين في العودة إلى ديارهم»، بحسب الخبر. ووقع رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي في سوريا في الثاني عشر من يناير (كانون الثاني) 2022، متكررة تفاهم مع السفير الصيني بهدف ضم سوريا رسمياً لمبادرة الحزام والطريق؛ الأداة الصينية الممولة بقيمة 40 مليار دولار أميركي بهدف التنمية الاستراتيجية في أوراسيا وأفريقيا. ويرى بعض المحللين أن إدراج سوريا في المبادرة يعد بمثابة ضمان للاستثمار الصيني في نهاية المطاف بغية حماية مصالحها الإقليمية، ويشير تقرير المنظمة الاستشارية السورية (COAR)، إلى أنه رغم أن عدم وضوح المسألة، يعد أمراً مفهوماً، فإن هناك مؤشرات ملموسة تسلط الضوء على المشاركة الاستراتيجية المتغيرة للصين خلال زمن الحرب في سوريا، مثل تقديم الدعم الإنساني، على شكل مساعدات غذائية وطبية ومساعدات في المجالات الأخرى، وإن المساعدات الإنسانية والنفوذ التجاري حالياً، تفترض طلب اقتصادي يحتاج إلى اتصالات مثل الهاتف والإنترنت، وبالتالي

فإن توفر هذه الخدمات في المناطق التي حررها الجيش السوري سيساعد النازحين في العودة إلى ديارهم»، بحسب الخبر. ووقع رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي في سوريا في الثاني عشر من يناير (كانون الثاني) 2022، متكررة تفاهم مع السفير الصيني بهدف ضم سوريا رسمياً لمبادرة الحزام والطريق؛ الأداة الصينية الممولة بقيمة 40 مليار دولار أميركي بهدف التنمية الاستراتيجية في أوراسيا وأفريقيا. ويرى بعض المحللين أن إدراج سوريا في المبادرة يعد بمثابة ضمان للاستثمار الصيني في نهاية المطاف بغية حماية مصالحها الإقليمية، ويشير تقرير المنظمة الاستشارية السورية (COAR)، إلى أنه رغم أن عدم وضوح المسألة، يعد أمراً مفهوماً، فإن هناك مؤشرات ملموسة تسلط الضوء على المشاركة الاستراتيجية المتغيرة للصين خلال زمن الحرب في سوريا، مثل تقديم الدعم الإنساني، على شكل مساعدات غذائية وطبية ومساعدات في المجالات الأخرى، وإن المساعدات الإنسانية والنفوذ التجاري حالياً، تفترض طلب اقتصادي يحتاج إلى اتصالات مثل الهاتف والإنترنت، وبالتالي

وترفض عائلة الطويل في شهباء الاتهامات الموجهة لابنهم، مطالبين بإطلاق سراحه وأخذ الدولة والقضاء دورهما الفعلي، ورفض تسلط الجموع المدعومة من الأجهزة الأمنية وتنفيذها دور الدولة والقضاء في المحافظة، ورغم تدخل شخصيات محلية واجتماعية لحل المسألة وإطلاق سراح المخطوفين لدى مجموعة راجي فلحوط، فإن الأخير يرفض إطلاق سراحهم بحسب السويديين، 24، ويدعي أنه سلم أحد المخطوفين لشعبة المخابرات العسكرية، وهذا ما يعقد المسألة، ويسبب تزايد الغضب الشعبي في منطقة شهباء، الذي قد يتطور لعصيان مدني.

وفي ريف درعا الشرقي، قتلت سيدة بإطلاق نار في بلدة الغارية الشرقية، صباح يوم الأحد، نتيجة خلاف بين عائلتين تطور إلى إطلاق نار باتجاه أحد المنازل القريبة من حاجز عسكري على أطراف البلدة. ورد عناصر الحاجز بإطلاق النار من أسلحة خفيفة ومتوسطة، ما أدى إلى مقتل السيدة، دون معرفة مصدر الطلقة التي أدت إلى مقتلها. وينتشر السلاح وظاهرة استخدامه في مناطق جنوب سوريا دون رادع، سواء في المشكلات العائلية أم الأفرح، حيث سجلت إحصائيات محلية إصابة 9 أشخاص بينهم نساء وأطفال في محافظة درعا، بالرصاص العشوائي قبل أسبوع، أثناء صدور نتائج التعليم الأساسي في سوريا.

الجموعات الأهلية في شهباء تغلق طريق دمشق

توتر في السويداء بعد خطف 4 مواطنين



صورة لقطع طريق دمشق السويداء، الأحد نشرتها شبكة «السويداء» 24

إلى تعطيل حركة مركز انطلاق الحافلات في السويداء باتجاه العاصمة، كما تم تاجيل الامتحانات المقررة في جميع كليات فرع جامعة دمشق في السويداء إلى موعد آخر يحدد لاحقاً، وتاجلت أيضاً قضايا الصلح المدني في القصر العدلي بالسويداء، لتعيق عدد من القضايا نتيجة الأحداث وإغلاق الطرق الذي تشهده المدينة من الطرفين المتنازعين.

ما أدى إلى تعطيل حركة مركز انطلاق الحافلات في السويداء باتجاه العاصمة، كما تم تاجيل الامتحانات المقررة في جميع كليات فرع جامعة دمشق في السويداء إلى موعد آخر يحدد لاحقاً، وتاجلت أيضاً قضايا الصلح المدني في القصر العدلي بالسويداء، لتعيق عدد من القضايا نتيجة الأحداث وإغلاق الطرق الذي تشهده المدينة من الطرفين المتنازعين.

ما أدى إلى تعطيل حركة مركز انطلاق الحافلات في السويداء باتجاه العاصمة، كما تم تاجيل الامتحانات المقررة في جميع كليات فرع جامعة دمشق في السويداء إلى موعد آخر يحدد لاحقاً، وتاجلت أيضاً قضايا الصلح المدني في القصر العدلي بالسويداء، لتعيق عدد من القضايا نتيجة الأحداث وإغلاق الطرق الذي تشهده المدينة من الطرفين المتنازعين.

ما أدى إلى تعطيل حركة مركز انطلاق الحافلات في السويداء باتجاه العاصمة، كما تم تاجيل الامتحانات المقررة في جميع كليات فرع جامعة دمشق في السويداء إلى موعد آخر يحدد لاحقاً، وتاجلت أيضاً قضايا الصلح المدني في القصر العدلي بالسويداء، لتعيق عدد من القضايا نتيجة الأحداث وإغلاق الطرق الذي تشهده المدينة من الطرفين المتنازعين.

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

استهدف مجهولون منتصف ليلة السبت، فرع الأمن العسكري بمدينة السويداء جنوب سوريا ومفرزة الأمن العسكري في مدينة شهباء، بقنايل صوتية ورشقات من الرصاص، في ظل حالة من التوتر تعيشها المدينة منذ يومين، بحسب مصادر محلية.

وأقدمت مجموعة محلية مسلحة في بلدة عتيل تسمى «قوات الفجر»، وهي تابعة لجهاز المخابرات العسكرية في النظام السوري ويقودها راجي فلحوط، باحتجاز 4 أشخاص من مدينة شهباء من عائلة الطويل، أكبر عائلات السويداء في مدينة شهباء، وردت عائلة الطويل وأهالي شهباء بقطع طريق دمشق والسويداء وجرت عمليات خطف متبادلة بين مدينة شهباء وبلدة عتيل، ونصب الطرفان حواجز مؤقتة وقطع عشرات الشبان من مدينة شهباء في السويداء، طريق دمشق السويداء منذ صباح يوم السبت، بعد أن اتهموا قوات الفجر بخطف 4 من أبناء المنطقة، واحتفظت عائلة الطويل 2 من بلدة عتيل حيث تتواجد مجموعات راجي فلحوط، كل ذلك، وسط مخاوف من التصعيد، في حال عدم إطلاق سراح المخطوفين بين الطرفين.

واستمر احتجاج وإغلاق أبناء المدينة لطريق دمشق السويداء وبعض الطرقات داخل المدينة، حتى يوم الأحد،

بحثا في عمان زيارة بايدن ونتائج «قمة جدة»

عبد الله الثاني وعباس يناقشان التحرك المشترك قبل اجتماعات الأمم المتحدة



العاهل الأردني مستقبلاً الرئيس الفلسطيني ويبدو ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله (الديوان الملكي)

عمان - رام الله، «الشرق الأوسط» ناقش العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان أمس (الأحد)، «الخيارات المتاحة»، في ظل غياب أفق سياسي ملموس لدفع عملية سياسية في المنطقة، وبعد «فشل» زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن في دفع مثل هذا الاحتمال. وأكد عبد الله الثاني، ضرورة التحرك الأردني - الفلسطيني المشترك على مختلف المستويات، لبناء على النشاط الدبلوماسي في المنطقة، خصوصاً قبل اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل، لافتاً إلى حرص الأردن على إعادة التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية أمام المجتمع الدولي. وتناول اللقاء التطورات في المنطقة، خصوصاً الانتخابات الإسرائيلية المقبلة وتأثيرها على فرص استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. كما تم تأكيد استمرار التنسيق الأردني - الفلسطيني لتذليل العقبات الإسرائيلية على جسر الملك حسين، والتي تتسبب بازدياد حاد للمسافرين.

وفي الاجتماعين، تم تأكيد أنه على الأقل، يجب الآن وقف الإجراءات الأحادية لفتح المجال أمام استئناف المفاوضات مستقبلاً، كما تم التشديد على رفض فكرة أنه يمكن تحقيق أي تقدم في التعاون الاقتصادي في المنطقة، دون التقدم في الجهود الساعية للوصول إلى حل للقضية الفلسطينية. وكان عباس قد أوضح كل ذلك لبايدن حين التقاه في بيت لحم منتصف الشهر الحالي، وطلب منه كذلك دفع عملية سلام إلى الأمام، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ورفع المنظمة عن قائمة الإرهاب، إلى جانب طلبات أخرى متعلقة بإسرائيل، ورد بايدن بتمسك الولايات المتحدة بشأن حل الدولتين، لكن دون أي تقدم في هذا المجال، لأن الظروف في المنطقة وفي إسرائيل لا تسمح، ومقابل ذلك، قدم للفلسطينيين مئات ملايين الدولارات، وإنجازات أخرى متعلقة بحصولهم على خدمة «4 ج»»، وتمديد عمل المعابر الحدودية لمدة ساعة خلال الشهور المقبلة إلى جانب تسهيلات أخرى إسرائيلية.

ليبدأ بعد اشتباكات نابلس؛ سنهاجم المطلوبين في عقر دارهم

رام الله، «الشرق الأوسط» تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بمواصلة مهاجمة كل من يعمل ضد الإسرائيليين، قائلًا إن قواته داهمت، الأحد، أماكن يختبئ فيها مطلوبون نفذوا سلسلة عمليات إطلاق نار في نابلس شمال الضفة، وقتلهم. وأضاف نتنياهو، معقباً على قتل اثنين من المطلوبين الفلسطينيين فجرًا في نابلس بعد اشتباكات طويلة، «لن نكف مكتوفي الأيدي وننتظر إصابة وتعرض إسرائيليون للاذئ، بل سنبادر ونحرق ونؤذي الإرياهيين في عقر دارهم». وكانت قوات الجيش الإسرائيلي قتلت فلسطينيين بعد مواجهته صعبة في نابلس. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن محمد بنشار عزيزي (25 عاماً) قضى بعد إصابته برصاصة مباشرة في الصدر، فيما قضى عبد الرحمن جمال سليمان صباح (28 عاماً) برصاصه في الرأس، إضافة إلى إصابة 6 مواطنين، بينهم اثنان في حالة الخطر (إصابة في الرأس وأخرى في الظهر)، نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة نابلس. وأكد الجيش الإسرائيلي أنه قتل مسلحين في عملية مشتركة له مع «الشبابك»، استمرت لساعات طويلة ضد عدد من المسلحين الفلسطينيين الذين تحصنوا داخل منزل في البلدة القديمة في نابلس بالإضافة الغربية، والخاصة نشرت القوات اليمانية في الجيش صورة لأسلحة وعبوات ناسفة، قالت إنها عثرت عليها داخل المنزل التي حاصرتها في نابلس. وخلف اغتيال المسلحين الذين ينتمون لحركة «فتح» غضبا فلسطينيا كبيرا ظهر في التشييع الغاضب الذي تقدمه مسلحون في نابلس تعهدوا بالانتقام. وقال نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول: «إنها جريمة كبيرة. ما جرى

جنرال إسرائيلي يحذر من «عدم جهوزية» سلاح الجو لحرب متعددة الجهات

كهذه، وبالتالي فإنه لا يملك رداً عليها». المعروف أن بريك كان قد شغل منصب مفوض شكاوى الجنود، وقاد في الماضي فيلقاً عسكرياً، وترأس كلية التدريب العسكرية. وفي السنوات الأخيرة يكثر من انتقاد الجيش الإسرائيلي، ويتكف إخفاقاته، وخلص إلى نتيجة أن الجيش الإسرائيلي غير جاهز للحرب. وقد تبني معسكر اليمين، بقيادة بنيامين نتنياهو، خطاب بريك، وفتح له منابر ليوحه انتقاداته اللاذعة، وقال بريك، لصحيفة «هارتس»، «الأحد، إن «قواعد سلاح الجو هذه ستشكل في الحرب المتعددة الجهات القادمة هدفاً استراتيجياً للعدو. وستتعرض لقصف صواريخ دقيقة تحمل رؤوساً حربية بزنة مئات الكيلوغرامات، وكذلك لطائرات مسيرة تطلق يومياً على هذه القواعد من مسافة مئات الكيلومترات». وقال إن «سلاح الجو لم يستعد لهجمات بعد أن نشر عدة مقالات، وأدلى بتصريحات كثيرة قال فيها إنه يملك معلومات دقيقة، تدل على أن الجيش الإسرائيلي غير جاهز لحرب برية، خرج الجنرال في الاحتياط، ينسحق بريك، بتحذير جديد، يعلن فيه أن سلاح الجو أيضاً غير جاهز لنشوب حرب يمكن أن تصاب قواعده الجوية بالشلل. وقال بريك، لصحيفة «هارتس»، «الأحد، إن «قواعد سلاح الجو هذه ستشكل في الحرب المتعددة الجهات القادمة هدفاً استراتيجياً للعدو. وستتعرض لقصف صواريخ دقيقة تحمل رؤوساً حربية بزنة مئات الكيلوغرامات، وكذلك لطائرات مسيرة تطلق يومياً على هذه القواعد من مسافة مئات الكيلومترات». وقال إن «سلاح الجو لم يستعد لهجمات

طرحته للتعاون الإقليمي بمشاركة الأردن والسلطة الفلسطينية

إسرائيل تقر مشروعاً لإنقاذ نهر الأردن بعد سنوات من الإهمال

البحر الميت ما يعادل 700 مليون مكعب من المياه في السنة، وعلى الطريق يروي البشر والشجر والمزروعات، ويثري الأرض. وقد نفذت إسرائيل مشروعات كثيرة أدت إلى حفر مسار مياهه وسحبها من سوريا والأردن وفلسطين ونقلها إلى خدمة مشروعات زراعية واستيعابية إسرائيلية، فتقلصت كمية المياه إلى 30 مليون متر مكعب فقط، وادى الأمر إلى تحول النهر وجفاف البحر الميت. ونتيجة لذلك طرحت عدة مشروعات لتصحيح الغبن، ومن بينها شق قناة بين البحر الأحمر والبحر الميت، ومشروع آخر لشق قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت. ولكن هذه المشروعات بقيت حبرا على ورق، في حين تفاقمت الأزمة، ويات الخطر يهدد النهر والبحر الميت معه. والمشروع الجديد الذي أقرته الحكومة جاء لينقذ الوضع ولو بشكل مؤقت، وبموجبه تتم زيادة كميات المياه المنقذة إلى النهر من بحيرة طبريا، لتصل إلى 40 مليون متر مكعب على الأقل، وتحويل نحو 10 ملايين متر مكعب من مياه الينابيع

والجدول الشمالية في منطقة بيسان إلى النهر مباشرة، ووقف تدفق مياه المجاري العادمة إلى النهر التي تسبب في تلوثه، ونقل مياه بحيرة طبريا إلى النهر، وتصلح صفاف النهر، بما يضمن صحتها وتنظيمها بشكل علمي. وحسب الخطة، يجب الانتهاء من تنفيذ هذه الخطوات حتى نهاية سنة 2025. ومع أن المشروع يعد إسرائيليًا، فإن الحكومة الإسرائيلية قررت أيضاً طرحه للتعاون الإقليمي بمشاركة الأردن

نيل حقوقهم العادلة والمشروعة، قبل أن يتم عقد اجتماع ثان موسع انضم إليه وفدا البلدين؛ الفلسطيني: أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشبيخ، ومدير جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير فلسطين لدى الأردن عطا الله خيرى، والأردني: رئيس الوزراء بشر الخصاونة، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية أيمن الصفدي، ومدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني. وتخن الرئيس الفلسطيني في جهته، الجهود المتواصلة التي يبذلها جلالة الملك في إيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية، وحرص الأردن على ضرورة إشراك السلطة الوطنية الفلسطينية في المشاركة الإقليمية. وجاء اللقاء بعد نحو الشهر من لقاء آخر استبق زيارة بايدن إلى المنطقة، وحمل آنذاك تأكيداً أردنياً على أن أي تطورات سياسية في المنطقة لن تكون على حساب الفلسطينيين، بعدما أبدوا توجساً من التنازح العربي - الإسرائيلي، الذي انتهى بحلف جوي وأفكار حول «تاتو شرق أوسطي» كذلك.

عباس أطلع ملك الأردن خلال اجتماع ثنائي، على آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتحديات التي تواجه شعبنا جراء استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وبحث معه العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين البلدين الشقيقين، وآخر التطورات السياسية في المنطقة». والداعم للاشقاء الفلسطينيين في

قائد غزة السابق؛ تهديد الحركة و«حزب الله» أكبر من إيران

إسرائيل تغرق قارباً فلسطينياً «يحمل عتاداً لحماس»

معلومات استخباراتية عن 3 أشخاص متورطين بالعملية، وتبعث آثار الثلاثة الذين خرجوا في ساعات الليل من شواطئ غزة في رحلة بحرية تجاه المنطقة البحرية مقابل شواطئ غزة بالقرب من مصر، وحاولوا احتجاز المياه البحرية الإقليمية المصرية؛ حيث تم اعتقالهم». وأكد أدريعي أن «قوات البحرية سيطرت على القارب المحترق، فوجدت أنه احتوى على عتاد مخصص لحرر (حماس)، بما في ذلك أسلحة وصواريخ». وأدانته نقابة الصيادين بحق الصيادين ومراكبهم في عرض بحر قطاع غزة، لتركهم مركب صيد بعد استهدافه بالقاذف والمراكب، في بحر محافظة رفح الحدودية، فلا يمضي يوم دون

قائد غزة السابق؛ تهديد الحركة و«حزب الله» أكبر من إيران

إسرائيل تغرق قارباً فلسطينياً «يحمل عتاداً لحماس»

معلومات استخباراتية عن 3 أشخاص متورطين بالعملية، وتبعث آثار الثلاثة الذين خرجوا في ساعات الليل من شواطئ غزة في رحلة بحرية تجاه المنطقة البحرية مقابل شواطئ غزة بالقرب من مصر، وحاولوا احتجاز المياه البحرية الإقليمية المصرية؛ حيث تم اعتقالهم». وأكد أدريعي أن «قوات البحرية سيطرت على القارب المحترق، فوجدت أنه احتوى على عتاد مخصص لحرر (حماس)، بما في ذلك أسلحة وصواريخ». وأدانته نقابة الصيادين بحق الصيادين ومراكبهم في عرض بحر قطاع غزة، لتركهم مركب صيد بعد استهدافه بالقاذف والمراكب، في بحر محافظة رفح الحدودية، فلا يمضي يوم دون

قائد غزة السابق؛ تهديد الحركة و«حزب الله» أكبر من إيران

إسرائيل تغرق قارباً فلسطينياً «يحمل عتاداً لحماس»

معلومات استخباراتية عن 3 أشخاص متورطين بالعملية، وتبعث آثار الثلاثة الذين خرجوا في ساعات الليل من شواطئ غزة في رحلة بحرية تجاه المنطقة البحرية مقابل شواطئ غزة بالقرب من مصر، وحاولوا احتجاز المياه البحرية الإقليمية المصرية؛ حيث تم اعتقالهم». وأكد أدريعي أن «قوات البحرية سيطرت على القارب المحترق، فوجدت أنه احتوى على عتاد مخصص لحرر (حماس)، بما في ذلك أسلحة وصواريخ». وأدانته نقابة الصيادين بحق الصيادين ومراكبهم في عرض بحر قطاع غزة، لتركهم مركب صيد بعد استهدافه بالقاذف والمراكب، في بحر محافظة رفح الحدودية، فلا يمضي يوم دون

قائد غزة السابق؛ تهديد الحركة و«حزب الله» أكبر من إيران

إسرائيل تغرق قارباً فلسطينياً «يحمل عتاداً لحماس»

معلومات استخباراتية عن 3 أشخاص متورطين بالعملية، وتبعث آثار الثلاثة الذين خرجوا في ساعات الليل من شواطئ غزة في رحلة بحرية تجاه المنطقة البحرية مقابل شواطئ غزة بالقرب من مصر، وحاولوا احتجاز المياه البحرية الإقليمية المصرية؛ حيث تم اعتقالهم». وأكد أدريعي أن «قوات البحرية سيطرت على القارب المحترق، فوجدت أنه احتوى على عتاد مخصص لحرر (حماس)، بما في ذلك أسلحة وصواريخ». وأدانته نقابة الصيادين بحق الصيادين ومراكبهم في عرض بحر قطاع غزة، لتركهم مركب صيد بعد استهدافه بالقاذف والمراكب، في بحر محافظة رفح الحدودية، فلا يمضي يوم دون

معلومات استخباراتية عن 3 أشخاص متورطين بالعملية، وتبعث آثار الثلاثة الذين خرجوا في ساعات الليل من شواطئ غزة في رحلة بحرية تجاه المنطقة البحرية مقابل شواطئ غزة بالقرب من مصر، وحاولوا احتجاز المياه البحرية الإقليمية المصرية؛ حيث تم اعتقالهم». وأكد أدريعي أن «قوات البحرية سيطرت على القارب المحترق، فوجدت أنه احتوى على عتاد مخصص لحرر (حماس)، بما في ذلك أسلحة وصواريخ». وأدانته نقابة الصيادين بحق الصيادين ومراكبهم في عرض بحر قطاع غزة، لتركهم مركب صيد بعد استهدافه بالقاذف والمراكب، في بحر محافظة رفح الحدودية، فلا يمضي يوم دون

يمهد لقطيعة مع عهد «النهضة»... والجمع المدني يراقب الاستفتاء

تونس تصوت اليوم على «دستور رئاسي» في ظل استقطاب حاد



قوات من الجيش تنقل صناديق من مفوضية الانتخابات في العاصمة التونسية أمس (د ب أ)

بمنطقة صقلية الإيطالية. رقابة من الجمع المدني

وأعلنت حملة «ملاحظة استفتاء 2022» المشكلة من سبع جمعيات، وهي ائتلاف «أوفياء»، و«إبصار» وشبكة «مراقبون»، و«شباب بلا حدود»، و«مرصد شاهد للتحويلات الديمقراطية»، والمنظمة التونسية للدفاع عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة»، و«المركز التونسي المتوسطي»، عن مراقبة عملية الاستفتاء منذ الساعات الأولى لفتح مكاتب الاقتراع إلى حين غلق أبوابها.

وأعلنت «مراقبون» عن نشر ثلاثة آلاف ملاحظ موزعين على كل الدوائر الانتخابية في الداخل، الأخير من أيام الاقتراع التي تتواصل ثلاثة أيام». وأبرز أنه «لم يتم تسجيل إشكاليات كبرى وصعوبات في صفوف الجالية عند الاقتراع، عدا تغيير عدد من التونسيين بالخارج مراكز الاقتراع، وكن التغيير إرادياً». علاوة على تسجيل تأخير في فتح مركز الاقتراع

خلال هذا الاستفتاء إلى إظهار الدعم الشعبي لمشروعه السياسي المعتمد على بناء سلطة تنفيذية برأس واحدة وغرفتين نيابيتين (البرلمان ومجلس الجهات والإقاليم)، فيما تنتقد المعارضة، وعلى رأسها «حركة النهضة»، التوجه «نحو الحكم الفردي».

الجيش يؤمن الاستفتاء

وتشارك وحدات عسكرية من مختلف الجيوش والأجهزة الأمنية، في مهمة تأمين مختلف مراحل الاستفتاء على الدستور. واتخذت وزارة الدفاع مجموعة من الإجراءات بالتنسيق مع وزارة الداخلية لترتيب تشكيلات عسكرية لدعم الوحدات الأمنية في تأمين المخازن والهيئات الفرعية للانتخابات ومراكز التجميع والتصريح بالنتائج وأكثر من 4500 مركز اقتراع. ووفق تقارير إعلامية محلية، أعطيت الوحدات العسكرية تعليمات بالتقيد التام بالمهمة والالتزام بالحياد وعدم التدخل في المسائل التخيلية أو الإشكاليات التي قد تحدث داخل

تونس، المتجى السعيداني

يتوجه نحو تسعة ملايين تونسي إلى صناديق الاقتراع، اليوم (الاثنين)، للتصويت على مشروع دستور اقترحه الرئيس قيس سعيد، يؤسس لنظام رئاسي يقطع مع النظام البرلماني الذي تزعمته «حركة النهضة» لمدة فاقت العشر سنوات.

ويُجرى الاقتراع في ظل انقسام حاد بين مؤيدي المسار الجديد ومعارضيه. ولا تلزم نتيجة الاستفتاء الرئيس بالتراجع عن مشروع الدستور الذي لم يحدد عتبة مشاركة معيئة لتمريره، فيما تمسكت أطراف معارضة بعقبة لا تقل عن 50 في المائة من الناخبين، أي مشاركة أكثر من 4,5 مليون ناخب للقبول بمشروعية شعبية للإصلاحات السياسية المنتظرة. وأشارت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات إلى أن أكثر من تسعة ملايين ناخب سيشاركون في التصويت الذي خصصت له 11614 مكتب اقتراع و4834 مركز اقتراع داخل البلاد وخارجها. ويسعى الرئيس التونسي من

كيف يواجه حميدتي المواقف الدولية تجاه السودان؟

الجيوستراتيجية والتحالفات الجديدة في الإقليم لا تشكل خطراً على الجيش، بل يمكنه الاندماج فيها والحصول على ضمانات بدور في المعادلة الجديدة. وقطع التجاني بأن قوات الدعم السريع تتمتع بقدر كبير من الاستقلالية المقبول في إطار الصراع السياسي والمرفوضة من قبل أطراف دولية عديدة ومن القوات المسلحة، ما يجعل «موقع الدعم السريع في الإعراب غير معروف، ربما هذا ما دفعه للإعلان عن قبوله بفكرة جيش وطني موحد». ويرجع التجاني بقاء حميدتي في دارفور مطولاً لكون الإقليم هو «حاضنته الأساسية» التي تمكنه من ممارسة السياسة عبرها بالتعاون مع الحركات المسلحة، ويعتمد على قوته العسكرية والمادية التي تهددها التوازنات الدولية الجديد. فالرجل أصبح بحاجة لقوى سياسية تدعمه، لذلك أصبحت له مصلحة في استقرار إقليم دارفور، لتكون قاعدة اجتماعية تتحج له لعب دور سياسي مستقبلي».

القضية برزت بشكل واحد في إعلان جدة». وأوضح أن الأطراف السودانية عسكرية أو مدنية، لم تعد تملك الكلمة العليا في تشكيل المشهد السياسي لاختلافها وعجزها عن الانتفاخ، ما أنتج فراغاً سياسياً لا يهدد وحدة البلاد واستقرارها فحسب بل يهدد كل الإقليم ويربك التحالفات الدولية المستجدة. وتابع «هناك متغيرات جيوسياسية على المستويين الإقليمي والدولي قد تعيد تشكيل التحالفات، أكدها الرئيس الأميركي جو بايدن في قمة جدة، بأن أميركا لن تسمح بفراغ في المنطقة قد تستغلها روسيا أو الصين». ورهن التجاني مستقبل السودان بهذه المتغيرات الدولية، وقال إن «الاجتماع الدولي معني بالامن والاستقرار في الإقليم، وهذا برز بشكل واضح في مواقف الانحدار الأوروبي ودول الترويكا المؤيدة لبيان رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان الذي أعلن فيه انسحاب الجيش من العملية السياسية». ورأى التجاني أن المتغيرات

يرفضه بشدة من قبل. ثم فاجأ الرجل المراقبين بعودته مرة أخرى إلى إقليم دارفور، وأعلن مكتبه الإعلامي في بيان رسمي يوم الجمعة أنه وصل إلى مدينة الجنيبة حاضرة ولاية غرب دارفور، لاستكمال المصالحات القبلية وبسط الأمن وفرض هيبة الشرطة الفريق أحمد إبراهيم، في الإقليم وترق التسريح الاجتماعي في الإقليم. ورافقته في هذه الرحلة عضو مجلس السيادة الطاهر حجر، ونائب رئيس هيئة أركان الجيش وممثل عن قيادة الشرطة الفريق أحمد إبراهيم، وممثل عن جهاز الأمن وممثلون عن الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية جوبا للسلام. ورجع المحلل السياسي محمد لطيف أن يكون بقاء حميدتي مطولاً في إقليم دارفور بهدف أن يكون تحالف جديد وحاضنة سياسية من خلال حركات الكفاح المسلح التي ظلت الأقرب إليه منذ دوره في «صياغة» اتفاق سلام جوبا الذي انحاز لهذه الحركات بشكل واضح، لكن لطيف في ذات الوقت أرجع بقاء نائب رئيس مجلس السيادة مطولاً خارج

مكتبه في القصر الرئاسي، إلى أنه ربما أصيب بحالة إحباط من التصعيد المدني ضد العسكريين، وقال: «لا يستطيع عاقل افتراض أن الجيش سعيد بوضع الازدواج هذا، والقوات المسلحة كمؤسسة غير راضية عن هذا الوضع القائم، ما دفع الرجل للابتعاد عن المركز». وأضاف لطيف: «ربما فضل حميدتي الابتعاد قليلاً عن المركز للتركيز بجهود في وضعه وما يمكن أن يحدث في منطقته الأصلية. فالبيان الذي أصدره أثناء عودته القصيرة إلى الخرطوم، يشير إلى أنه يتعرض لضغوط ناتجة عن تعقيدات الواقع السوداني، أو ضغوط جهات خارجية»، ما دفعه لاستخدام «عبارة الجيش الواحد» التي ظل يحتفظ عليها بعناد من قبل. ويسدوره، ركن المحلل السياسي خالد التجاني، على بيان حميدتي الذي أعلن فيه للمرة الأولى إمكانية قبوله لـ«قضية جيش وطني موحد»، ورجح أن يكون هذا الموقف الجديد ناتجاً عن ضغوط جهات دولية ترفض وجود قوات الدعم السريع خارج الجيش، قائلاً «هذه

تليل إخبارك

الخرطوم: محمد أمين ياسين

لا يزال قائد قوات الدعم السريع في السودان، الفريق محمد دقلو المعروف بـ«حميدتي»، موجوداً في إقليم دارفور منذ فترة طويلة، باستثناء عودته إلى الخرطوم لوقت قصير، ثم عاد مرة أخرى إلى دارفور، الأمر الذي بدأ يثير تكهنات المراقبين والمحللين حول أسباب غياب الرجل عن العاصمة والبعد عن وظيفته الأساسية كنائب لرئيس مجلس السيادة. وصادر حميدتي إلى إقليم دارفور في الأسبوع الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، وأعلن هناك أنه أتى بخيامه في دارفور لثلاثة أشهر، يعالج خلالها النزاعات الدائمة التي يشهدها الإقليم، لكن الرجل عاد إلى الخرطوم فجأة وأعلن في بيان صحافي استعاده للعمل مع الجيش السوداني، تكوين جيش وطني موحد، ما قد يعني استعاده لدعم قواته في الجيش، وهو ما كان

وزيرة سودانية تتهم نظام البشير بـ«تأجيج النزاعات القبلية»

تنظمها التقاليد والأعراف المتوارثة، ونوهت الوزيرة إلى أنه لن يحدث استقرار في ولايات دارفور والشرق والنيل الأزرق ما لم يتم تنفيذ اتفاقية «جوبا للسلام»، ونزع السلاح ودمج جيوش الحركات المسلحة في القوات المسلحة، بالإضافة إلى تكوين المفوضيات، بما فيها المفوضية التي تُعنى بملكية الأرض. وأشارت إلى أن اتفاقية «جوبا للسلام» لم يُنفذ منها سوى مشاركة الحركات المسلحة في مجلسي السيادة والوزراء وحكام بعض الولايات، وهناك قصور في بند الترتيبات الأمنية المتعلقة بتجميع الجيوش والاتفاق على آليات الحكم في الجيش. ونوهت الوزيرة إلى القرار الذي صدر من وزارة الحكم الاتحادي في أكتوبر 2021 بوقف التصديق لأي إدارة أهلية جديدة حتى صدور قانون اتحادي ينظم إنشاء وتكوين الإدارات الأهلية. وفي غضون ذلك وقع الحرب الشيعية السودانية وعدد من الكيانات القبلية على ميثاق «تحالف قوى التغيير الجذري» الشامل للمناخنة لتولي الجيش السلطة في البلاد.

مالك عقار عضو مجلس السيادة، التي تواجه اتهاماً من بعض مكونات النيل الأزرق بأن لها ضلعاً في الأحداث القبلية في الإقليم. وأضافت دينا أن وزارة الحكم الاتحادي ليست صاحبة الحق في تأسيس الإدارات الأهلية في ولايات إنشائها، وهو حق تحفظه القوانين في الولايات، مشيرة إلى أن قانون الإدارة الأهلية لم يتم إجازته لعدم وجود مجلس للوزراء في البلاد، عقب تولي الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأوضحت دينا أن الوزارة تقصت في الأحداث التي شهدتها إقليم النيل الأزرق، ولم تجد أي مستند دفع به قبيلة «الهُوسا» للحكومة بالإقليم بشأن طلب التصديق لإسارة خاصة بهم. وأقرت الوزيرة بأن الإدارات الأهلية مسيئة، وأصبحت جزءاً من الصراع السياسي في البلاد، وتحتاج إلى قوانين لمعالجة هذا الأمر. وقالت إن الوزارة بصدد إصدار تدابير وتوصيات لحكومات الولايات للحد من الصراعات الناجمة بين المجتمعات الأهلية المرتبطة بملكية الأرض، مشيرة إلى أن حقوق المواطنة لا تتأثر بالممتلكات الخاصة التي

اتهمت وزيرة الحكم الاتحادي في السودان، بختبة دينا، نظام الرئيس المهزول عمر البشير، بأنه وراء تأجيج النزاعات الدموية بين المجتمعات الأهلية في ولايات البلاد، كما لم تخل مسؤوليته السلطات العسكرية الحاكمة من التأخر في التحرك لمنع الأحداث قبل وقوعها، فيما وقع الحرب الشيعية وعدد من الكيانات المهينة والهيئات على ميثاق «تحالف قوى التغيير الجذري». وقالت دينا في مؤتمر صحافي بالخرطوم يوم الأحد: «على الحكومة والأجهزة الأمنية أن تنحصر الصراعات قبل وقوعها لتجنب سقوط الضحايا، وإجراء تحقيق شفاف وواضح في كل البيانات لتشخيص معروضة أسهمت في تأجيج النزاع في النيل الأزرق ومساءلتهم قانونياً». وأشارت إلى أنه لم يتم القبض على أي من الموقوفين في الأحداث الدائمة التي شهدتها إقليم النيل الأزرق، وخلفت العشرات من القتلى والجرحى والألاف النازحين. وتنتهي الوزيرة لـ«الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة

«الوطنية للنفط» تعزز زيادة الإنتاج خلال أسبوعين

حشود متنافسة في طرابلس... ومصراتة «تجنب القتال»



موكب رئيس الأركان الليبي في منطقة متضررة من قتال الميليشيات في طرابلس السبت (أ ف ب)

القاهرة: خالد محمود

استمرت التحشيدات المتبادلة لبعض الميليشيات في العاصمة الليبية طرابلس، بينما تجذبت مدينة مصراتة بغرب البلاد شبح حرب أهلية، بين قوات حكومتين المتنازعتين على السلطة، بالإعلان عن إعادة فتح الطريق الساحلي الملحق منذ 3 أيام. وأسفر اجتماع لقادة الميليشيات المسلحة في مصراتة، في ساعة متقدمة من مساء السبت، عن الاتفاق على إزالة السواتر الترابية من الطريق الساحلي المؤدي إلى سرت، وموافقة القوة المشتركة التابعة لرئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، عبد الحميد الدبيبة، على إخلاء مقرها في شارع طرابلس بمدينة مصراتة، ونقل عتادها إلى مقرها الموجود بمنطقة الكرايم. وتعهدت بتسليم عناصرها المتورطين في قتل عنصر من «لواء المحجوب» التابع لفتح باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، إلى النيابة العامة. وأعلن عدد من أهالي منطقة زاوية المحجوب في مصراتة، في بيان مصور ومقتضب، فجر الأحد، فتح الطريق الساحلي، وقالوا إنهم سيلجأون إلى القانون لحل مشكلة قديمة لهم مع القوة المشتركة. وظهرت لقطات مصورة بثتها وسائل إعلام محلية صباح أمس، إعادة فتح بوابة الدافنية، المدخل الغربي لمدينة مصراتة. كما أظهرت إزالة السواتر الترابية من الطريق الساحلي بمنطقة بويرات الحسون في سرت. وقبل ساعات من هذه الخطوة، تم رصد تحشيدات عسكرية تجمع الليات عسكرية ومدركات

معززة بالمدفعية والردادات، لـ«لواء المحجوب» الموالي لباشاغا، الذي ظهر أحد قادته في فيديو مصور، وهو يتحدث القوة ويهددها. وحسب مصادر محلية، فقد أمهل عدد من قادة وأعيان مصراتة القوة المشتركة حتى منتصف الليل، لتسليم ألياتها للمنطقة العسكرية الوسطى، وأبلغوا أمرها عمر بعدادة وعناصره، بضرورة تسليم أنفسهم قبيل انتهاء المهلة، لتجنب أي تصعيد وقال قادة من قوات «عملية بركان الغضب» التي تشنها قوات الدبيبة، إنهم اقترحوا حل القوة المشتركة، ودمج الكتلاب كافة في

مدينة تحت قوة واحدة باسم «قوة حماية مصراتة». وحشدت «قوة دعم الاستور» التابعة لحكومة الدبيبة عناصرها في أحد معسكراتها، رداً على استعراض نفذته في مناطق غرب طرابلس ميليشيات تابعة لإسامة الجويلي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الذي أقاله الدبيبة من منصبه أخيراً. ووجه الدبيبة لدى تقفده، مساء أول من أمس، جرحى ومصابي اشتباكات طرابلس، جهاز تطوير الخدمات العلاجية بالتكفل بعلاج

كل المصابين في الداخل، وإيفاد من تحتلب حالته العلاج في الخارج. وشد على رعاية الحكومة للمتضررين مادياً، وكلف بحصر كل أضرار المدنيين لتعويضهم. وفي جهاز «قوة الردع الخاصة»، ما أشيع عن اعتقاله خالد مارن وزير الداخلية المال من منصبه، مؤكداً بذلك تقارير رددتها وسائل إعلام محلية مساء أول من أمس. بدورها، طالبت البعثة الأممية بإجراء تحقيق كامل ومستقل في الأعداء التي طالت العاملين في مهنة المحاماة ومحاسبة مرتكبها، مشيرة في بيان لها مساء أول من أمس إلى تعرض 6 محامين خلال الأشهر

السنة الماضية للاعتداء والاعتقال والإحجاز التعسفي، إضافة إلى تعرض محام آخر للضرب أخيراً في محكمة طرابلس. واعتبر بيان للبعثة أن هؤلاء المحامين يضلطعون بدور أساسي في السعي لتحقيق العدالة، لافتاً إلى أنه بموجب القانون ينبغي حمايتهم من التعرض للاعتقال والإحجاز وغير ذلك من الإجراءات القانونية، أثناء تاديتهم لواجبهم الرسمي. في المقابل، تعهدت حكومة باشاغا الموازية، على لسان وزيرها للصحّة الناطق باسمها، عثمان عبد الجليل، بالقيام بما تستطيع لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة في أقرب وقت ممكن.

سياسيون يتوقعون محاولة بعضها «زرع الفتنة»

مخاوف ليبية من اصطدام الميليشيات بجهود توحيد الجيش

القاهرة: جاكلين زاهر

تخوف سياسيون ليبيون من إقدام الميليشيات في غرب البلاد على إفشال محاولات توحيد المؤسسة العسكرية، من خلال تغولها في البلاد وفرض سطوتها على الأرض، بعد تجدد الاشتباكات المسلحة بين عناصرها في طرابلس. ولقت عبد المنعم السيسر، عضو «المؤتمر الوطني العام» السابق، إلى حرص أغلبية قيادات الميليشيات على عدم إظهار حقيقة رفضها المطلق لمحاولة توحيد المؤسسة العسكرية. وقال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الميليشيات على اختلاف تصنيفاتها ترفض فكرة توحيد المؤسسة العسكرية، ولكن القيادات المؤيدة للبيبة، ومن ينصون أنفسهم أوصياء على ثورة فبراير (سباط) سيظلون صامتين، أو يكتفون بتوجيه الانتقادات عبر الإعلام، بالتنسيق مع أبنواك سياسية تابعة لهم». وأضاف أن قطع الطريق الساحلي الرابط بين شرق البلاد وغربها الذي قامت به ميليشيات من مصراتة، قد يكون هو أعلى خطوة تصعيدية يلجأون إليها لإظهار اعتراضاتهم. وتوقع أنهم «ربما سيلجأون في الخفاء إلى زرع الفتنة، وسيعمدون لترسيخ الإصااق وصف الميليشيات بـ(الجيش الوطني) في ذهنة الليبية». وكان البيان الصادر عن الاجتماع العسكري الذي ضم الفريق عبد الرزاق الناظوري رئيس أركان «الجيش الوطني»، والفريق محمد الحداد رئيس أركان قوات حكومة «الوحدة»، قد أكد على ضرورة توحيد المؤسسة العسكرية.

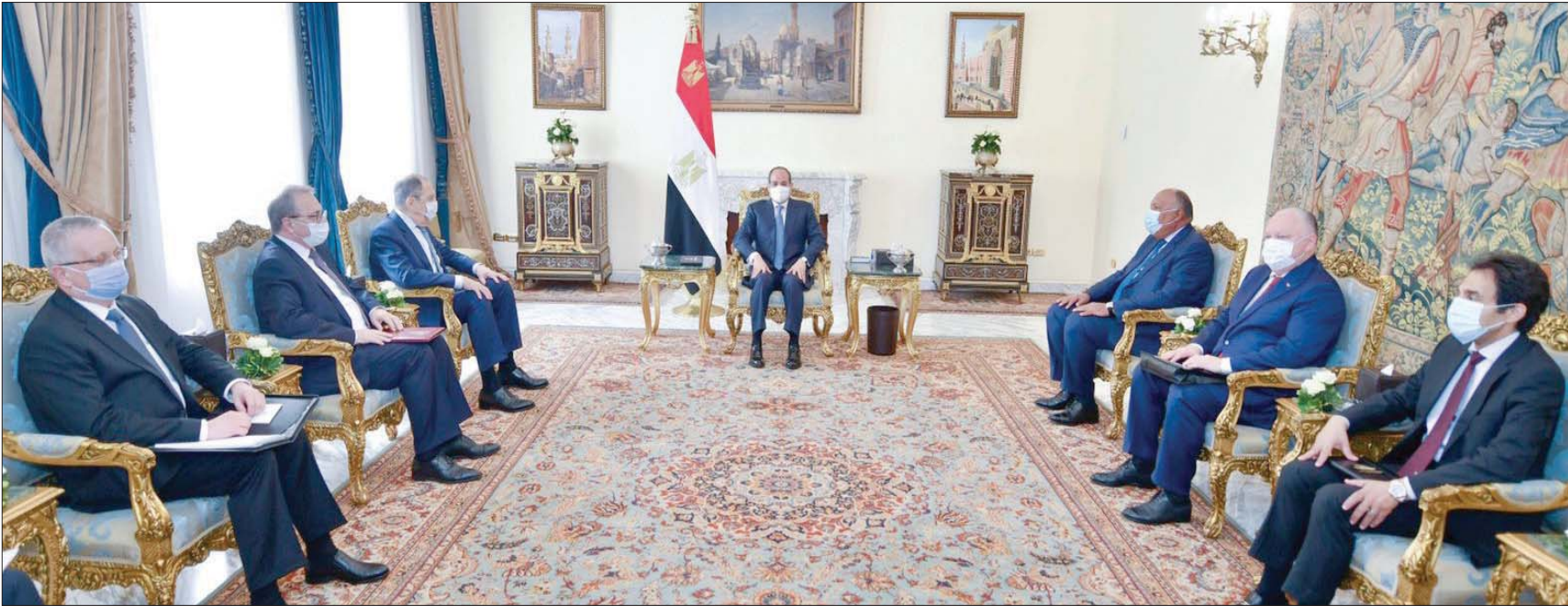
من جانبه، قال وزير الدفاع الليبي السابق محمد محمود البرغني، إن ما تعهد به العسكريون النظاميون من رفض العودة للاقتتال، وما حظي به اجتماعهم الأخير في طرابلس من رعاية قيادات سياسية بالشرق والغرب الليبي «طمأن كثيرين من قيادات الميليشيات بأنهم ليسوا في موضع الاستهداف، وبالتالي لم يقدموا على إظهار أزعاجهم من الأمر». ورأى البرغني في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الميليشيات يمكنها دائماً في ظل قوتها التسليحية وسيطرتها على قواعد عسكرية بالعاصمة وضواحيها، تعطى على قيادات الدولة لوقف أي

تمويل يخصص للمؤسسة العسكرية الموحدة»، متسائلاً: «كيف نجحت الميليشيات تدريجياً خلال السنوات الماضية في التحول إلى جيش مواف، والحصول على حصة معتبرة من ميزانية الدولة؟». وتابع: «هم يدركون جيداً أن تلك القيادات السياسية لن ترضى في أي خطوات تصعيدية بمواجهتهم»، لافتاً إلى «اعتماد كل من رئيسي الوزراء المتنازعين على الحكومة: عبد الحميد الدبيبة، وفتحي باشاغا، على ميليشيات لحمايتهم». ولا يستبعد البرغني أن تكون الاشتباكات الأخيرة في طرابلس «مجرد أحداث متفجرة لإظهار سطوة أمراء الحرب من قيادات الميليشيات بالساحة الليبية، ومقارنة ذلك بما أحدثه بيان العسكريين من أثر يهدف للتقليل منه». وطالب بعدم السماح للعسكريين الذين انضموا إلى تلك التشكيلات بالانضمام إلى الجيش الموحد متى خرج للنور، وأن ترافق تأسيسه خطط لجمع السلاح وإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

في السياق ذاته، أشار المحلل السياسي الليبي عبد الله الكبير، إلى احتمالية أن تكون الاشتباكات التي دارت رحاها بين جهاز «الردع» وكتيبة «نوار طرابلس» أخيراً، هي «البداية الجذبة لتأسيس الجيش الموحد، عبر تحجج تشكيلات العاصمة، بتوجهات صدرت من سفارات خارجية نافذة التأثير بالمشهد الليبي».

ودعا الكبير في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى «ضرورة التفريق بين تشكيلات تعارض تأسيس جيش موحد، لرفضها ترك السلاح وحصره في يد المؤسسة الجديدة، وبين تشكيلات وقوى لديها تخوفات مشروعة بإمكانية استغلال هذا الجيش الموحد سياسياً، وخصوصاً من قبل قيادات الشرق العسكرية، بهدف الوصول للسلطة». ورهن الكبير مساعي توحيد المؤسسة العسكرية «بإيجاد مرجعية له، وهي وضع دستور يحدد أهدافه وعقيدته»، مشيراً إلى أن «أغلب التشكيلات التي بات لها تمثيل رسمي، وتنتع وزارة الدفاع أو المجلس الرئاسي، قد تبادر بالانضمام إليه بشكل فردي، إذا ما قدمت لها إغراءات مالية وتعهدات بعدم الملاحقة»، لكنه استردك أن «هذا لا يعني السماح من أدين بارتكاب جرائم حرب بالانضمام إلى هذا الكيان العسكري».

لافروف: العقوبات تعرقل التعاون مع أفريقيا روسيا تسعى إلى دعم عربي في مواجهاتها مع الغرب



الرئيس المصري خلال استقباله وزير الخارجية الروسي (رئاسة الجمهورية)

مباحثاته مع السيسي بأنها «بناءة ومثمرة»، وقال إن «علاقة الصداقة بين مصر وروسيا تتطور بشكل كبير ومستمر»، مشيراً إلى «زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين بقيمة أربعة مليارات دولار، أي ما يعادل نحو 5 في المائة».

وأوضح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية أن اللقاء بين السيسي ولافروف تناول كذلك بعض الموضوعات الثنائية في إطار علاقات التعاون المتميزة والتاريخية التي تجمع بين مصر وروسيا في مختلف المجالات، خصوصاً التعاون في مجال قطاعات توريد الحبوب والغذاء، وكذلك قطاع البترول والغاز في ضوء الأزمة الراهنة في تلك القطاعات».

وكانت مصر قد تعهدت مؤخراً بتقديم تسهيلات لأوروبا فيما يتعلق بأزمة الغاز، وأكدت الشيخ أن «روسيا لا تمنع تصدير مصر الغاز لأوروبا، لأنها تعلم أن مصر والدول الأخرى المصدر للغاز لن تنقطع عن أوروبا عن موسكو، ولن تلبى أكثر من 10 في المائة من احتياجاتها».

وتستعد روسيا لاستضافة قمة روسيا - أفريقيا منتصف العام المقبل، بحسب لافروف، وقال شكري إن «مصر والاتحاد الأفريقي يعلمان على تحقيق الاستقرار والأمن من أجل إذكاء الأمن الدولي والإقليمي، وهناك حرص على استمرار ذلك الدور بما يحقق الأهداف المرجوة منه».

البلدين عبر عدد من المشروعات، وفي مقدمتها إنشاء محطة الضخبة للطاقة النووية، والمنطقة الصناعية الروسية في محور قناة السويس، وغيرها من المشروعات الاستثمارية والاقتصادية بين البلدين في كل القطاعات، ووصف شكري العلاقات بين البلدين بـ«التاريخية والمتشعبة»، معرباً عن «تطلعه لاستمرار التعاون الوثيق بين مصر وروسيا، في كل المجالات الاقتصادية والسياسية».

من جانبه، وصف لافروف

وتطرقت المباحثات بين وزير الخارجية المصري والروسي إلى عدد من القضايا الإقليمية، على رأسها القضية الفلسطينية والأزمة الليبية، والوضع في سوريا والعراق، والتي شهدت توافقاً في الرؤى بين الجانبين على ضرورة الوصول إلى حل سلمي، وقال شكري إن «مصر شددت على ضرورة العمل على تحقيق الاستقرار والأمن في كل مواضع التوتر على مستوى المنطقة والعالم».

مباحثات المسؤول الروسي تناولت التعاون الثنائي بين

السياسية، التي أوضحت في تصريحات ل«الشرق الأوسط»، أن «روسيا تصنف نحو 48 دولة في قائمة الأعداء، ومن هنا يتوجب عليها البحث عن فضاءات أوسع، وعلاقات جديدة»، وقالت إن «أوروبا وجدت البات للتغلب على الأزمة عبر رفع الحظر عن بعض البنوك الروسية، وتطالب أفريقيا باليات مماثلة»، وفي هذا الإطار، استضافت جامعة الدول العربية، الأحد، جلسة المباحثات المغلقة بين وزير الخارجية الروسي ومدونتي جامعة الدول العربية في القاهرة.

ولكن الأمر ليس متروكاً لنا، لأن السلطات الأوكرانية تقول باستمرار إنه لن تكون هناك مفاوضات حتى لا تهزم أوكرانيا»، مشيراً إلى «هناك فاهماً مشتركاً بين السيسي ونظيره الروسي فلاديمير بوتين حول أسباب الأزمة العالمية والأزمة الغذائية». بعض البنوك الروسية، وتطالب أفريقيا باليات مماثلة»، وفي هذا الإطار، استضافت جامعة الدول العربية، الأحد، جلسة المباحثات المغلقة بين وزير الخارجية الروسي ومدونتي جامعة الدول العربية في القاهرة.

حيث شدد السيسي على أهمية تغليب لغة الحوار والحلول الدبلوماسية للأزمة»، وهو ما أعاد وزير الخارجية المصري التأكيد عليه، بقوله إن «مصر تؤكد موقفاها الرامي إلى الوصول إلى حل دبلوماسي، يرتكز على الحوار، ويهني العمليات العسكرية»، لافتاً إلى «تداعيات الأزمة على مصر، فيما يتعلق بالأمن الغذائي والطاقة»، آخر تطورات الأوضاع بشأن الأزمة الأوكرانية، ومستجدات التحركات الروسية في هذا الإطار على المستوى الدولي،

من روسيا وأوكرانيا إلى مختلف أنحاء العالم.

وكانت الأزمة الأوكرانية على رأس مباحثات الوزير الروسي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي استقبله الأحد في قصر الاتحادية الرئاسية، وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن «لافروف أطلع الرئيس المصري على آخر تطورات الأوضاع بشأن الأزمة الأوكرانية، ومستجدات التحركات الروسية في هذا الإطار على المستوى الدولي،

القاهرة، فتحة الداخنة

سعيًا للحصول على دعم عربي وأفريقي لبلاده في مواجهة الغرب والولايات المتحدة، بدأ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف زيارة رسمية إلى مصر، في مستهل جولة أفريقية تشمل إثيوبيا وأوغندا وجمهورية الكونغو، مؤكداً أن «العقوبات الغربية تعرقل التعاون الروسي مع أفريقيا»، ومشهداً على «توافق الرؤى بين القاهرة وموسكو في شأن عدد من القضايا، وتطلع البلدان إلى تعزيز التعاون المشترك بينهما».

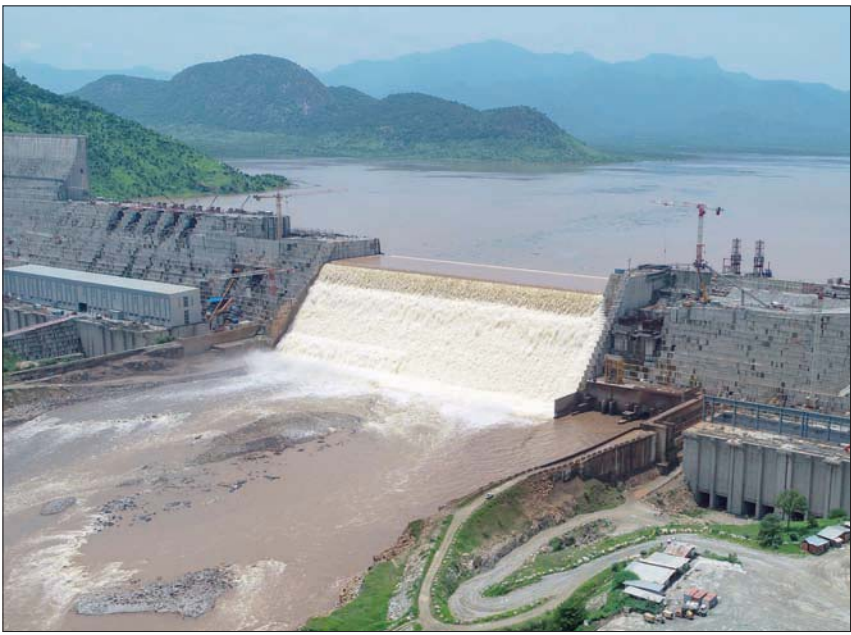
تصريحات لافروف، جاءت في مؤتمر صحافي الأحد، مع نظيره المصري سامح شكري عقب لقائهما في مقر الخارجية المصرية، وقال فيه إن العقوبات الغربية «تضر بإمدادات الغذاء حول العالم»، مشيراً إلى أن «العقوبات التي تستهدف روسيا، تعرقل علاقاتها مع الدول الأفريقية، فهي تشمل الرسوم الجمركية، ووضع عوائق في الموانئ الدولية»، لافتاً إلى «اتفاق تصدير الحبوب الذي وقعه روسيا في إسطنبول بهدف إزالة العقبات التي تعيق حركة السفن».

ووقعت روسيا وأوكرانيا وتركييا والأمم المتحدة في إسطنبول، الجمعة، اتفاقية تتعلق بفتح ممر آمن في البحر الأسود لتصدير الحبوب والمنتجات الزراعية والأسمدة

بعد انكفاء إدارة بايدن عن متابعة الملف خلافاً لانخراط ترمب واشنطن تبحث عن «حل دبلوماسي» لقضية السد الإثيوبي

وتوقفت المفاوضات، الدائرة بشكل منقطع منذ عقد، بعد أن أخفقت آخر جولة عقدت مطلع أبريل (نيسان) 2020، في عاصمة الكونغو الديمقراطية في التوصل إلى أي حلول. ويرى مراقبون أن الموقف الأميركي بشكل عام يسعى إلى تجنب مواجهة عسكرية تقلب الأوضاع والتوازنات في منطقة القرن الأفريقي، وكذا الشرق الأوسط بما يهدد المصالح الأميركية فيها.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، أفتت الولايات المتحدة دعمها ل«أمن مصر المائي» ودعت إلى استئناف المفاوضات للتوصل إلى اتفاق، تتماشياً مع التبادل الرئاسي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 15 سبتمبر (أيلول) 2021، واتفاق «إعلان المبادئ لعام 2015».



مصر تعول على دور أميركي لإجبار إثيوبيا على توقيع اتفاق يمنع الأضرار بدول مصب النيل (د.ب.أ)

الدور الأميركي أخذ في المزيد من الانغماس في القضية مع زيارة باين للمنطقة ولقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في جدة، منتصف يوليو (تموز) الجاري، والذي أعقبه إعلان واشنطن نيتها العمل على دفع الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا)، إلى التعاون من أجل الوصول إلى رؤية مشتركة.

وعبر الدكتور محمد محمود مهران، المتخصص في القانون الدولي العام، عن أهمية زيارة مايك هامر في هذا الوقت، مع استمرار الملة الإثيوبية للسد، وقال ل«الشرق الأوسط»، إنه من «الأهمية تدخل الولايات المتحدة لحل النزاع خوفًا من المزيد من التصورات»، مناشداً «الأطراف المتنازعة التعاون، للوصول لتفاهات لإبرام اتفاق قانوني».

الخارجية الأميركية، أعلنت في فبراير (شباط) 2021، عزمها مراجعة سياستها بشأن سد النهضة لتسهيل حل النزاع، وعدم ربط التعليق المؤقت لبعض مساعدات إثيوبيا بالسياسة الأميركية بخصوص سد النهضة.

غير أنه ومع استمرار حالة الجمود في المفاوضات والتي دامت أشهرًا عدة، دعت واشنطن، مصر والسودان وإثيوبيا، في مايو (أيار) (أيار) 2021 ل«استئناف المفاوضات على وجه السرعة»، مع تعهد بتقديم «دعم سياسي وفني لتسهيل التوصل إلى نتيجة ناجحة»، كأول تحرك مباشر في عهد إدارة باين، لكن من دون نتيجة تذكر.

التوصل إلى اتفاق. الرد الأميركي كان مباشراً وحاسماً، بإعلان وزارة الخارجية في سبتمبر (أيلول) 2020، تعليق جزء من مساعداتها المالية يقدر بنحو 130 مليون دولار لإثيوبيا، عقبه تحذير للرئيس الأميركي السابق ترمب، في 24 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، يقول فيه إن «الوضع خطير جداً»، وقد يصل إلى أن «تسف» مصر السد. ما أثار غضب إثيوبيا، التي استدعت السفير الأميركي إلى نهاية فبراير (شباط). لكن مع حلول الموعد الرسمي لتوقيع الاتفاق، تخيبت إثيوبيا عن اجتماع واشنطن، في حين وقعت مصر بالأحرف الأولى، وامتنع السودان، وبينما انتهت إثيوبيا أميركا «بالانحياز لصالح مصر» قررت بدء ملء خزان السد قبل

دعت القاهرة، واشنطن رسمياً، في بيان لوزارة الخارجية، إلى لعب دور في حل النزاع. عقبه استجابة أميركية مباشرة، بدعوة الأطراف الثلاثة، في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلى اجتماعات في واشنطن، وتوالت سلسلة الاجتماعات وانتهت في منتصف يناير (كانون الثاني) 2020، بتوافق مبدئي في 6 بنود للحل، وتأجيل توقيع الاتفاق إلى نهاية فبراير (شباط). لكن مع حلول الموعد الرسمي لتوقيع الاتفاق، تخيبت إثيوبيا عن اجتماع واشنطن، في حين وقعت مصر بالأحرف الأولى، وامتنع السودان، وبينما انتهت إثيوبيا أميركا «بالانحياز لصالح مصر» قررت بدء ملء خزان السد قبل

تطيل إخباري

القاهرة: محمد عبده حسنين

تعكف الولايات المتحدة على صياغة «حل دبلوماسي» لنزاع «سد النهضة» الإثيوبي، بحسب المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي مايك هامر، الذي بدأ (الأحد) جولة تشمل مصر والإمارات وإثيوبيا، وتستمر حتى الأول من أغسطس (آب) المقبل، وتعتبر تطورا لافتا في موقف إدارة الرئيس جو بايدن، التي كانت نأت بنفسها عن التدخل في القضية بشكل «حاسم»، منذ توليها السلطة مطلع العام الماضي، بعكس إدارة دونالد ترمب السابقة، التي كانت تولي الملف اهتماماً لافتاً.

ويشكل عام، فإنه ومنذ إعلان إثيوبيا عزمها على بناء «سد النهضة» على «النيل الأزرق»، قبل 11 عاماً، كان الدور الأميركي في القضية يتأرجح بين «المد والجزر»، من محاولات دفع مصر وإثيوبيا إلى حل ودي، عبر لقاءات دبلوماسية تندش تعاون كل الأطراف من دون تدخل مؤثر، إلى رعاية مباشرة للمفاوضات وصولاً إلى اتخاذ إجراءات عقابية باعتبار أنها تعد أكبر جهة داعمة للدولتين من حيث المساعدات العسكرية والاقتصادية.

وعادة ما تعول مصر على دور أميركي لإجبار إثيوبيا على توقيع اتفاق يضمن مصر بالإحرف الأولى، وبينما انتهت إثيوبيا أميركا «بالانحياز لصالح مصر» قررت بدء ملء خزان السد قبل

مصر تريد علاقات متوازنة مع «الشرق» و«الغرب»

القاهرة، فتحة الداخنة

في ظل استمرار محاولات الاستقطاب العالمي، وظهور بوادر ما يسمى بالحرب الباردة الجديدة بين روسيا من جانب والغرب بزعمارة الولايات المتحدة الأميركية من جانب آخر، يبدو أن مصر تسعى إلى الحفاظ على خط متوازن في العلاقات الدولية بين الشرق والغرب، والنشال الجنوب، وهو ما أكده سامح شكري، وزير الخارجية المصري، في تصريحات تلفزيونية تعليقا على زيارة نظيره الروسي سيرغي لافروف للقاهرة، عندما قال إن «مصر تحتفظ دائماً بعلاقات متوازنة مع كل شركائها، على أساس مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وهي مستمرة في إدارة علاقاتها بتوازن لتحقيق مصالحها».

المحلل السياسي المصري الدكتور عبد المنعم سعيد، في تصريحات ل«الشرق الأوسط» إن «خط التوازن في العلاقات مع مختلف دول العالم موجود منذ عهد الملكية، حيث كانت مصر دائماً تحق موقف الحياد، وهو ما فعلته خلال الحرب الكورية في الخمسينيات من القرن الماضي. ورغم علاقاتها القوية مع موسكو في أعقاب النكسة عام 1967 فإنها لم تؤيد غزو روسيا لتشيوكوسلوفاكيا»، مشيراً إلى أن «مصر دائماً تتبنى فكر الحياد الإيجابي، وكانت المرة الوحيدة التي تخلت فيها عن الفكرة هي عام 1948 بدخولها الحرب في فلسطين ودفعت ثمن ذلك غالياً».

وتسعى مصر من خلال علاقاتها الدولية إلى تحقيق مصالحها في المقام الأول، وتقديم نفسها للعالم كشريك وحليف قوي قادر على المشاركة في حل النزاعات الإقليمية، وتوفير الدعم إن أمكن. وهو ما بدأ واضحا من خلال تعهدا أخيراً بتقديم تسهيلات للاتحاد الأوروبي لمواجهة أزمة الغاز الناتجة عن استمرار الحرب الروسية - الأوكرانية، وقال الرئيس المصري في مؤتمر صحافي مع المستشار الألماني ألاف شولتس إن «مصر مستعدة لتقديم تسهيلات لإيصال الغاز الموجود في شرق المتوسط إلى أوروبا». لكن هذه التصريحات لم تؤثر على العلاقات مع روسيا، التي تعتبر المصدر الأول للغاز إلى القارة الأوروبية. ويقول سعيد إن «مصر دولة كبيرة، تعتمد على مواردها الجغرافية المتميز بين قارات العالم، وتقيم علاقاتها مع الدول وفقا لأجندة مصالحها»، معتبرا أن «الوضع الجيوسياسي لمصر هو ما يدفعها في هذا الاتجاه».

الجيش المالي يؤكد إبطاء هجوم إرهابي جديد

باماكو، «الشرق الأوسط» أكد الجيش المالي أمس الأحد أنه «محيط» هجوما إرهابيا جديدا على معسكر في وسط البلاد، وذلك بعد يومين من هجوم انتحاري استهدف مدينة كاتي المجاورة للعاصمة باماكو. وأوضح في بيان عبر منصات التواصل الاجتماعي أن «القوات المسلحة المالية أحبطت مرة جديدة محاولة هجوم على معسكر الحرس الوطني في سيفاري في وقت مبكر صباح الأحد وتم تحييد إرهابي في حصيلة غير نهائية»، وقال ضابط رفيع في معسكر الحرس الوطني لم يشأ كشف هويته إن «معسكر الحرس الوطني في سيفاري

هاجمه إرهابيون الأحد (...) قمنا خلال الرد بتحديد إرهابي والوضع تحت السيطرة». ويأتي ذلك بعد يومين من هجوم كاتي الذي تبناه إرهابيون مرتبطون بتنظيم «القاعدة»، والذي نفذ بواسطة شاحنتين مفخختين وأسفر عن مقتل جندي واحد على الأقل وإصابة ستة بينهم مدني. فيما تم «تحييد» سبعة مهاجمين واعتقال ثمانية منهم.

وفي اليوم السابق على ذلك، استهدفت سلسلة هجمات شبيهة متزامنة ست مدن مختلفة في منطقة كوليكتورو القريبة من باماكو وفي منطقتي سيغو وموسيني (وسط). وهاجم مسلحون، قال الجيش إنهم

أشار فورجاي إلى أن القتيلين الآخرين هما أحد أفراد أمن الجامعة ورجل آخر. واستناداً إلى وكالات أنباء أجنبية، فقد كشف التحقيق الأولي الذي أجرته الشرطة عما وصفه بأنه «فساد وعلاقة لرئيسة البلدية السابقة بتجارة المخدرات غير المشروعة». وألغت جامعة آتينيو مراسم حفل التخرج، وتعهدت بالتعاون الوثيق مع التحقيق في شأن الحادث. فيما دعا الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس الابن في بيان «أجهزة إنفاذ القانون في البلاد إلى التحقيق الشامل والسريع في عمليات القتل ومحاسبة كل الضالعين فيها أمام العدالة».



مسعفون ينقلون جثة أحد القتلى (أ.ب)

3 قتلى بالرصاص داخل جامعة فلبينية

وهو رهن الاحتجاز ويخضع للاستجواب». وأوضح إن فورجاي أصيبت بأعيرة نارية وهي على وشك حضور تخرج ابننتها في كلية الحقوق في جامعة «آتينيو دي مانيللا»، التي تعد من أبرز جامعات البلاد. وأصيبت الابنة أيضاً ونقلت إلى المستشفى حيث وصفت حالتها بـ«المستقرة». وحسب المعلومات الرسمية والأولية، فإنه لم يكن للمشتبه به اقارب في حفل التخرج وجاء من مدينة لاميتان في إقليم بارايان الذي يعد معقلاً ل«جماعة أبو سديف»، التي تدعم تنظيم «داعش» الإرهابي، وغرّف عنها ارتكاب عمليات خطف وجرائم

مانيللا، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الفلبينية أمس الأحد أن ثلاثة أشخاص قتلوا في إطلاق نار خلال مراسم تخرج في جامعة تقع ضمن نطاق العاصمة مانيللا، وأن من بين القتلى رئيسة بلدية سابقة مدنية في جنوب البلاد. وقال ريموس ميدينا قائد شرطة مدينة كويزون لوسائل الإعلام المحلية والأجنبية إن إطلاق النار «استهدف» فيما يبدو اغتيال روز فورجاي رئيسة البلدية السابقة مدنية لاميتان الجنوبية. وإن المشتبه به الذي أصيب في تبادل لإطلاق النار مع أحد أفراد أمن الجامعة اعتقل بعد مطاردة بالسيارة

أعلنت الشرطة الفلبينية أمس الأحد أن ثلاثة أشخاص قتلوا في إطلاق نار خلال مراسم تخرج في جامعة تقع ضمن نطاق العاصمة مانيللا، وأن من بين القتلى رئيسة بلدية سابقة مدنية في جنوب البلاد. وقال ريموس ميدينا قائد شرطة مدينة كويزون لوسائل الإعلام المحلية والأجنبية إن إطلاق النار «استهدف» فيما يبدو اغتيال روز فورجاي رئيسة البلدية السابقة مدنية لاميتان الجنوبية. وإن المشتبه به الذي أصيب في تبادل لإطلاق النار مع أحد أفراد أمن الجامعة اعتقل بعد مطاردة بالسيارة

روسيا تؤكد استهداف «صواريخ أميركية» في ميناء المدينة الأوكرانية كيف حريصة على تصدير الحبوب رغم قصف أوديسا

كييف - موسكو، الشرق الأوسط،

أبدت أوكرانيا، أمس (الأحد)، حرصها على استئناف تصدير الحبوب من موانئ البحر الأسود بموجب الاتفاق الذي أبرم الجمعة في إسطنبول بهدف تخفيف نقص الغذاء العالمي، لكنها حذرت من أن الشحنات ستواجه مشكلات، إذا استمر قصف روسيا لميناء أوديسا.

وعد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بهجمات السب، ووصفها بأنها «همجية» صارخة، تثبت أنه لا يمكن الثقة في موسكو لتنفيذ اتفاق تم التوصل إليه، قبل يوم واحد، توسطت فيه تركيا والأمم المتحدة.

ونقلت قناة سوسيلين التلفزيونية الأوكرانية الرسمية عن الجيش الأوكراني قوله إن الصواريخ لم تلحق أضراراً كبيرة بمنطقة تخزين الحبوب في الميناء، أو تحسب في دمار كبير، وقالت كيف إن الاستعدادات لاستئناف شحنات الحبوب جارية. وقال ألكسندر كوبراكوف، وزير البنية التحتية، على «فيسبوك»: «نواصل الاستعدادات الفنية لاستئناف صادرات المنتجات الزراعية من موانئنا».

وقالت روسيا، أمس (الأحد)، إن قواتها أصابت سفينة حربية أوكرانية وحُزن أسلحة في أوديسا بالصواريخ.

ولاقى الاتفاق الذي وقّعه موسكو وكيف تحريماً باعتباره انفرجة دبلوماسيّة ستساعد في الحد من ارتفاع أسعار الغذاء العالمية بعودة تصدير شحنات الحبوب من الموانئ الأوكرانية إلى مستوياتها قبل الحرب، التي كانت 5 ملايين طن شهرياً. لكن المستشار الاقتصادي

لزيلينسكي حذّر من أن الأمور لا تسير على ما يرام. وقال المستشار أوليه أوستينكو: «يشير (هجوم السبت) إلى أن الأمور لن تسير يقيناً كما ينبغي». وأوضح أنه رغم أن أوكرانيا لديها القدرة على تصدير 60 مليون طن من الحبوب على مدى الأشهر التسعة المقبلة، فقد يستغرق ذلك ما يصل إلى 24 شهراً إذا لم تعمل موانئها بشكل صحيح.

الحرب تدخل شهرها السادس

ومع دخول الحرب شهرها السادس، لم يظهر ما يشير إلى تراجع حدة القتال. وأفاد الجيش الأوكراني، أمس (الأحد)، بوقوع قصف روسي في الشمال والجنوب والشرق، وأشار مجدداً إلى أن العمليات الروسية تهدد الطريق لهجوم

في باخموت بمنطقة دونباس في الشرق. ودفعت كثافة القصف الروسي رئيس بلدية خاركييف لحث سكان ثاني أكبر المدن الأوكرانية على تجنب المواصلات البرية كلما أمكن ذلك.

وكتب إيهو تيرخوف على «تليغرام»، أمس (الأحد): «أظهرت أحداث الأسبوع الماضي أن المعتدي لا يحاول ادعاء أنه يطلق النار على الأهداف العسكرية فقط... استخدموا مترو الأنفاق بدرجة أكبر اعتباراً من اليوم، فهو أسلم وسيلة للتحرك». وقالت قيادة سلاح الجو إن قواتها أسقطت في ساعة مبكرة من صباح أمس (الأحد) 3 صواريخ كروز روسية من طراز كاليبج أطلقت من البحر

الأسود، واستهدفت منطقة خميلنيتسكي في الغرب. وقال زيلينسكي، في شريط مصور بث في ساعة متأخرة من مساء السبت، إن القوات الأوكرانية تدخل «خطوة خطوة» منطقة خيرسون المحتلة بشرق البحر الأسود.

واستنكرت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وإيطاليا بقوة قصف أوديسا. ونقلت وكالات أنباء روسية عن وزارة الدفاع قولها إن القوات الروسية دمرت سفينة أوكرانية وصواريخ «هاربون» الأميركية المضادة للسفن في ميناء أوديسا الأوكراني. وقالت: «تم تدمير سفينة أوكرانية راسية ومستودع يضم صواريخ (هاربون) الأميركية المضادة للسفن بصواريخ موجهة

أطلقتها البحرية في موقع إصلاح سفن بميناء أوديسا». وأوضح الجيش الأوكراني أن صاروخين روسيين من طراز كاليبج أصابا منطقة بها محطة ضخ في ميناء أوديسا، وأن قوات الدفاع الجوي أسقطت صاروخين آخرين.

ممر أمن

مثل قصف أوديسا - على ما يبدو - خرقاً لشروط اتفاق يوم الجمعة، الذي من شأنه أن يسمح بمرور أمن من الموانئ الأوكرانية وإليها. وتعتبر روسيا وأوكرانيا موري قمع عالمين رئيسيين، ودفاعاتهما الحربية، لكن بموجب الاتفاق، سيوجه مرشدون السفن على امتداد الممرات الأمانة في مياهها الإقليمية.

احتجاز عشرات ملايين الأطنان من الحبوب، ما أدى إلى زيادة اختناقات سلسلة التوريد العالمية. وتسبب ذلك، إلى جانب العقوبات الغربية على روسيا، في قفزة في أسعار الغذاء والطاقة، ما دفع نحو 47 مليون إنسان إلى «الجوع الحاد»، بحسب برنامج الأغذية العالمي. وتنفى موسكو مسؤوليتها عن أزمة الغذاء، وتحتج باللوم على العقوبات الغربية في المواد تحاطب صادراتها من المواد الغذائية والأسمدة، وعلى أوكرانيا بسبب تلغيم الطرق المؤدية إلى موانئها.

ولغمت أوكرانيا المياه بالقرب من موانئها جزءاً من دفاعاتها الحربية، لكن بموجب الاتفاق، سيوجه مرشدون السفن على امتداد الممرات الأمانة في مياهها الإقليمية.

وسيراقب مركز تنسيق مشترك، يضم أعضاء من أطراف الاتفاق الأربعة، السفن العابرة من البحر الأسود إلى مضيق البوسفور في تركيا، ومنه إلى الأسواق العالمية. واتفق جميع الأطراف يوم الجمعة على عدم استهدافهم بهجمات. ويصف بوتين الحرب بأنها «عملية عسكرية خاصة»، ويقول إنها تهدف إلى نزع السلاح من أوكرانيا واجتثاث القوميين الخاطرين. لكن كيف والغرب يقولان إن ذلك ذريعة لا أساس لها من الصحة، وإن الهدف من الحرب هو الاستيلاء على الأراضي.

لا هدوء على الجبهات

لا تعرف الحرب التي تدخل شهرها السادس هدوءاً على الجبهات في ميكولايف للقوات المسلحة الأوكرانية.



مدرس ينقل أغراضاً بعد قصف مدرسة في قرية بإقليم دونيتسك الأحد (أفب)

(جنوب)، وفي منطقة خاركييف الواقعة في الشمال الشرقي، التي تعد ثاني أكبر مدينة في البلاد، وفي منطقة خيرسون (جنوب)، وفي إقليم دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق أوكرانيا. وأشارت الرئاسة الأوكرانية إلى أن «ميكولايف قصف من جديد» صباح أمس (الأحد) بعدما استهدفت مساء السبت به صواريخ كروز من نوع كاليبج، ما أدى إلى إصابة 5 أشخاص بجروح، من بينهم فتى، كما تضرر عدد من المباني. وعن منطقة خاركييف، قالت الرئاسة الأوكرانية إن «عددًا من المباني السكنية تضرر، كما اشتعلت النيران في عدد آخر». وبالإضافة إلى ذلك، أفادت كيف عن وضع ملق في منطقة خيرسون التي احتلت القوات الروسية جزءاً كبيراً منها منذ غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير، في الوقت الذي يُعد فيه الأوكرانيون هجوماً مضاداً هناك. وأوضحت الرئاسة الأوكرانية أن «سكان كل أحياء المنطقة (...) أقادوا عن سقوط عدة قذائف ووقوع انفجارات».

واكد مسؤول، أمس (الأحد)، أن كيف ستستعيد خيرسون بحلول سبتمبر (أيلول). وقال سيرغي خلان، مساعد رئيس منطقة خيرسون، في مقابلة مع التلفزيون الأوكراني: «يمكننا القول إن منطقة خيرسون ستحرز بالتحديد بحلول سبتمبر، وستقتل كل خطط المحتلين». وأضاف: «يمكننا الحديث عن انقلاب الوضع الميداني خلال العمليات الأخيرة، كانت الأفضلية للقوات المسلحة الأوكرانية».

كوريا الشمالية تتهم أميركا بإنتاج أسلحة بيولوجية في أوكرانيا

سيول - لندن، الشرق الأوسط،

اتهمت كوريا الشمالية أمس (الأحد)، الولايات المتحدة بتصنيع أسلحة بيولوجية في أوكرانيا، مكررة بذلك اتهامات أطلقتها روسيا ورفضتها الأمم المتحدة في مارس (آذار) الماضي. وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية إن واشنطن «أقامت عدداً من المختبرات البيولوجية في عشرات البلدان والمناطق بما في ذلك أوكرانيا، في تحد للمعاهدات الدولية»، مشيرة إلى عناصر «اكتشفها» روسيا. كما اتهمت بيونغ يانغ حليفة موسكو واشنطن بأنها «الراعي الشرير للإرهاب البيولوجي الذي يلقي البشرية في الدمار»، وبتن «حرب بكتيرية» خلال الحرب الكورية في خمسينات القرن الماضي.

وكانت الصين وكوريا الشمالية وروسيا كررت اتهامات من هذا النوع في الماضي. لكن واشنطن نفت ذلك.

واتهمت موسكو واشنطن في مارس (آذار)، بتحويل أبحاث لتطوير أسلحة بيولوجية في أوكرانيا التي غزتها روسيا في أواخر فبراير (شباط). وتنفى واشنطن وكيف وجود مختبرات تهدف إلى إنتاج مثل هذه الأسلحة في أوكرانيا. وتحشى الولايات المتحدة أن تنطوي هذه الاتهامات على نية لموسكو باستخدام هذه الأسلحة قريباً في أوكرانيا.

وقالت إيزومي ناكاميتسو نائبة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح في مارس (آذار)، إن الأمم المتحدة «لمست على علم بأي برنامج أسلحة بيولوجية في أوكرانيا». وفي فبراير (شباط)، قالت بيونغ يانغ إن السياسة الأميركية هي «السبب العميق للأزمة الأوكرانية». واعترفت كوريا الشمالية رسمياً بمنطقتين انفصاليين مملكتين من جانب واحد وموليتين لروسيا في شرق أوكرانيا.

روسيا تأمل من الأمم المتحدة حل قضية عرقلة وصول منتجاتها إلى الأسواق تركيا تؤكد بدء العمل باتفاقية الحبوب وتطالب موسكو وكيف بالالتزام

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت تركيا أنها ستواصل الاضطلاع بمسؤولياتها في الاتفاقية الرباعية الخاصة بتصدير الحبوب والمنتجات الزراعية والأسمدة من موانئ أوكرانيا وروسيا، مطالبة البلدين المتحاربين بمواصلة التعاون بهدوء وصبر في إطار الاتفاقية التي وقعت في إسطنبول الجمعة الماضي.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد، عن تدمير سفينة حربية أوكرانية ومخزن صواريخ أميركية مضادة للسفن من طراز «هاربون»، في ميناء أوديسا بضربة صاروخية عالية الدقة وقعت بعد يوم واحد من توقيع الاتفاقية. وقالت الوزارة، في بيان، إنه تم إخراج مرفق منشأة إصلاح وتحديث السفن التابعة للقوات البحرية الأوكرانية، عن العمل.

جاء ذلك، بعدما صرح وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، مساء السبت، بأنه ناقش مع مسؤولين روس وأوكرانيين الهجوم على ميناء أوديسا، وأنه تلقى تأكيدات من مسؤولين روس بأن بلاده لا علاقة لها بالهجوم. وقال أكار إنه «خلال اتصالنا بروسيا، أخبرنا الروس بأنهم ملتزمون تماماً بهذه الهجمات وأنهم يدرسون القضية عن كثب وبالتفصيل... حقيقة أن مثل هذا الحادث وقع مباشرة بعد الاتفاقية التي توصلنا إليها في



توقيع اتفاقية الحبوب في إسطنبول الجمعة بحضور إردوغان وغوتيريش (رويترز)

إسطنبول الجمعة بشأن الحبوب، أمر بخبر قتلنا». وأضاف أنه أجرى محادثات هاتفية مع وزراء أوكرانيين وتلقى معلومات بشأن الحادث. وكان الجيش الأوكراني قد ذكر أن صواريخ روسية أصابت البنية التحتية في أوديسا، حيث أصاب صاروخ إحدى الصوامع في أوديسا بينما سقط آخر في منطقة قريبة من صومعة.

وقال أكار إن الهجوم لم يضر بقدرة الميناء على تحميل البضائع، كما أن صادرات الحبوب يمكن أن تستمر. وأضاف: «تلقينا معلومات تفيد بوقوع هجوم صاروخي بالميناء، تحدثنا عبر الهاتف مع وزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف ووزير البنية التحتية الكسندر كوبراكوف، وتلقينا المعلومات اللازمة... أبلغونا بوقوع هجوم صاروخي بالميناء، حيث أصاب أحد الصواريخ صومعة حبوب، فيما سقط آخر في منطقة قريبة من صومعة». وتابع: «لكن الأهم أنه لا توجد أي أمور سلبية تؤثر على سعة وقدرة الأرصفة في التحميل، ويمكن لها أن تستمر في

معلومات تفيد بوقوع هجوم صاروخي بالميناء، تحدثنا عبر الهاتف مع وزير الدفاع الأوكراني أليكسي ريزنيكوف ووزير البنية التحتية الكسندر كوبراكوف، وتلقينا المعلومات اللازمة... أبلغونا بوقوع هجوم صاروخي بالميناء، حيث أصاب أحد الصواريخ صومعة حبوب، فيما سقط آخر في منطقة قريبة من صومعة». وتابع: «لكن الأهم أنه لا توجد أي أمور سلبية تؤثر على سعة وقدرة الأرصفة في التحميل، ويمكن لها أن تستمر في

إسطنبول الجمعة بحضور إردوغان وغوتيريش (رويترز) أشنقتها». وأكد أكار: «سنواصل تنفيذ التزاماتنا وفق الاتفاقية، وخلال مباحثاتنا مع الجانبين الأوكراني والروسي أعبنا عن تأييدنا لمواصلة الأطراف تعاونها بهدوء وصبر للوفاء بالتزامات الاتفاقية». وشدد أكار على أن الرأي العام العالمي يتطلع لبدء تنفيذ الاتفاق المذكور بأسرع وقت ممكن، وأن تنسيق تركيا مع كل من روسيا وأوكرانيا مستمر، وستفي تركيا بالتزاماتها وفق الاتفاقية. ولفت أكار إلى أن الجهود المتعلقة باتفاق مركز تنسيق مشترك

الأمين العام للأمم المتحدة، أنتوني غوتيريش، الهجوم على ميناء أوديسا بعد وقت قصير من توقيع اتفاقية الحبوب في إسطنبول. وعبرت روسيا، أمس، عن أملها في أن يتمكن غوتيريش، من حل قضية العقوبات التي تعرقل تصدير الحبوب الروسية إلى أسواق العالم. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مع نظيره المصري سامح شكري في القاهرة، إن موسكو لا تطالب برفع العقوبات، لكن فيما يتعلق بمسألة الغذاء يجب على الغرب القضاء على المشاكل التي أوجدها بنفسه. ولفت لافروف إلى أن الدول الغربية تمنع دخول السفن الروسية للموانئ الأجنبية، وهذا يلعب دوراً في وجود الأزمة الغذائية العالمية، مضيفاً أن الممرات الأمانة في البحر الأسود ستضمّن نقل الحبوب من أوكرانيا، ولكن على كيف إزالة الألغام من الموانئ. وعن الاتفاقية الرباعية الموقعة في إسطنبول، أوضح لافروف أنه من المفترض أن تضمن أوكرانيا تطهير مياهها الإقليمية من الألغام والسماح للسفن بالمغادرة من هناك، وأنه طوال رحلة السفن، ستضمن روسيا وتركيا أمنها بقواتها البحرية. وتابع أنه سيتم فحص السفن في اتجاه الموانئ الأوكرانية لتحميلها بشحنات من القمح، وذلك بهدف التأكيد من عدم حمل أسلحة إلى الموانئ الأوكرانية.

إسرائيل تحذر روسيا من تداعيات «خطيرة» إذا حلت «الوكالة اليهودية»

تل أبيب، الشرق الأوسط،

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد، في مستهل جلسة حكومته، أمس الأحد، من تبعات قرار الحكومة الروسية وقف نشاط «الوكالة اليهودية» في روسيا، وقال إن «إغلاق مكاتب الوكالة سيكون حدثاً خطيراً، سينعكس على العلاقات» مع موسكو.

جاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية أن لبيد تراس محادثات حول نشاط «الوكالة اليهودية» في روسيا، شارك فيها وزير البناء والإسكان زئيف الكين، والمالية أفيغور ليرسمان، وهما من أصول روسية، إلى جانب وزيرة استيعاب الهجرة، نينتا تيمو شانا، ذات الأصول الإثيوبية، إضافة إلى موظفين حكوميين آخرين. وجرت هذه المداولات في أعقاب طلب قدمته

وزارة العدل الروسية إلى المحكمة في موسكو، يوم الخميس الماضي، بتفكيك مؤسسات «الوكالة اليهودية»، التي تنشط في الدولة بوصفها منظمة روسية مستقلة. وقد اتهمت روسيا هذه الوكالة بخرق القانون الروسي. وستنظر المحكمة في الطلب يوم الخميس المقبل. وقد نظرت إسرائيل بخطورة بالغة إلى هذا القرار، وأكدت أنها تراه قراراً سياسياً وانتقاماً من إسرائيل لأنها اختارت لبيد رئيساً للحكومة. فالروس غاضبون عليه بسبب تصريحاته المخازة إلى أوكرانيا. ويخشى الإسرائيليون أن تنعكس المواقف الروسية العدائية على الأوضاع في سوريا، حيث تقوم بالتنسيق الأمني معها على أعلى المستويات وتريد أن تظل يدورها في قصف مواقع إيرانية في سوريا.

وقال لبيد خلال المداولات إن «العلاقات مع روسيا مهمة لإسرائيل، والجالية اليهودية ربط ذلك بالموضوع السوري»؛ في إشارة إلى تنسيق الجيشين الروسي والإسرائيلي الغارات الإسرائيلية في سوريا المتواصلة منذ سنوات عديدة.

يذكر أن وزارة العدل الروسية أشارت في رسالة بعثت بها إلى مقر «الوكالة اليهودية» في موسكو، بداية الشهر الحالي، إلى أن «الوكالة» تجمع وتحفظ وتنقل مطعيات حول مواطنين روس بصورة مخالفة للقانون، «ولذلك يجب إغلاقها». وقالت إن نشاط «الوكالة اليهودية» يشجع على هجرة الادمغة من روسيا، وإن «الوكالة اليهودية» تولى أفضلية لهجرة «مواطني روسيا الذين يعملون في مجالات العلوم والأعمال التجارية، وخرجهم من أجل السكن خارج روسيا يقل بشكل كبير قدرات روسيا العلمية والاقتصادية».



ليبد خلال اجتماع حكومي في القدس أمس (رويترز)

العلم والوحي والفلسفة... في حقيقة الوجود

د. مصطفى حجازي*

ثابتة لا حياة فيها، وما يعطينا ذلك الشعور الواهم بأننا نرى هؤلاء أحياء أمامنا على الشاشات هو نتاج... كما أننا نستطيع أن نتحرك في زمن الفيلم بين ماضٍ وحاضر ومستقبل للأحداث فيه... وبأي سرعة سنبتنا.

ما راكع من كل من تحدث عن حقيقة الوقت أو الزمن من البرت أينشتاين حتى براين غرين، يقطع بأن الزمن ليس نهراً مسترسلاً في اتجاه واحد من ماضٍ إلى مستقبل بسرعة سريان ثابتة... ولكنهم قطعوا بأن الوقت كأنه شرائح متتالية في نسج كونى من المكان والزمان اسمه «الزمنان»!

قال العلم بهذا منذ مائة عام... وقالت به الفلسفة منذ ألف عام أو يزيد! في بدايات القرن الرابع الهجري تنشأ الأشعرية -مدرسة فقهية سنية- لتعطي للعقل ولايته الواجبة في فهم الخصوص الدينية، ولتحقق توازناً توجب بين جمود الانقياد لظاهر الفاظ الخصوص وبين الشطط في تأويل معانيها... ولأن العقل معهم صار حراً يروم مبتغاه في فهم كنه الحياة... تصير بانقسامها أجزاء صغيرة جداً يتحدون بفكرة «الخلق المستمر»... ويسبرون بها أعماقاً غير مسبوقة.

فبعد أن يقررُوا بوضوح قاطع الطبيعة الذرية للمادة بأن قالوا إن «الأجسام مؤلفة ومحدودة، تنقسم، وهذا الانقسام لا بد أن يتناهى، وحتى تصير بانقسامها أجزاء صغيرة جداً لا تنقسم لدقتها، وتلك الأجزاء التي لا تتجزأ هي الجواهر الفردة وباجتماعها يتألف الجسم ذو الكم». وإن يسمون الذرة «الجواهر الفرد» فهم يقدمون للعالم -فلسفة قبل العلم التجريبي- حقيقة التكوين الذري للمادة:

«المؤلف من أزملة كثيرة يطلقون عليها «الآتات» جمع (آن)... و«الآن» هو أدق جزء من أجزاء الزمن ولا يقبل القسمة لقصر مدته.

ويصفرون بعد ذلك لشرح حقيقة المشاهد من العالم المادي والحياة حولنا، فيسمون كل ما تراه وعلم بأنه عرض لكل جوهر (أي ظاهر لكل جوهر) فتعمل الجواهر الفردة زائدة عليها لا تنفك عنها تسمى الأعراض، والأعراض لا تبقى زمانين أي اثنين، فالله عز وجل يخلق الجوهر، ويخلق فيه أي عرض يخلق معه دفعة واحدة وعندما يخلق ذلك العرض ينفى وينلاشى، فيخلق الله عرضاً آخر من نوعه، فنفى ذلك العرض وينلاشى، فيخلق الله عرضاً ثالثاً، وهكذا دائماً، طالما الله تعالى أراد لذلك العرض بقاءً.

فالأعراض أي كل ظاهر في الحياء... الكون وأجزائه وكل مخلوقاته وإنسانه ذلك الجرم الصغير، نباته وحيوانه وحجاده... تخلق وتنفى في كل آن... كما قال فلاسفة الأشعرية:

الا يدركنا ذلك وكأنما كل لحظة خلق أو «آن» خلق كأنها لحظة أو كادر جديد في ذلك الفيلم المستمر الذي اسمه الحياة»!

أي قدرة لك التي قامت عقل هؤلاء الفلاسفة المتكلمة لأن يهدوا بعقولهم المجردة إلى حقائق علمية ثبتت تبعاً بعد زمانهم بألف سنة؟! إنها ذات القدرة التي جعلت من شيخ الصوفية الأكبر محيي الدين بن عربي يتحدث عن «الانتقال الآني» للمادة والطاقة والأجسام -ما نعرفه الآن بظاهرة teleportation- قبل قرابة ثمانمائة سنة في كتابه «الفتوحات المكية».

حين فسر ابن عربي آية انتقال عرش بلقيس إلى نبي الله سليمان «قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك»، بأن أصف بن برخيا، جلس سليمان الذي كان بسلطان العلم أعلى وأقدر من الجان صاحب سلطان القوة -قد نقل العرش بالانتقال الآني كأنه التقطه بين لحظتي الخلق والعدم لبنيته، أو كأنه ينقل كنهه وهويته كما تنتقل نحن البيانات والمعلومات الأثرية بين أطراف أناملنا على شاشات الهواتف والحواسيب... و«الانتقال الآني» علم يجري البحث فيه وتحقق على جادته نتاج مؤكدة.

إنها قدرة العقل المتحرر الذي لا يكون الإنسان إنساناً بغيره... قدرة العقل التي ما جاء الوحي ليصادرهما أو يحجبها أو يقمعها بل ليطلقها ويستحضرها ويستنطقها بما، وإن بدا شططاً، بقي في حقيقته كل الرزانة والعلم وثبات الإيمان.

إنها قدرة الخيال وغناه وطلافته... «بلاغة الخيال» حين يغدو فلسفة هي قطر من حكمة... و«براعة الخيال» حين يغدو علماً تجريبياً مقاساً.

إنها «قوة الفكرة» التي من دونها لا تحمل «فكرة القوة» أي معنى أو قيمة...

فكروا تصحوا...

* كاتب ومفكر مصري

كُون... هو من أثير... كل الزمان حاضر فيه... ولكنه زمان لا حاضر فيه؛ كل ملموس مشاهد فيه هو أثير مخترن في أثير... مخترن لمن يملك حل شفرته والولوج إلى داخله.

كي لا تظن أنني أبالغ وقبل أن تبلغ الحيرة مبلغها... ما قلناه أنت تعاليمه وتتفاعل معه بل تتحكم في بعضه... نعم تتحكم في بعضه!

كم مرة شاهدنا صوراً ضوئية لبلادنا وسكانها منذ مائة عام أو يزيد؟! كم مرة شاهدنا أفلام الريحاني والكسار ووثائقيات الحقبة الملكية المصرية وخطب جمال عبد الناصر ومن سبقه ومن لحقه؟ ومن الفن والإرث العالمي كم مرة شاهدنا موسوليني وهتلر وستالين وشاهدنا تنصيب الملكة إليزابيث واغتيال كينيدي ومعارك الحربين العالميتين تدور رحاها... وكلاسيكيات السينما العالمية؟

ولكن، كم مرة أيقنا أن ما نشاهده هو اختزان حقيقي لشرحية أو شرائح من زمن ماضٍ كأننا قبضنا على أثير تلك اللحظة من التاريخ بأيدينا لنختزنها في صندوق سحري؟ صدوق تتغير طبيعته ليكون مرة من ورق أصله من لحاء الشجر، ومرة من بلورات ذاكرة موجودة على هاتفك المحمول أو حاسوبك... بلورات أصلها من رمال.

فكاننا اخترقنا أثير الحياة بالمادة لنختزنها ونستعيدنا على عناصر من ذات الحياة نطبخها مادة... ولكن ما راكع أننا اخترقنا الأثير بالآثير... لنختزنه ونستعيدنا على الأثير!

ليس في هذا الكلام أي فسطة... لأنه محض علم. أظن أن أي عاقل متأدب حد أدنى من المعرفة والاطلاع لن يماري إن قلنا إن المادة تتألف من جسيمات دقيقة هي الذرات وما دون الذرات من جسيمات متناهية الدقة... وأظن أن أي من سمع عن البرت أينشتاين أو ماكس بلانك أو إروين شرودينغر أو نيلز بوهر، سيكون بالضرورة قد عرف أن حقيقة تلك الجسيمات المتناهية الدقة هي أطراف من طاقة موجية... أي أنها أطراف من أثير.

وإن «كتلة» كل ما نلمسه حولنا ليست إلا انفعال طاقة الجسيمات وفقاً لنظرية بيتر هيغز باسم «هيغز بوزون»، التي تتابع تأكيدها منذ عام 2012.

هل ذلك يعني أننا نستطيع أن نقول إن كل المشاهد حولنا هي واقع أثيري... وإن لمناه بايدينا ووطننا بأقدامنا وتدوقناه وشممناه؟ الإجابة، بالعلم، نعم! هل يعني هذا أننا كأننا نحيا في واقع كأنه من ذات حال أفلام السينما التي شاهدناها ولكنه يجري في واقع ثلاثي الأبعاد نحن شاشته وديكوره وممثلوه... نشاهد الفيلم ونحن نعايشه ونقوم بانوارنا فيه...؟ بحديث العلم الإجابة بالقطع نعم. وسيقول قائل: إذن لا وجه لمقارنة طبيعة حياتنا نحن المادية بتلك الحالة الأثرية للفيلم السينمائي، التي لا تواصل ولا تتمازج بينها، فكل منها شريحة في «آن» ما من الزمن قائمة بذاتها منفصلة عما بعدها وما قبلها كما نراها باعيننا على الشريط.

فكل لحظة أو كادر هو صورة صماء

الشري القانوني الحقوقي بين الرجل والمرأة، بين السلالة الحاكمة والشعب المحكوم، بين الإنسان الأبيض والإنسان الأسود، بين المؤمن وغير المؤمن، بين الإكليرس الكهنوتي الإفتائي من حاملي شعلة الألوهة المقدسين وطبقة الناس العلمانيين العاديين، بين الإنسان السليم الجسد والإنسان المعوق، بين المعترفين بالاختلاف الجنسي والمقرزين بالملتة الجنسية.

وعلاوة على الاختلافات الخطيرة هذه بين تصورات القيم في الحضارات الإنسانية المتنوعة، تشتط ضروب أخرى من التباينات تصيب جوهر المعنى الإنساني بحد ذاته. ذلك بأن الناس لا يجمعون كلهم على تعريف واحد يتناولون به حقيقة الإنسان. من صلب الاختلاف الأثروبولوجي هذا ينبثق التباين في تصور القيم الإنسانية الهادية. فهل يكون الإنسان كائنًا بيولوجيًا يقتصر بنياناً وعيه على تفاعل الخلايا العصبية في دماغه؟ أم يكون كائنًا روحياً يتجاوز مجرد النشاط الذهني ليتصور الحياة تصوراً يجعله ينتسب إلى عالم غيبي خالٍ يدخل فيه من بعد أن يكبح كدحه ويحج حجه على هذه الفانية؟

خلاصة القول في هذا كله، أن المجتمعات الإنسانية لا يمكنها الاكتفاء بالجمع الإجماع اللفظي على ضمة من القيم الإنسانية المنسلخة عن محاضنها الثقافية، وحقولها الوجدانية، وبيئاتها الاختبارية، ومكتشفاتها التاريخية. يجب علينا أن ندرك اليوم أن جميع الثقافات لا ترضى بما سنه الشاطبي في كتاب «الموافقات» حين رسم أن ملل الأرض اتفقت على ضروريات الشريعة الخمس: الدين، النفس، والنسل، والمال، والعقل. يعلم الجميع أن الحضارة الغربية لا تضع الدين في مقام الضروريات الوجدانية المطلقة. وبعضهم يعتقد أنها كتف عن أن تضع النسل في مقام الصدارة؛ إذ إن حياة الإنسان الغربي لا تتحقق بنسله، بل بفعل كيانه الذاتي وإنجازته الشخصي.

أقول هذا لأبين أن شرط الشروط في تسالم الحضارات الإقبال الرصين على البحث في مضامين القيم التي تجمع عليها، من غير أن تجرؤ فتنتظر في التباينات الإدراكية الخطيرة التي تجعل البعض عسيرا في معترك التضامن الإنساني الكوني. يطيب لي أن استحضر في هذا المقام ما استخرجه الفيلسوف اللبناني زينه حيشي (1915 - 2003 م) جليل المقارنة بين القيم التوحيدية الثلاث؛ إذ نسب إلى اليهودية قيمة الاستضافة، وإلى المسيحية قيمة المجانية، وإلى الإسلام قيمة التسامح، ودعا الجميع إلى بناء أنظمة أخلاقية متوسطية تضم تراثات البحر الأبيض المتوسط في مؤلف روجي يعزز التكاملية الروحية بين هذه القيم.

أعتقد أن مثل هذه الاجتهادات تساعدنا في استصاف الجواهر الأخلاقية التي تزخر بها الحضارات الإنسانية. غير أنها لا تعفينا من مسؤولية النظر الحصيف في رسم الحدود الفاصلة بين الغنى التأويلي والإفراغ التعطيلي. أعني بذلك أن قيمة الحرمة، على سبيل المثال، تعغني بتأويلات الحضارات الإنسانية واختبارات شعوبها. غير أنها توشك أن تفقد قوامها التطلبي ومضمونها الاستنهاضي إذا ما أصرت بعض المجتمعات على إفراغها من أصالة منظوماتها اللصيقة بجوهرها. ومن ثم، ليس لنا أن نخشى الاختلاف في فهم القيم الإنسانية، ولكن يجب علينا أن نضون طاقة الارتقاء في هذه القيم؛ إذ إن كل ما يرتقي في مختبر الوجود الإنساني يعود فيلثقي في قمم الكمال المنشود.

* مفكر لبناني

هل يجوز أن يختلف الناس في تعريف القيم الإنسانية الأساسية؟

مشير باسيل عون *

خلاصة القول في هذا كله،

أن المجتمعات الإنسانية لا

يمكنها الاكتفاء بمجرد

الإجماع اللفظي على

ضمة من القيم الإنسانية

المنسلخة عن محاضنها

الثقافية، وحقولها

الوجدانية، وبيئاتها

الاختبارية، ومكتشفاتها

التاريخية، يجب علينا

أن ندرك اليوم أن جميع

الثقافات لا ترضى بما

سنه الشاطبي في كتاب

«الموافقات» حين رسم

أن ملل الأرض اتفقت

على ضروريات الشريعة

الخمس: الدين، والنفس،

والنسل، والمال، والعقل

أقصى تطوّر الأوضاع الثقافية في كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية إلى بناء أنظمة متنافسة متماسكة من القيم الإنسانية الهادية. تأثر هذا البناء بالاختيارات الوجدانية واللغوية السائدة في بيئة كل قوم على حدة. فصاغ الناس فهمهم بالاستناد إلى قدرات التعبير المتوافرة في مخزونهم الثقافي الذاتي، وباستخدام المقولات النشطة في مناقشاتهم ومطرحاتهم ومدلولاتهم. فإذا بهم يستحسون هذه القيمة أو تلك، ويؤثرونها على غيرها من القيم. لذلك لا بد من التأمل الهادئ في طبيعة هذه القيم التي يستلهمها الناس في مجتمعاتهم من أجل تدبر وجودهم، وتنشيط معيّنهم، وتفعل مشاغلهم في بناء الحضارة الإنسانية الكونية المتضامنة المتكافئة المتكاملة.

من أخطر الأسئلة التي طرحها العقل الاستفسار عن الاختلاف في تصور القيم الإنسانية الهادية هذه. فهل يجوز لنا أن نفترض التباين الحاد في القيم المستخرجة أصلاً من المبادئ الثلاثة الأساسية العظمى التي يستند إليها الوجود الإنساني، عنيت بها صون الحياة، ورعاية كرامة الإنسان، والانتصار بالعقل؟ ذكرت إذن الحياة والكرامة والعقل. ولكن يمكننا أيضاً أن نذكر قيمة أخرى أساسية أبتنتها شرعة حقوق الإنسان العالمية، كالحرية والمساواة والأخوة والعدالة. من الغنى أن نضيف أيضاً القيم التراثية التي تعتمدها بعض المجتمعات الإنسانية منذ أقدم العصور، كالبرورة والعزة والشرف والأمانة والصدق والصبر والوجد، أو القيم الدينية التي رافقت صحوة الوعي الروحي، كالتعاطف والتسامح والتضامن والتسامح والاستضافة والمجانية والتضحية والإخلاء الذاتي والرجاء.

أعلم أن بضعة من هذه القيم ينتسب في الوقت عينه إلى مرتبة الفضائل أو يتعلق في جوهره بانفعالات النفس. غير أن الناس يعدون الصبر قيمة، والجد قيمة، والرجاء قيمة. في جميع الأحوال، تنتسب أمامنا ضمة من المعاني الإنسانية السامية التي ينادي بها الناس في جميع المجتمعات، ولكنهم يحملونها من المضامين التعريفية والخصوصيات التفصيلية والمنطويات التطبيقية ما يجعلها تتحول إلى قضايا إشكالية خلافية. يعينني في هذا المقام أن أستجلي ثلاثة ضروب من الإشكال الحضاري. يرتبط الإشكال الحضاري الأول بمسألة ترتيب مقام الصدارة بين القيم. شهيرة العبارة اللاتينية التي كانت منتشرة في القرون الوسطى تُعَدّل بين قيم الواحد والحق والصالح (unum verum et bonum convertuntur). ذلك بأن فلاسفة القرون الوسطى كانوا يعدّون الحق واحداً، والصالح واحداً، والواحد حقاً وصالحاً. لا شك في أن التصور الميتافيزيقي هذا يضمن وحدة العمارة الفكرية ويرعى سلامة المنطق الفكري. غير أنه يفتقر الأمور اختزالاً خطيراً، ويبلط تنوع التجليات التي تستثيرها هذه القيم في تضاعف التاريخ. ومع أن الفلاسفة الإغريق القدمين كانوا يصورون على الوحدة العضوية النشطة بين قيم الحق والخير والجمال، وينسبون إلى الصالح الإلهي المطلق (agathon) الصدارة العظمى والقدرة التأسيسية الحديثة، إلا أن اختبارات الشعوب الثقافية ما برحت تناقض التصور التناغمي هذا. فهل يكون الصلاح قيمة القيم؟ أم الحق؟ أم الجمال؟ أم الواحد الذي منه ينبثق الكثرة التاريخية؟ إذا أجمع قوم من الأقوام على منح الجمال مقام الصدارة، فهل تقبل بإخضاع الحق والصلاح لمقتضيات قيمة الجمال؟ والجمال، ما هو؟ أفكيون في الشكل أم في المضمون؟ هل يتجلى في الحشبات والماديات والجسديات؟ أم في الذهنيات والنفسيات والمعنويات والروحيات؟

يقودنا هذا الاستفسار إلى الإشكال الحضاري الثاني الذي ينشأ من التعارض بين القيم الإنسانية في المجتمع الواحد والثقافة الواحدة. ذلك بأن كل فرد من أفراد المجتمع الواحد يتنازعه ضربان من الأمانة: الأمانة على قيم المجتمع السائدة، والأمانة على قيمه الذاتية أو الخصاصات الاقتناعية التي استصفاها من قيم مجتمعه. فالعلم يستهدي بقيمة الإنارة المعرفية وقيمة الإنصاف بين تلاميذه. والممرضة تستخير بقيمة الصحة الجسدية والنفسية وقيمة الانتعاش الكياني في حياة المريض. أما مدير المؤسسة الإنتاجية، فيسترد بقيم الفعالية والإنتاجية والتنافسية، في حين أن المسؤول السياسي يعتمده بقيم الصحة والدهاء والحكمة التدبيرية التي تضون مصلحة الدولة العليا وتؤازره في استدامة ولايته السياسية. قد ينشأ أيضاً تعارض حاد بين قيم الحرمة الفردية، وقيم الواجب الوطني والانضباط المسلكي في الفضاء العمومي. غالباً ما تتفاقم خطورة التعارض بين القيم في حقل أخلاقيات الحياة؛ إذ يرتبك الناس في الاختيار بين حلول طبية لا تستطيع أن تنفي كل أسقام المرض الجسدية والعقلية والنفسية والروحية. من الواضح أن قيم الاقتناع الذاتي غير قيم المسؤولية العامة، وأن تنوع المقامات الوجدانية يستلني تعارضاً بين القيم المطلوبة. أما الإشكال الحضاري الثالث، فينجم عن التعارض الأخطر بين القيم التي تستند إليها الشعوب في تقرير مصيرها، وهداية وجودها، وتدبير حياتها. صحيح أن جميع الأمم تحترم حرمة الإنسان. غير أن بعض المجتمعات تخضع الحرمة الفردية لقيم التراث المتعددة على صون العزة القومية، وتعزّز التضامن الاجتماعي، والحفاظ على روح التراث الجماعي. صحيح أن جميع الأمم تؤيد قيمة المساواة. بيد أن بعض الثقافات ما انفكت تسوغ الاختلاف الأوتنولوجي الطبيعي



يختبر الزوار النقل الآني في غرفة النقل الفضائي في منطقة المستقبل داخل متحف التكنولوجيا في كوريا الجنوبية الذي يوفر إحساساً واقعياً بالمستقبل من خلال High Media Technology و Meta - verse وغيرها من التقنيات المختلفة (إ.ب.)

هل بايدن راضٍ عن نتائج زيارته؟



سام منسي

بعد أكثر من أسبوع على زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل والسعودية، ووسط غزارة لافحة في قراءة مدلولاتها ونتائجها، تلوح الحاجة لبعض الهدوء والروية في تقييمها؛ إذ يبدو لنا أن معظم المعنيين بها على اختلاف مواقعهم غير راضين بالمحمل عما آلت إليه، رغم الأهمية القصوى لحصيلتها المعلنة وغير المعلنة والتي لا تزال قيد التبلور. الاستثناء الأبرز في هذا السياق هو المملكة العربية السعودية التي بفضل ثقتها بموقعها ووضوح رؤيتها، حصدت الحصة الأهم والأكبر من الترتيبات الاستراتيجية الإيجابية، وأولها عودة التعاون العسكري مع واشنطن والاتفاق على مغادرة قوات حفظ السلام والمراقبين، وبينهم الأميركيون من جزيرة تيران السعودية ومعاودة مبيعات العتاد العسكري التي تشمل أنظمة دفاعية وتقنيات متقدمة، إضافة إلى إنشاء فرق مشتركة في البحر الأحمر وخليج عُمان وترتيبات أخرى في مجال الأمن السيبراني وتقنية الاتصالات. حزمة من الاتفاقات لا تحتمل التهاون بأهميتها لما تدل عليه من تأكيد التعاهد التاريخي بين الرياض وواشنطن.

أما عدم الرضا عن الزيارة ف جاء أوله من أميركا نفسها من يسار بايدن داخل حزبه وخارجه، ومن هم على يمينه من الليبراليين وطبعاً من الجمهوريين المسكونين بناهض كسب الانتقادات السياسية الحاد المقبلة أو الرئاسية بعد سنتين، وخصوصاً المحسمين لعودة دونالد ترمب إلى البيت الأبيض. كلهم يستخدمون الحجج الصحيح منها والغير والمفتعل لتبرير غاياتهم، ما يجعل التجاذب السياسي الحاد على أشده مع تأثيره الكبير على سياسة واشنطن الخارجية والمصلحة العليا للدولة، ويقدم الحجة للمتخوفين والمتريدين من مواكبة واشنطن ومساريتها فيما تطلب لانعدام الثقة باستدامة الوعود وتبدلها مع كل تغيير في الإدارة. ومن وراء الجار، إسرائيل أيضاً غير راضية حتى بعد «إعلان القدس» بشأن الشراكة الاستراتيجية بينها وبين الولايات المتحدة، والتزامها «بعدم السماح لإيران مطلقاً

بامتلاك سلاح نووي». فرغم لياقة وتهذيب المسؤولين الإسرائيلييين تجاه بايدن، لم يتبدد جراء تمسك الأخير بالدبلوماسية كوسيلة للتعامل مع برنامج إيران النووي وتجنب العمل العسكري المباشر ضدها والاكتفاء بالإعلان عن دعم إسرائيل إذا ما لجأت إليه، مع تأكيد بايدن أن اللجوء إلى القوة سيكون «الملاذ الأخير».

بايدن ترك كذلك الفلسطينيين على تشردهم مكنتين، لأن مقاربهته للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني اقتصر على الاقتصاد وبناء المؤسسات، مجدداً التزامه «الكلامي» بدعم حل الدولتين والعمل مع إسرائيل لتحقيقه ولم يف بتعهده بإعادة فتح القنصلية الأميركية المستقلة في القدس. إلى هذا، لم يتطرق بايدن إلى النشاط الاستيطاني الإسرائيلي الذي توقف أثناء الزيارة، كما لم يصدر عقبها بيان أميركي - فلسطيني مشترك. المحصلة خيبة أمل وغضب فلسطيني.

في الجانب العربي واستثناء السعودية كما ذكرنا، يتسم الزيارة بخلاف بين طرف وآخر. جميع المشاركين في قمة جدة يلومون واشنطن على تخليها عن حلفائها بحجة وهم التحول إلى آسيا ولصالح رهانها على تسوية مع إيران. ويمزج عن الأسباب والتوقيت، عندما جاء الرئيس بايدن ومعه

اعتذار واضح غير ملتبس عن الأخطاء الأميركية قبله ومعه، ظهر التردد العربي. فالدول العربية المعنية تترك أن التوصل إلى اتفاق مع النظام الإيراني سيولد أزمة مع امتلاك إيران المزيد من الموارد المالية لتمويل وكلائها وحلفائها، وتترك أيضاً أن الفشل سيولد أزمات أكبرها وأصغرها جر الولايات المتحدة نحو مسار تصادمي مع إيران تتورط فيه المنطقة بأكملها وستكون هي الأكثر عرضة لتداعياته.

والشعور بالخطر الإيراني متفاوت، والسعودية هي الأكثر وضوحاً في تحسبها من أدوار

إيران وممارساتها، بينما مواقف الدول الأخرى متدرجة من الأردن إلى الإمارات والكويت وقطر والسعودية وعمان إلى سلطنة عُمان ومصر وأخيراً العراق الواقع في قبضة طهران. العديد منها لديه علاقات مهمة مع إيران، وخصوصاً الكويت وقطر والإمارات وسلطنة عُمان، ولا تريد أن تكون رأس حربة للولايات المتحدة وإسرائيل في حرب معها. وانعكس ذلك في البيان الذي أعقب القمة وأكد التصميم على توفير الأمن في المنطقة مع التركيز على الدبلوماسية رفضاً لفكرة تحالف دفاعي مع إيران. وتجاهل كليا فكرة التحالف الدفاعي والتعاون العسكري فيما بينهم أو مع إسرائيل في وجه إيران، حتى أن أبوظبي أعلنت إبان القمة رفضها لفكرة تحالف دفاعي وعزمها على إعادة السفير الإماراتي إلى طهران في مسعى واضح لتحييد العلاقات الجماعية برفض تدخلات طهران في شؤون جيرانها وخشي العودة إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات، إنهما الغالبية تتردد بالانخراط مع الأميركيين في حرب ضدها، في موقف يتوافق مع مقاربة بايدن للملف الإيراني.

عدم الرضا ينسحب أيضاً على الخصوم من خارج المشاركين في القمة والمتوجسين منها، على رأسهم الرئيس الروسي الذي توجه إلى طهران بحجة قمة تبحث الشأن السوري، فلم تتفق الأطراف المشاركة فيها حوله، وكل ما حسدته هو تأكيد المؤكد عن عمق وأهمية العلاقات الإيرانية - الروسية وحاجة الطرفين لبعضهما البعض، وأن الهم الرئيسيهما هو مناصرة واشنطن ومخاربتها والردي على زيارة بايدن. ويبقى للرئيس التركي رجب طيب إردوغان دور الوسيط بين موسكو وكبيف، وإبقاء شعرة معاوية وصدقيه اللدودين الروسي والإيراني. عدم الرضا إنَّه هو السمة الغالبة، إنما هل الرئيس بايدن نفسه راضٍ عن نتائج جولته؟

هناك لحظات معينة في تاريخنا تسيطر عليها مجموعة من الصور والاستعارات. وواحدة من الصور التي تسيطر في وقت الأزمات هي صورة «شباك الفرصة السانحة» window of opportunity. أي إن هناك شباكاً تم فتحه لا بد من استغلاله أو توسيعه. فهل هذا النوع من الصور مفيد من زاوية التحليل السياسي، أم هو حيلة بلاغية ربما لا تهدف إلى فتح الشباك، بل إلى إفلاقه تماماً؟ صورة الشباك أو شباك الفرصة السانحة تختلف من عالم الأعمال والمال إلى عالم السياسة والاجتماع، فلا يمكن أن تكون ذاتها في هذين العالمين. ففكرة أن الشباك فرصة ولها مدة محددة بعدها يغلق هذا الشباك، قد تكون مقبولة في عالم المال والبورصة. رغم أنه في حالة الأسواق هناك ما يمكن تسميته الشباك الكاذب، الذي يهدف إلى تحريك السوق ودفع الناس في اتجاه اتخاذ قرارات سريعة، وهذه الصورة سواء الشباك كله أو الشباك الكاذب، هي ليست ذاتها في عالم الاجتماع والسياسة.

وقبل أن نبدأ بالتحليل، لا بد من الإشارة إلى عدم المنطقية في بعض هذه الصور البلاغية، فمثلاً تجد أدهم لا يتورع في القول بأن «جدران السجن قد انهارت، وأن هناك شباك فرصة قد فُتح»، كيف يُفتح الشباك بعد انهيار الجدران؟ هذا أمرٌ عسني على التصور، ولكننا نتخيل في عالم ينقصه التماسك المنطقي لدى المتحدث ولدى المتلقي معاً، ولكنها عقلية البيع السريع. «فتح الشباك ولو تأخرت حنكون شطبنا»، فكرة أن العرض محدود وبلدة قصيرة... أي تحرك أيها المستهلك الآن!

هذه الصور تصلح للترويج لبضاعة قد تفسد بعد لحظات أو بضاعة اقتربت صلاحيتها من الانتهاء، ونريد بيعها بسرعة ويسعر رخيص، وهذا أمر لا ينطبق على الحياة السياسية والاجتماعية، فالناس وحيواتهم ليست رخيصة. جماعة الشباك، أو جماعة شباك الفرصة السانحة، تقترض أن هذا الشباك فُتح في مجال ديمقراطي، الفرص فيه متاحة للجميع ومتساوية للجميع، ومجرد فتح هذا الشباك سيفوز المتميز كل حسب إمكانياته، وأنه لا يوجد من يحمل شراوة كبيرة سينقض عليك لمجرد خروج أسدك من هذا الشباك، أو أن الطريق من بعد الشباك مهده من دون مطبات ومن دون فخاخ منصوبة. عدم إدراك طبيعة ما تحت الشباك وما بعده، هو جزء أساسي من عدم التماسك المنطقي في أحاديثنا العامة. تموز) في ذكرى ثورة يوليو (تموز)

جماعة الشباك



د. مأمون فندي

1952 أو في ذكرى الحركة المباركة، كما سماها أصحابها، ويعد سبعين عاماً بالكامل والنمام، نتذكر أنها كانت شباك فرصة للقضاء على الفساد والمحسوبية، فهل فتح هذا الشباك على جنيئة خضراء وحديقة غناء، أم أنه كان شباكاً فُتح على قعر وفقر؟ سبعون عاماً مرت وحتى الآن نتلعثم في تقييم شباك الفرصة، ثم جاء بعدها شباك فرصة ثانٍ في عام 1954، ولكنه كان شباكاً أو آخر التوافذ المفتوحة على طريق الديمقراطية وأغلق الشباك تماماً بعد أن وُضع محمد نجيب تحت الإقامة الجبرية حتى وفاته. أغلق الشباك ومع ذلك كان الناس يشاهدون فيلم «رد قلبي» كل عام لإحياء ذكرى الثورة، وتدعم عيونهم عندما يأتي المشهد الذي يدخل فيه شكري سرحان، الضابط ورئيس لجنة استرداد أموال الشعب، لاسترداد مال الشعب من قصر الأمير الذي طرد عائلته من أرضهم ودارهم قبل الثورة... وهنا يعتمد التعاطف على موقفك، عندما تعطي مريم فخر الدين، ابنة الأمير التي أحببت شكري سرحان، علبة مجوهراتها (للشعب) ولكن تحفظ بسلسلة ذهبية أهداها لها شكري سرحان.

في هذا الفيلم ولو غيرت اسم الملك باسم الرئيس، واستمعت جيداً لمطالب الثورة لغيرت رأيك كثيراً. كان شباك فرصة، ولكنه كان مفتوحاً على مصراعيه في اتجاه الظلم والاستبداد. ليس كل شباك مفتوح أو مغلق في السياسة والاجتماع هو شباك فرصة. وإن كان شباكاً فرصة لبعض ليتحركوا من رغبة الوطن ويستولوا على مقدراته، فهو ليس شباكاً فرصة للسواد الأعظم من الشعب.

حديثاً ظهرت فكرة شباك فرصة جديدة يريد أن يمر من خلالها البعض لتثقيت بعض مكاسبهم الصغيرة من خلال الحوار الوطني المصري. ويجب ألا نغفل الحوار قبل أن يبدأ، فقد يكون شباكاً فرصة، ولكن فرصة لمن ولماذا؟ الكل يأخذ الموضوع بجدي ويحاول أن يجهز نقاش لحوار لتقديم نفسه بشريحة

جماعات السبب والشباك في مجتمعاتنا تحاول الترويج لمصالح ضيقة على أنها مصالح وطنية. شبابيك الفرصة لا تفتح في المجتمعات إلا إذا كان الشباك يطل على حديقة ورائحة مبهجة، أما الشبابيك التي تتصورها الآن في شبابيك حاضراً وماضياً، فهي شبابيك رومانيا على الورق وفتحناها على الشبابيك الحقيقية. الشباك يفتح في الحياة الحقيقية، وإذا فتح على الورق فهو ليس شباكاً وإنما رسمة تشبه الشباك.

خطاب لم يكتبه بايدن عن السعودية

امتدت العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية من أيام روزفلت إلى اليوم، عبر حرب عالمية، وحرب باردة، وتغيرات جذرية في النظام الدولي.

امتداد كهذا لا يمكن أن يكون معتمداً على مصلحة طرف واحد ولا يمكن أن يبقى كل هذه العقود إن كان أي من الطرفين يمكن أن يستبدل بالأخر غير، أو يظن أن أسلحته مفيد له أكثر.

هل يعني هذا أنني لا انتقد السعودية؟ لا. لدي تحفظات، كما لدى السعودية تحفظات على السياسة الأمريكية. بل يمكنني أن أقول إن القيادة في السعودية لديها تحفظات على بعض مسارات العقود الماضية، وتحاول جهد دؤوب أن تنفذ أكبر حزمة من التغييرات السياسية والاجتماعية تشهدها السعودية منذ عقود.

لكنه يعني أن موقع المسؤولية يجعل الرئيس يضع الأمر في سياقه، ويراه ضمن منظور أشمل.

الانتخابية تضغط لوبيات سياسية من أجل «مواجهة» مع السعودية. يستجيب المرشح لها. ثم يأتي إلى السلطة ليكتشف أن المراقبة السياسية تقف عاجزة أمام هذا النوع «الراسخ» من النفوذ السياسي.

يمكنكم العودة إلى أحداث «الربيع العربي» لكي تفهموا مدى التأثير الذي يمكن أن تضعه السعودية في الكفة التي تدار. التحلل الذي يوازى ثقل إعلام خارجي، وتأييد أميركي وأوروبي، وتدخل مباشر من حلف الناتو. استطاعت السعودية في خلال سنوات قلائل أن تمنح للفريق الذي تؤيده وزناً مرجحاً.

كل رئيس، ودولة، يبهما أمر الشرق الأوسط بعد أن السعودية رقم لا يمكن تجاوزه من ناحية الثقل المعنوي والسياسي والاقتصادي. لا يعني هذا أن الرئيس القادم لن يحاول. بل يعني أن المحاولة لن تترجم غالباً إلى فرض لإرادة.

كل رئيس قادم سيعرف لماذا

أما في السعودية فيدار الموضوع بخليط من التفكير الاقتصادي والتفكير الأخوي، الذي لا يأخذ في الاعتبار مصلحة الدولة المضيفة فقط، بل مصلحة الدولة المرسله للمعملة أيضاً.

مرة أخرى، قد لا نفهم في الغرب جدوى هذا النوع من الإدارة، لكن في الشرق الأوسط جعل هذا للسعودية نفوذاً مركباً.

يعني هذا أن أي محاولة للتضييق على السعودية لن تؤثر

موقع المسؤولية يجعل الرئيس يضع الأمر في سياقه ويراه ضمن منظور أشمل

عليها فقط، بل تؤثر مباشرة على تتسلل من الدول المجاورة لها. ربما يفسر لكم هذا لماذا تكررت القصة مع كل رئيس أميركي خلال العقود السابقة. مصلحة معينة.

لكن الأمر لا يتوقف هنا. أي دارس لجمعات الشرق الأوسط يعلم الثقل الاقتصادي الاجتماعي للسعودية.

قلت الاقتصادي الاجتماعي، لأنه لم يتوقف على تأثيرها في اقتصاد الدول المجاورة، في التعامل المباشر مع الحكومات، وإنما امتد إلى التأثير على الحالة الاجتماعية للملايين الأسر، أدى عملها في السعودية إلى نقلة في مستواها المادي وتغيير في

موقع المسؤولية يجعل الرئيس يضع الأمر في سياقه ويراه ضمن منظور أشمل

حالتها الاجتماعية. يتفق مادحوه ومنتقدوه على وجوده وضخامة تأثيره. من الصعب على المجتمعات الغربية تفهم هذا النوع من التأثير

والسعودية تكاد تكون الدولة الأكثر تأثيراً بمفردها في السوق العالمي. هذا العامل وحده يجعل النفوذ السعودي دولة راسخة النفوذ في عصرنا الحالي.

لكن القصة لا تنتهي هنا عند من يصل إلى موقع المسؤولية، وعليه أن يتعامل مع السعودية. سيدرك أولاً النفوذ المعنوي الفريد الذي تتمتع به دون غيرها من الدول على أكثر من مليار مسلم. لا يمكن عزلها عن ارتباطهم الديني بأرضها. حين يصل هي هؤلاء المسلمون يتوجهون نحو مكة خمس مرات في اليوم. هذا مفهوم ليس له مثيل في مجتمعاتنا الغربية المعاصرة.

هل لم أكن أدرك هذا في حملتي الانتخابية؟ تحدثت إليكم في خطابي السابق أنني كنت أريد تقويم العلاقات لا قطعها. وربما فهمت عباراتي في سياق مختلف. بدأت بهذا النفوذ المعنوي لأن من السهل عليكم أن تتفهموه وتتخيلوه حتى لو لم تعايشوه.

وكيل الإعلانات		وكيل التوزيع		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>		<p>11585 ص.ب. 6216 الرياض هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 12128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.co</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 أبولوني: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة طباعة وتصميم هاتف: +9652227734 فاكس: +9652227734</p>		<p>الرياض: +966 12128000 جدة: +966 126511333 دمشق: +966 126576159</p> <p>الدمشق: +966 126576159 دمشق: +966 126576159</p> <p>دمشق: +966 126576159 دمشق: +966 126576159</p>		<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



عراق «الأقوياء» والقَتيل اللبناني

انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة. هذه العودة إلى تعطيل المؤسسات وإضعافها تأتي في ظرف شديد الصعوبة دولياً وإقليمياً وداخلياً. تكفي الإشارة إلى العناوين. الحرب الروسية في أوكرانيا، وانتكاس هيئة القانون الدولي، وعودة لغة القوة كوسيلة تخاطب بين الدول. والملف الإيراني المفتوح على طاولتي الاتفاق النووي وزعزعة الاستقرار. ومشكلات العراق الكثيرة والمتراكمة. البطالة والفقر وأسعار الغذاء والتصحّر والجفاف وتعرّث جهود التنمية بفعل الممارزات بين الأقوياء، وبفعل التدخّلات، وكلها تعيد التوتر إلى مفاصل التركيبة العراقية، وتوقظ شبح أزمة مكونات.

لا حلّ أمام العراق غير العودة إلى تحصين مؤسساته والإحتكام إليها والعمل في ظلّها. لا مصلحة للعراق في تذبذب المؤسسات في بحر الميليشيات والصراخ الجواله والسيارات. عراق المؤسسات هو الحل. السباحة في الفوضى لن تجتأ إلا مزيداً من اليأس والدم. ليت القوى العراقية تقرا بعقم قصة القتل اللبناني.

العراقي - التركي - الإيراني. طبعاً مع الالتفات إلى أن طهران لم تعش تجربة العجز عن تشكيل الحكومة، والأمير نفسه بالنسبة إلى أنقرة. أرسل العراق في السنتين الأخيرتين إشارات تعدّ بالخروج من زمن الفشل والعنف والضيق. أعطت حكومة مصطفى الكاظمي انطباعاً أنها استمعت إلى صراخ الشبان المطالبين بمكافحة الفساد والفقر والبطالة، وبالخروج من زمن الميليشيات والسيارات. إلى زمن القانون والمؤسسات. تمكّنت الحكومة من اختراع دور يؤهل البلاد لتكون لاعباً، بدل أن تبقى ملحياً. استضافت بغداد جملة اتصالات إقليمية، كان أبرزها الحوار السعودي

- الإيراني. سار الكاظمي طويلاً على الحبل المشدود في التوازنات الداخلية والملفات الإقليمية والدولية. لكن الرياح التي هبّت في أعقاب الانتخابات تنذر بإضاعة المكاسب التي تحققت في الداخل والخارج معاً.

ليس بسيطاً على الإطلاق أن يعجز العراق، وبعد 10 أشهر من الانتخابات التشريعية، عن

النائب صدام حسين. روى لي الوزير حامد الجبوري أنّه غضب ذات يوم وقصد مكتب الرئيس أحمد حسن البكر وأبلغه نيته تقديم استقالته. وكان ردّ البكر غريباً، إذ قال: «أنا من يقبل استقالتي؟» واستنّج الجبوري أنّ عليه صرف النظر عن الاستقالة ما دام السيد الرئيس لا يجرؤ على خطوة من هذا النوع.

سار الكاظمي طويلاً على الحبل المشدود في التوازنات الداخلية والملفات الإقليمية والدولية، لكن الرياح التي هبّت في أعقاب الانتخابات تنذر بإضاعة المكاسب التي تحققت في الداخل والخارج معاً

لنترك الماضي ودروسه. هل كانت تركيا لتهاجم أهدافاً على بقائه حياً، لتسقط البلاد مجدداً في يد العازف الوحيد. جزب العراق جمهورية الرجل القوي في غياب أي مؤسسات ترسم الحدود والحقوق والصلاحيات. كان الرعب هو الشريك الوحيد للقوي المستعبد. المسكن بالمصائر والخيوط. وكان رئيس البلاد خائفاً بدوره من الرجل القوي ولقبه السيد

الدم بانتظار شيء يشبه الحرب الأهلية. والتجارب صارخة. كان عبد السلام عارف شريكاً كاملاً في الثورة إلى جانب عبد الكريم قاسم. لم يدم اللؤم طويلاً، والمودات. لم يتردّد الزعيم في تهميش عارف وتجميمه وإذلاله. وفي 1963 وفي دار الإذاعة التي اقتدى قاسم إليها، لم يوافق عارف على سفر الزعيم

أوكرانيا في مغامرة أخطر من قيام صدام حسين بإرسال الجيش إلى الكويت. وعزّز عن قلقه الشديد من الأيام المقبلة، محذراً من صراع بلا حدود بين نوري المالكي ومقتدى الصدر، ولا سيّما أنّ العراق لا يتّسع لرجلين قويين؛ خصوصاً في غياب ثقافة احترام المؤسسات وهيمنة عقلية الشطب والإلغاء. هل صحيح أننا لا نتعلم من

بمرض نقص المناعة الوطنية والمؤسسية، ما ضاعف ياساً منها. لقد تعرّض لبنان لعملية تجريف مذهلة وممنهجة، وضربت مؤسساته وروحه ومعناه ودوره. وكان يؤمل أن يكون الخراب الهائل لهذا البلد العربي درساً رادعاً لكل الدول التي تتلمّس طريقها بين إرث صعب وحاضر بالغ التعقيد. كان السياسي العراقي متعلقاً بالأمل. يراهن على الشباب الذين نزلوا إلى الساحات لتعرية الفاسدين والفاشلين. شملت هذه المرة رنة ياس في كلامه. قال: «يشددون على أنّ روسيا لا يمكن أن يحكمها إلا رجل قوي. يبدو أنّ العراق يشبهها. لكننا جربنا جمهورية الرجل القوي فأخذنا إلى الدمار الكامل. اليوم لم يعد لدينا رجل قوي في الحكم. الأقوياء يقومون خارج المكاتب وخارج منطق المؤسسات، ما يساهم في إضعاف الدولة في الداخل وأمام التدخّلات الخارجية معاً. ليتنا مثل روسيا. لقد ربّى الرجل القوي هناك ديمقراطية على قياسه وبأزياء مدروسة. ذلك بالأكيد، فقد أصيبت بلاده

هل يحقّ للبناني أن يستهجن عدم احترام المهل الدستورية، وأن يستغرب عدم انتخاب رئيس للبلاد في نهاية عهد شاغل القصر، وأن يستفزع انتقال نتائج الانتخابات من فرصة حل إلى مشروع مشكلة جديدة، وأن يتحوّل تشكيل الحكومة إلى اختبار قوة يوظف كل أنواع العصبية والمحاصصات، مع ما يرافق ذلك من ضرب تحت الحزام؟ وهل يحقّ للبناني أن يستغرب فشل المؤسسات القائمة في تادية دورها حفاظاً على مصالح البلاد والعباد، ورؤية الحلول تفرض من خارجها بقوة الشارع أو السلاح؟ وهل من حقّه أن يشعر بالمفاجأة إذا رأى السياسيين يقدمون مصالحهم وكيدياتهم على حساب المواطنين؟ وهل يستهول أن يتدهور الاقتصاد، ومعه سمعة البلاد، ولا يرف السياسيين جفن؟ وهل يعتبر غريباً أن تنشر أرقام البطالة والجوع وماسي القافزين إلى «قوارب الموت»، ولا يرف للاعنين جفن، أو تدهمهم بقفّة ضمير، وإن متاخرة؟ لا يحقّ للبناني ذلك بالتأكيد، فقد أصيبت بلاده



جيري كاميل*

في غضون ذلك، إذا كنت مؤهلاً، تستدعي الحكمة حصولك على تعزيز بالجرعات المتأخرة في الوقت الراهن، والتي لا تزال رابعة في الحيلولة دون البقاء داخل المستشفى والوفاة. (وهذا أمر يحمل أهمية خاصة لكبار السن). كما أنّها نخص بشدة بضرورة ارتداء قناع لحماية الوجه عند الاختلاط مع آخرين داخل أماكن مغلقة، وتجنب تناول الطعام في الأماكن المغلقة عندما تكون أعداد حالات الإصابة مرتفعة. لحسن الحظ، تتوافر كوكبتلات الأجسام المضادة أحادية النسيلة التي تظل فعالة ضد «بي إيه 5».

من ناحية أخرى، يشعر معظم علماء المناعة الذين أعرفهم بتفاؤل حذر بشأن اتفاقنا على المدى الطويل. لا تعرف بالضبط ما الذي سيفعله هذا الفيروس بعد ذلك، لكن غالبيتنا تثق بأنظمتنا المناعية، خصوصاً عندما نستعين باللقاحات والجرعات المعززة.

* عالم فيروسات وأستاذ مساعد في علم الأحياء الدقيقة وعلم المناعة في جامعة ولاية لويزيانا هيك شريفيورت * خدمة «نيويورك تايمز»



جيري كاميل*

إلا أنه لا يوجد إجماع على هذا بأي حال من الأحوال بين العلماء والخبراء بالمجال الطبي. ويساور القلق علماء آخرين بشأن المخاطر طويلة المدى للإصابة بالعدوى المتعددة. ومع ذلك، لا يوجد نقاش حول مسألة ما إذا كانت المناعة المكتسبة سابقاً، في معظم الحالات، تقلل من شدة العدوى اللاحقة. والواضح أن الإصابة بفيروس كورونا أكثر من مرة أو بعد التطعيم لا تؤدي بالضرورة إلى تعريض الشخص لخطر الإصابة بأخطر أشكال مرض كوفيد الطويلة المدمرة والمزمنة، رغم أن ثمة حاجة إلى مزيد من البحث لفهم ما قد يهيئ شخصاً لذلك.

ويجب أن تتحرك إدارة الغذاء والدواء بسرعة للسماح بجرعات معززة جديدة تستهدف متحورات أوميكرون. وتشير البيانات الحالية إلى أن الجرعات المحدثة، حتى فيما يخص متحورات «أوميكرون» السابقة، ستكون أكثر فاعلية في منع العدوى عن الاستمرار في الاعتماد على جرعات اللقاح المعززة الحالية، المعتمدة على فترة التفشي للفيروس الأصلي في 2019.



جيري كاميل*

الموجودة جيدة بما يكفي لإبقاء المرض عند الحد الأدنى (لأن عدداً أقل من جزيئات الفيروس تنجح في التكاثر داخل الجسم)، فإننا نميل إلى رؤية كميات أقل بكثير من الأجسام المضادة مقارنة بالوقت الذي يدخل فيه شخص ما إلى المستشفى بسبب فيروس كورونا. وتعد اللقاحات طريقة رائعة للتغلب على هذه المشكلة: فهي تحفز جهاز المناعة لدينا لصنع الأجسام المضادة، وغيرها من الدفاعات المخصصة، حتى في حالة عدم

«كوفيد - 19» ما زال مصدر قلق كبيراً

بمثابة خط دفاع قوي ضد هذا الفيروس التاجي. وتفضل هذه الأجسام الكثير لحمايتنا، في الوقت الذي توجه فيه الفيروس نحو التدمير بواسطة عناصر أخرى من جهاز المناعة. ومع أن بعض الدراسات وجدت أن متحورات «أوميكرون» تحفز استجابات أضعف للأجسام المضادة عن المتحورات السابقة، فإن الاحتمال الأكبر وراء ذلك أن «أوميكرون» يسبب مرضاً أقل حدة، وذلك بفضل المناعة من اللقاحات والعدوى السابقة.

لا نعرف بالضبط ما الذي سيفعله هذا الفيروس بعد ذلك... لكن غالبيتنا تثق بأنظمتنا المناعية خصوصاً عندما نستعين باللقاحات والجرعات المعززة

ويعمل جهاز المناعة لدينا مثل المستثمر الحكيم والمقتصد. ذلك أنه يتولى معاربة الاستجابات تبعاً لحجم ومدى إشارات الخطر المختلفة التي يجري استشعارها أثناء الإصابة. بشكل عام، كلما زادت الأعراض والمرضى من عدوى مثل كوفيد أو الإنفلونزا، زادت استجابة الجسم المضاد. وعندما تكون الأجسام المضادة

وتحتوي «بي إيه 5»، وقرينه المقرب «بي إيه 4»، على طفرة رئيسية تمكنهما من التسلل عبر فحة مهمة مما يسمى الأجسام المضادة المعدلة على نطاق واسع. واضطلعت هذه الأجسام المضادة الخاصة بعمل رائع في منع العدوى من مجموعة واسعة من المتحورات السابقة. إلا أن هذا الوضع تغير من بعض النواحي. في الأسابيع الأخيرة، شاهدت كثيراً من الأصدقاء وأفراد الأسرة الذين جرى تطعيمهم بصابون بغيروس كورونا لأول مرة. ومن أكثر هذه الحالات إشارة للقلق هي حالات مثل زميل لي أصيب في مايو (أيار) ومرة أخرى في يونيو (حزيران)، ذلك أنه أصبح مريضاً في المرتين.

ولحسن الحظ، فإن الإصابة بالعدوى بعد أسابيع قليلة من التعافي ليست القاعدة. وكشف علماء أن الأشخاص الذين أصيبوا سابقاً بـ«كوفيد - 19» أقل عرضة للإصابة بالمتحورات الجديدة عبر لم يصابوا بالفيروس من قبل، وينطبق الأمر على «أوميكرون». وتظل الأجسام المضادة

القمح (برنت)	أمس: 104,64 السابق: 104,20	الذهب	أمس: 1716,47 السابق: 1731,08	البيتكوين	أمس: 23606 السابق: 22615	القمح	أمس: 207,20 السابق: 217,65	القمح	أمس: 770,75 السابق: 822,00	القمح الخام	أمس: 100,50 السابق: 101,00
--------------	-------------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------

ECONOMY

فتح خطوط الطيران بين البلدين سيزيد فرص التعاون المشترك

توقيع 13 اتفاقية لدفع الاستثمار السعودي - الكازاخستاني



إبرام 13 اتفاقية خلال انعقاد ملتقى الأعمال السعودي - الكازاخستاني في جدة أمس (تصوير: غازي مهدي)

مع شركة «QazTrade» الكازاخية لترويج المنتجات الكازاخستانية في السوق السعودية. من جهتها، وقعت مجموعة عجلان وإخوانه القابضة أربع اتفاقيات شملت قطاع الأغذية لاستيراد اللحوم الحمراء، وفي مجال الكيمياء الإصناعية ونقل التقنيات المتكبرة، وأيضاً في مجال تبادل المعلومات والخبرات بشأن القضايا التجارية وترويج الصادرات، بالإضافة إلى اتفاقية استثمارية لإنشاء مصنع لإنتاج شراب السكر في منطقة الماتي بكازاخستان. ووقعت شركة الراجحي الدولية للاستثمار مع الشركة الوطنية للاستثمار في كازاخستان، اتفاقية تهدف إلى تعزيز التعاون بين الطرفين، كما وقّعت شركة أكوأ باور السعودية اتفاقية تعاون استثماري مع وزارة الطاقة في جمهورية كازاخستان تهدف إلى التعاون في مجال الطاقة المتجددة بين الجهتين.

وفي هذا الصدد، وقعت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية ولجنة الرقابة والإشراف البيطريين التابعة لوزارة الزراعة في جمهورية كازاخستان اتفاقية تعاون في مجال استيراد لحوم الأبقار والأغنام، فيما وقعت السوق المالية السعودية (تداول) وأساتنة للصرافة الدولية اتفاقية في القطاع المالي للتعاون بين السوق المالية في البلدين. وشهد الملتقى أيضاً توقيع اتفاقية استثمارية لدعم قطاع الرياضة في كلا البلدين، واتفاقية تعاون في قطاع الإعلام، فيما وقّعت هيئة وكالة الأنباء السعودية (واس) ومجمع التلفزيون والإذاعة لرئيس جمهورية كازاخستان اتفاقية تعاون في مجال الإعلام والأخبار. وشركة «مجموع فارما» وشركة «أوراسيا» للاستثمار المحدودة (ذ.م.م) اتفاقية استثمارية، كما وقّعت شركة «لولو هايبرماركت» السعودية اتفاقية استثمارية مع شركة «دايم» الكازاخستانية، في إطار العلاقات المتينة والروابط الراسخة التي تجمع البلدين، مشيداً بالاعتراف السعودي بجمهورية كازاخستان في بداية التسعينات، ودعم السعودي على مدار السنين لتنمية الدولة. وأوضح وزير الاستثمار المهندس خالد الفالح في كلمته التي القاها، أن خطة 2050 للتنمية المستدامة في كازاخستان تتوافق مع رؤية 2030 السعودية، مشيراً إلى أن فتح خطوط الجوية سيزيد من فرص التعاون في التجارة بين البلدين.

جدة، أسماء الغابري
شهد الملتقى السعودي الكازاخستاني الذي انطلق أمس (الأحد)، توقيع 13 اتفاقية استثمارية في عدة قطاعات ذات اهتمام مشترك، مثل الرياضة، والإعلام، والصحة والأدوية، والزراعة وغيرها، وذلك بحضور رئيس جمهورية كازاخستان قاسم جومارت توكاييف ووزير الاستثمار المهندس خالد الفالح، وممثلي القطاعين العام والخاص من البلدين. تأتي الاتفاقيات في إطار تعزيز الجهود الرامية إلى تعزيز الاستثمارات وزيادة المشاريع المشتركة بين الشركات السعودية والكازاخية. وقال الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف في كلمته التي القاها أمس بملتقى الاستثمار، إن لقاءه بولي العهد الأمير محمد بن سلمان نائب رئيس مجلس

عطل يوقف نقل الغاز الجزائري إلى إسبانيا

الجزائر، «الشرق الأوسط»
قالت شركة الطاقة الحكومية سوناطراك الجزائرية، أمس الأحد، إن عطلاً أصاب خط أنابيب ميدغاز البحري «تسبب في انقطاع مؤقت في تزويد إسبانيا بالغاز».

وأضافت الشركة أن العطل وقع في الجانب الإسباني من خط الأنابيب وأن مريد تعمل على إصلاحه من أجل استئناف تزويد إسبانيا بالغاز في أقرب وقت. والجزائر مورد رئيسي للغاز إلى إسبانيا.

وسوناطراك مورد مهم للغاز إلى إسبانيا وفرنسا، لكن روابط الجزائر مع إسبانيا تضررت هذا العام بسبب خلاف بشأن قرار مدريد مساندة موقف المغرب في نزاع الصحراء الغربية.

وزادت المخاوف أمس بعد الإعلان عن توقف الخط عن العمل، إلا أنها هدأت في أوروبا نسبياً بعد الإعلان عن العطل في الجانب الإسباني.

وتشهد سوق الغاز العالمية تغيرات متسارعة، نتيجة الغزو الروسي لأوكرانيا، ما تسبب في فرض عقوبات أوروبية على

الجانب الروسي، الذي يزود أوروبا بنحو 40 في المائة من الغاز.

وزاء هذا التطور، بدأت الدول الأوروبية البحث عن موردين بديلين للغاز، وكانت دول الشرق الأوسط، الواجهة الأولى لهذه الدول.

غير أن خلافاً بين الجزائر وإسبانيا نشب مؤخراً، هدأت على إثره الجزائر في أبريل (نيسان) الماضي، فسخ العقد الذي يربط شركة الطاقة «سوناطراك» المملوكة للدولة مع زبائنها الإسبان، بعد قرار مدريد بتخصيص التدفق العكسي عبر أنبوب الغاز المغربي الأوروبي، وهو ما يعني تمكين المغرب من إمدادات الغاز الجزائري.

وقالت وزارة الطاقة الجزائرية وقتها، إن وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، تلقى بريداً إلكترونياً من نظيرته الإسبانية، تيريزا ريبيرا، تبلغه فيه بقرار إسبانيا القاضي بتخصيص التدفق العكسي عبر أنبوب الغاز المغربي الأوروبي.

وأكدت وزارة الطاقة الجزائرية «أن أي كمية من الغاز الجزائري المصدرة إلى إسبانيا تكون وجهتها غير تلك المنصوص عليها في العقود، ستعتبر إخلالاً بالالتزامات التعاقدية وقد تفضي بالتالي إلى فسخ العقد الذي يربط سوناطراك بزبائنها الإسبان».

كان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قد أمر في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعدم تجديد عقد استغلال خط أنابيب الغاز (المغربي - الأوروبي) الذي يزود إسبانيا بالغاز الجزائري مروراً بالمغرب، وذلك بسبب خلافات دبلوماسية بين البلدين، بعد أكثر من شهر من قرار الجزائر بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط للسبب ذاته.

ومنذ ذلك، اقتصرت إمدادات الغاز الجزائري لإسبانيا على أنبوب الغاز البحري «ميدغاز» الذي وضع في الخدمة في عام 2011.

ويوم الاثنين الماضي، قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إن بلاده ستزود إيطاليا بكميات كبيرة جداً من الغاز بموجب اتفاق قيمته أربعة مليارات دولار، مشيداً «بشراكة استراتيجية» مع روما.

إعلان التعاقد لبدء العمل التشغيلي في وجهتي «البحر الأحمر» و«أمال»

مشروع سعودي لإنشاء واحدة من أكبر مراكز الحياض الكربوني



جانب من توقيع اتفاقية مشروع «البحر الأحمر السعودي» لإنشاء أكبر مركز بحري للحياض الكربوني (الشرق الأوسط)

على تسليم المشاريع وفقاً لخطة الزمنية المحددة، حيث تسعى لتوفير كل الموارد التي يحتاج إليها الممولون من المعدات الثقيلة، وهنا لفت جون باغانو الرئيس التنفيذي لشركة «البحر الأحمر للتطوير» إلى السعي مع كل الشركاء العالميين والمحليين لتحقيق هدف تحديد معايير عالية الجودة فيما يتعلق بقطاع الإنشاءات على مستوى العالم.

وباعتبارها واحدة من أولى شركات تاجير المعدات في المملكة، تلزم شركة «دايم» لتأجير المعدات «بمنتجات صديقة للبيئة ومستدامة. ووفقاً للمدير العام الإقليمي أندى كارتر، فإن حصول شركة «دايم» لتأجير المعدات الثقيلة على شهادة «الآيزو» يعني أنها تلتزم بمطلوبات نظام الإدارة البيئية الذي يمكن أن يحسن الأداء البيئي للمؤسسة، «ما ينعكس على المعايير التي تلتزم بها في العمل مع شركة تشاطرنا للأهداف البيئية ذاتها».

المشاريع، موضحة أنه سيتم اختبار وفحص معدات جميع المقاولين عند دخولها المشروع للتأكد من أنها مناسبة للفرص وأمنة.

وأضاف البيان: «سيقوم المركز على إدارة جميع الخدمات اللوجيستية في المواقع المحددة على حد سواء (البرية والبحرية) لضمان التركيز على تسليم المشروع ضمن الخطة الزمنية».

وأوضح رضا سعيد، رئيس مجلس إدارة «دايم القابضة»، أن المركز التشغيلي المحياد

جدة، «الشرق الأوسط»
أعلنت شركة «البحر الأحمر للتطوير» عن إنشاء مركز تشغيلي لتقديم خدمات شاملة سيقيم على مبدأ «الحياض الكربوني» و«أمال»، وهما من أكبر مشروعات التحول السياحي ضمن «رؤية 2030»، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تمثل جزءاً من التزام شركة «البحر الأحمر للتطوير» بزيادة كفاءة عمليات البناء والتشييد في المواقع النائية التي تعمل على تطويرها.

وحسب بيان صدر أمس، تم منح العقد لشركة «دايم» لتأجير المعدات الثقيلة للعمل كمزود متكامل الخدمات، لتأجير المعدات الثقيلة والمركبات التجارية في منطقة الشرق الأوسط، لتوفير المعدات المطلوبة لدعم مشاريع شركة «البحر الأحمر للتطوير» فضلاً عن التدريب والاختبار والفحص لموظفي الشركة والمقاولي

العالم يتربق بالقرار الأربعاء

«الفيدرالي» الأميركي يحاول تحقيق «هبوط ناعم» لتفادي انكماش اقتصادي

واشنطن، «الشرق الأوسط»
يأمل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) أن يتمكن مرة جديدة من إعطاء التضخم، من دون التسبب في انكماش اقتصادي، مع ترقب إقراره بزيادة كبيرة في معدلات الفائدة الرئيسية، الأربعاء، غير أن الموازنة بين التوجهين ستكون عملية دقيقة.

وأوضحت جولي سميث، أستاذة الاقتصاد في جامعة «إيفاييت» في إيتون بولاية بنسلفانيا الأميركية، وفق وكالة «الصحافة الفرنسية»: «يريدون أن يحاولوا تحقيق ما

يطلقون عليه تعبير (هبوط ناعم)، من خلال محاولة تفادي انكماش». وأضافت: «السؤال المطروح هو: هل بإمكانهم تحقيق ذلك؟ إنه سؤال يصعد الرد عليه في المرحلة الراهنة».

وتعقد اللجنة النقدية في البنك المركزي الأميركي اجتماعاً، الثلاثاء والأربعاء، ستقر خلاله زيادة جديدة في معدلات الفائدة التي تتراوح حالياً بين 1,50 و1,75 في المائة.

لكن هذا الإطعام المتعمد للنشاط الاقتصادي يجب ألا يكون شديداً إلى حد ينعكس سلباً على الاقتصاد، وبصورة خاصة على سوق العمل.

ورأى نائب الرئيس السابق للاحتياطي الفيدرالي، دونالد كون، في مقابلة أجرتها معه وكالة «الصحافة الفرنسية»: «أعتقد أن انكماشاً طفيفاً».

التي يتوقعها البنك المركزي الأميركي لعام 2022 «سيكون ضرورياً لكسر أساسية، ما سيكون أمراً غير مسبوq منذ الثمانينات، حين كان رئيس البنك المركزي بول فولكر يواجه تضخماً يزيد عن 10 في المائة.

ورات سميت أن أعضاء اللجنة النقدية «سيناقشون على الأرجح» هذه الفرضية «المجرد أن أرقام التضخم تبقى سيئة جداً في الولايات المتحدة»؛ «أن البيانات الاقتصادية الأخيرة تدعم

للتطوير» على تسليم المشاريع وفقاً لخطة الزمنية المحددة، حيث تسعى لتوفير كل الموارد التي يحتاج إليها الممولون من المعدات الثقيلة، وهنا لفت جون باغانو الرئيس التنفيذي لشركة «البحر الأحمر للتطوير» إلى السعي مع كل الشركاء العالميين والمحليين لتحقيق هدف تحديد معايير عالية الجودة فيما يتعلق بقطاع الإنشاءات على مستوى العالم.

وباعتبارها واحدة من أولى شركات تاجير المعدات في المملكة، تلزم شركة «دايم» لتأجير المعدات «بمنتجات صديقة للبيئة ومستدامة. ووفقاً للمدير العام الإقليمي أندى كارتر، فإن حصول شركة «دايم» لتأجير المعدات الثقيلة على شهادة «الآيزو» يعني أنها تلتزم بمطلوبات نظام الإدارة البيئية الذي يمكن أن يحسن الأداء البيئي للمؤسسة، «ما ينعكس على المعايير التي تلتزم بها في العمل مع شركة تشاطرنا للأهداف البيئية ذاتها».

يؤكد، «الشرق الأوسط»
تعرض قطاع العقارات الصيني المضطرب لضربة جديدة هذا الشهر عندما توقف المستثمرون عن إتمام أقساط الرهن العقاري لوحدات ضمن مشاريع غير مستكملة.

وجاءت المقاطعة في وقت يكافح فيه كثير من المطورين للتعامل مع الدين المتراكمة والمخاوف من إمكانية نشي الأزمة لتشمل باقي قطاعات الاقتصاديين الصيني والعالمي.

العالم يتربق بالقرار الأربعاء

«الفيدرالي» الأميركي يحاول تحقيق «هبوط ناعم» لتفادي انكماش اقتصادي

واشنطن، «الشرق الأوسط»
يأمل مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) أن يتمكن مرة جديدة من إعطاء التضخم، من دون التسبب في انكماش اقتصادي، مع ترقب إقراره بزيادة كبيرة في معدلات الفائدة الرئيسية، الأربعاء، غير أن الموازنة بين التوجهين ستكون عملية دقيقة.

وأوضحت جولي سميث، أستاذة الاقتصاد في جامعة «إيفاييت» في إيتون بولاية بنسلفانيا الأميركية، وفق وكالة «الصحافة الفرنسية»: «يريدون أن يحاولوا تحقيق ما

يطلقون عليه تعبير (هبوط ناعم)، من خلال محاولة تفادي انكماش». وأضافت: «السؤال المطروح هو: هل بإمكانهم تحقيق ذلك؟ إنه سؤال يصعد الرد عليه في المرحلة الراهنة».

وتعقد اللجنة النقدية في البنك المركزي الأميركي اجتماعاً، الثلاثاء والأربعاء، ستقر خلاله زيادة جديدة في معدلات الفائدة التي تتراوح حالياً بين 1,50 و1,75 في المائة.

لكن هذا الإطعام المتعمد للنشاط الاقتصادي يجب ألا يكون شديداً إلى حد ينعكس سلباً على الاقتصاد، وبصورة خاصة على سوق العمل.

ورأى نائب الرئيس السابق للاحتياطي الفيدرالي، دونالد كون، في مقابلة أجرتها معه وكالة «الصحافة الفرنسية»: «أعتقد أن انكماشاً طفيفاً».

التي يتوقعها البنك المركزي الأميركي لعام 2022 «سيكون ضرورياً لكسر أساسية، ما سيكون أمراً غير مسبوq منذ الثمانينات، حين كان رئيس البنك المركزي بول فولكر يواجه تضخماً يزيد عن 10 في المائة.

ورات سميت أن أعضاء اللجنة النقدية «سيناقشون على الأرجح» هذه الفرضية «المجرد أن أرقام التضخم تبقى سيئة جداً في الولايات المتحدة»؛ «أن البيانات الاقتصادية الأخيرة تدعم

القطاع يسهم مع القطاعات المرتبطة به بربع إجمالي الناتج المحلي للبلاد

أزمة العقارات تهدد النظام المالي الصيني

إذدهار مطوري العقارات، ارتفعت أيضاً أسعار المنازل. واثار ذلك قلق الحكومة التي تشعر في الأساس بالقلق حيال المخاطر التي يمثلها مطورون مهملون بالديون. وأطلقت حملة أمنية العام الماضي، إذ وضع المصرف المركزي حداً أقصى لنسبة القروض العقارية التي ما زال ينبغي سدادها مقابل إجمالي القروض المصرفية، في محاولة للحد من التهديد المائل أمام المنظومة المالية برمتها. وقلصت الخطوة مصادر التمويل

القطاع يسهم مع القطاعات المرتبطة به بربع إجمالي الناتج المحلي للبلاد

إذدهار مطوري العقارات، ارتفعت أيضاً أسعار المنازل. واثار ذلك قلق الحكومة التي تشعر في الأساس بالقلق حيال المخاطر التي يمثلها مطورون مهملون بالديون. وأطلقت حملة أمنية العام الماضي، إذ وضع المصرف المركزي حداً أقصى لنسبة القروض العقارية التي ما زال ينبغي سدادها مقابل إجمالي القروض المصرفية، في محاولة للحد من التهديد المائل أمام المنظومة المالية برمتها. وقلصت الخطوة مصادر التمويل

القطاع يسهم مع القطاعات المرتبطة به بربع إجمالي الناتج المحلي للبلاد

إذدهار مطوري العقارات، ارتفعت أيضاً أسعار المنازل. واثار ذلك قلق الحكومة التي تشعر في الأساس بالقلق حيال المخاطر التي يمثلها مطورون مهملون بالديون. وأطلقت حملة أمنية العام الماضي، إذ وضع المصرف المركزي حداً أقصى لنسبة القروض العقارية التي ما زال ينبغي سدادها مقابل إجمالي القروض المصرفية، في محاولة للحد من التهديد المائل أمام المنظومة المالية برمتها. وقلصت الخطوة مصادر التمويل

القطاع يسهم مع القطاعات المرتبطة به بربع إجمالي الناتج المحلي للبلاد

إذدهار مطوري العقارات، ارتفعت أيضاً أسعار المنازل. واثار ذلك قلق الحكومة التي تشعر في الأساس بالقلق حيال المخاطر التي يمثلها مطورون مهملون بالديون. وأطلقت حملة أمنية العام الماضي، إذ وضع المصرف المركزي حداً أقصى لنسبة القروض العقارية التي ما زال ينبغي سدادها مقابل إجمالي القروض المصرفية، في محاولة للحد من التهديد المائل أمام المنظومة المالية برمتها. وقلصت الخطوة مصادر التمويل



د. عبد الله الراددي

عندما أطلقت الصين مبادرة طريق الحرير أو ما يسمى بالحزام والطريق عام 2013 كانت أهدافها واضحة، وهي الارتقاء بالبنية التحتية لعدد كبير من الدول، بما يخدم أهداف هذه الدول، دون إغفال أهداف ومصالح الصين. وهذا المشروع هو أكبر مشروع أطلقته الصين على الإطلاق، وهو أكبر مشروع تطلقه دولة واحدة للارتقاء بالبنية التحتية على مستوى العالم. ولا تستغرب زيادة المخاطر في هذا النوع من المشاريع العملاقة، خاصة مع مشاركة العديد من الدول النامية التي لا تملك تصنيفاً ائتمانياً عالمياً، ولكي تدعم الصين هذه المبادرة، توجب عليها توفير الأدوات لهذه الدول، مدركة أن أي احتمالية بعدم سداد القروض ترتفع فيها مقارنة بغيرها من الدول. ولكن الصين مولت هذه الدول بقرض مختلفة، بهدف المضي قدماً في هذه المشاريع، ولم تشكك هذه الدول ولا غيرها آنذاك، ولكن الآن ومع أزمة الديون العالمية، بدأت أصابع الاتهام تتوجه إلى الصين، بما يسمى بـ(توريطةها) للدول النامية والفقيرة بديون لا تستطيع سدادها.

بداية يجب توضيح مصالح الصين في تمويلها للدول النامية في مبادرة طريق الحرير، وهي مصالح متعددة وتختلف باختلاف الدول والقروض ولم يسبق للصين أو لأي دولة أخرى إنكارها. أولى هذه المصالح هي نجاح مبادرة طريق الحرير، وهو الذي يهدف إلى ربط الصين بدول العالم، سواء كانت هذه الدول سوقاً للمنتجات الصينية، أو مصدراً للمواد الخام للصناعات الصينية. الفائدة الثانية هي أن العديد من المشاريع الممولة قامت بها شركات صينية، وفي وقت تنسحب فيه الأسواق الصينية ولم تجد هذه الشركات مشاريع يمكنها من العمل، فأوجدت الحكومة الصينية بهذه المبادرة مشاريع شملت شركاتها وأضافت لاقتصادها بطريق غير مباشر. الفائدة هي الفوائد من القروض التي تعطتها الحكومة الصينية لهذه الدول، والصين متضررة بلا شك من تعثر الدول في السداد. هذه النقطة مهمة جداً، لأن البعض يروج إلى أن الصين ورطت الدول في قروض لا تستطيع سدادها، وذلك لكي تتمكن من الاستحواذ على منشآتها كالمطارات والموانئ وغيرها، والواقع أن فائدة الصين أكبر في حال سددت هذه الدول قروضها، بدلاً من الاستحواذ على أصول قد تكلف الكثير لإدارتها بشكل فعال.

والمشكلة التي حدثت مؤخراً، هي عدم قدرة العديد من هذه الدول على سداد قروضها، لأسباب لا تخفى على الجميع، ومنها الجائحة وارتفاع مستوى التضخم مؤخراً. وهناك أسباب أخرى تتعلق بارتفاع معدل الفساد في بعض الدول، وغياب الحكمة في اتخاذ القرارات حول بعض الاستثمارات، والمثل المتداول في هذا حالاً هو سريلانكا التي مولتها الصين بـ 2 مليار دولار في العقدين الأخيرين، وحدثت أزمة أجراج وإبلاغ دون وجود عوائد ذات قيمة مضافة للبذل. هذه المشكلة لا تنفي وجود مشاريع ذات جدوى في مبادرة طريق الحرير، بل أبرزها هو خط سكة الحديد بين إثيوبيا وجيبوتي، والذي يمتد لـ 750 كيلومتراً، مختصراً الوقت المستغرق بين المحطتين من 3 أيام إلى 12 ساعة.

ويتضح من بعض الحالات، أن المشكلة تكمن في عدم تأكد الصين من جودة المشاريع أو جدواها قبل منح القروض، بل قامت بإعطاء قروض دون التأكد بشكل كامل من إمكانية السداد أو العوائد التي تساهم في السداد. ولذلك فإن العديد من الدول اليوم تواجه مشاكل في الإبقاء بديونها، مما قد يتسبب في أزمة ديون في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. ووصلت قيمة القروض التي يتم التفاوض فيها لعامي 2020 و2021 إلى 52 مليار دولار، وهو ثلاثة أضعاف الرقم في العامين الذين سبقاها (16 مليار دولار). وهذا مثال على التدهور في القروض الصينية الخارجية التي وصلت إلى 118 مليار دولار في القروض الصينية منذ عام 2001.

لقد استخدمت الصين قوتها الاقتصادية في تمويل العديد من الدول، بالنظر إلى مصلحتها الشخصية أولاً، وتوجهت إلى دول في حاجة لهذا التمويل وإلى مشاريع البنية التحتية، ولكنها الآن في مأزق قد يؤثر كثيراً على الاقتصاد العالمي. فهي تطالب هذه الدول بسداد ديونها، ولكنها قد تواجه مصاعب تماماً كما حدث مع سريلانكا. والمثال الأقرب والذي سيتابع عن كثب في الأيام القادمة هو زامبيا، حيث تزيد القروض الصينية على ثلث الديون الخارجية للبذل. وسوف يتابع الدول النامية كيف ستتعامل الصين مع زامبيا لأنها قد تكون مثلاً لما قد تفعله مع بقية الدول النامية. فهل تستعثر الصين من معالجة هذه الأزمة بنفس الأسلوب الذي اتبعته حين قدمت هذه القروض؛ أم ستستدرك بحقها في السداد، معرضة العالم بأسره لأزمة ديون لم يواجهها منذ الثمانينات الميلادية؟

إلى ذلك، أفصح صندوق التنمية العقارية أمس (الأحد)، عن إيداع 853 مليون ريال (277,4 مليون دولار) في حسابات مستفيدي برنامج «سكني» من وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان و«الصندوق العقاري» ليوليو (تموز) المنصرم.

وقال منصور بن ماضي، الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية العقارية، إن الإيداع الأخير خصص دعماً لأرباح عقود التمويل العقاري المدوم، كاشفاً عن بلوغ إجمالي ما تم إيداعه في حسابات مستفيدي سكني منذ إعلان برنامج التحول في يونيو 2017 حتى يوليو الفائت نحو 39,2 مليار ريال (10,4 مليار دولار).

وأوضح الرئيس التنفيذي، أن برامج الدعم السكني تُمكن من تطبيق عليه الشروط ويوقع عدداً متوالياً جديداً من الاستفادة من الدعم السكني بطريقتين، إما بدعم أرباح القرض العقاري خلال فترة التمويل، وإما الحصول على دعم سكني مقدم وغير مسترد عند توقيع العقد من باقات الدعم السكني، مؤكداً أهمية الشراكة التكاملية مع الجهات التمويلية المعتمدة بهدف تحقيق مستهدفات برنامج الإسكان - أحد برامج «رؤية المملكة 2030» - برفع نسبة التمكّن إلى 70 في المائة وتوفير الحلول السكنية والتمويلية بشكل مستدام عبر بناء الأنظمة والتشريعات الداعمة.



يهدف نظام الوساطة العقارية إلى حفظ حقوق الأطراف ويحد من النزاعات العقارية (الشرق الأوسط)

بممارسة نشاط الوساطة في إتمام صفقة عقارية بين أطرافها مقابل الحصول على عمولة، ويشمل ذلك الإلكترونيات من خلال وسائل التقنية كالمواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، فيما تتمثل الخدمات العقارية في الأنشطة المتعلقة بالعقار والتسويق له وإدارته وبيعه وبيع المنفعة وتأجيله، مثل التسويق، وإدارة الأملاك والمرافق، والمزادات، والإعلانات، والاستشارات والتحليلات العقارية.

التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

باستخدام اللوائح التنظيمية للنشاطات والخدمات المشمولة باختصاصاتها، وكذلك اعتماد المعايير والضوابط اللازمة لممارسة الوساطة، وإعداد نماذج العقود الإلزامية والإسترشادية، وكذلك برامج والبيانات لتحفيز ممارسة القطاع، وتحديد الاشتراطات والمواصفات لوسائل التسويق، واعتماد المعايير والضوابط اللازمة لممارسة أنشطة القطاع، بالإضافة إلى تحديد الخدمات العقارية الكاملة

وأوضحت الهيئة أن أحكام النظام تسري على كل من يمارس الوساطة العقارية أو الخدمات العقارية، أو يتعامل بهما ويستفيد منهما، مشددة على أن النظام نص على منع ممارسة النشاط وتقديم الخدمات إلا بعد الحصول على ترخيص من الهيئة العامة للعقار وفق اللائحة التنفيذية التي حددت أحكامه وشروطه وإجراءاته ومدته، وأكدت أن النظام أول للهيئة العامة للعقار المهام المتعلقة

إيداع 277 مليون دولار في حسابات مستفيدي «سكني»

السعودية تطبق «الوساطة العقارية» بعد 180 يوماً

الرياض، الشرق الأوسط،

بعد أن وافق مجلس الوزراء السعودي في يونيو (حزيران) الماضي على نظام الوساطة العقارية، في خطوة تحفظ الحقوق العقارية وترفع من جودة الخدمات، كشفت الهيئة العامة للعقار، أمس (الأحد) أن النظام سيدخل حيز التنفيذ بعد مضي 180 يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية، الذي يُعد أحد أبرز مميزات تطوير القطاع العقاري وحوكمتها، وخدمة المستفيدين منه.

ويأتي أحكام النظام التي تعمل عليها الهيئة، وهو يحفظ الحقوق ويرفع جودة الخدمات، فضلاً عن أنه يحد من النزاعات العقارية، ويسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030» الرامية إلى تصنيف البلاد في مؤشرات العمار العالمية.

وأوضحت الهيئة أن أحكام النظام تسري على كل من يمارس الوساطة العقارية أو الخدمات العقارية، أو يتعامل بهما ويستفيد منهما، مشددة على أن النظام نص على منع ممارسة النشاط وتقديم الخدمات إلا بعد الحصول على ترخيص من الهيئة العامة للعقار وفق اللائحة التنفيذية التي حددت أحكامه وشروطه وإجراءاته ومدته، وأكدت أن النظام أول للهيئة العامة للعقار المهام المتعلقة

ترسيخ ثقة القطاع المصرفي والحد من ارتكابات فردية السعودية تعزز جهود محاصرة جرائم الاحتيال المالي



المبارك يتجول في «مركز العمليات المشتركة» مؤخراً (الشرق الأوسط)

على التصدي للجرائم المالية بشكل مباشر ودقيق من خلال القرار الذي أصدره النائب في العام المنصرم، إيماناً منها بخطورة الجرائم على اقتصاديات الأفراد والمجتمع، والحكومة الجزائمية في الإجراءات المتخذة بتخصيص وحدة مستقلة تُعنى بهذا الأمر وتقوم على معالجة جميع قضايا الاحتيال المالي، خصوصاً المنظم منها والمدار بشبكات عابرة للحدود.

ويأتي تشكيل هذه الوحدات من مختصين في جرائم الاحتيال المالي من أعضاء النيابة العامة الذين تلقوا برامج تدريبية علمية وعملية في مجال التحقيق، كما تسعى النيابة بهذه الخطوة للوصول إلى أهدافها الرئيسية في الحد من الجريمة في المملكة، والمشاركة الفعلية مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق الأمان والاستقرار للتعاملات المالية وحمايتها من كل الأشكال الإجرامية.

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

وتعنى «الوساطة العقارية» التي يمكن للوسيط العقاري تقديمها، وذلك بالاتفاق مع الجهات المرخصة لها، علاوة على اعتماد إجراءات ضبط المخالفات وتلقي البلاغات والشكاوى. ونصت أحكام النظام على معاقبة من يمارس نشاط الوساطة العقارية والخدمات العقارية دون الحصول على ترخيص، وكذلك معاقبة من يقدم معلومات غير صحيحة أو مضللة للحصول على ترخيص أو إخفاء بيانات جوهرية في شأن العقار محل

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA

العمليات المشتركة - الوفرة

SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

إعلان مناقصة عامة

تلعب العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طريق المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والوصف العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 2022/07/25 وحتى يوم الاثنين الموافق 2022/08/15.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين المقيمين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رقم الإفتتاح	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٨١١٣١٦	صمامات كروية وبوابية	٣١٠	٢٠٢٢/٠٨/٢٢
٢٨١١٣٤٠	أنابيب (SMLS-SAW) وأكواع	٦٢	٢٠٢٢/٠٨/٢٢
٢٨١١٣٤٤	أنابيب وجلبات مغلقة داخلياً	١١٣٢٩	٢٠٢٢/٠٨/٢٢

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق الاستندات التالية - صورة البطاقة المدنية. - صورة دفتر السيارة. - صورة بطاقة تسجيل الرافعة. - إرسالهم عبر البريد الإلكتروني: ravy@chevron.com أو hbjh@chevron.com

النقطة التي يتم إسلامها بعد موعد الإغلاق إلى يتم الأخذ بها.

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981315 - 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

ألمانيا تهمسك بكبح الديون رغم تخفيف الأعباء عن المستهلكين

قبل وباء كورونا، واستطلاعاً آخر شمل ألف شخص أيضاً في شهر مارس (آذار) من هذا العام، أي بعد وقت قصير من الهجوم الروسي ضد أوكرانيا. وخلص المعهد من ذلك إلى فقد الثقة في الاستقرار وأمن الاقتصاد والمجتمع بين المواطنين بشكل ملحوظ؛ حيث زادت نسبة الأشخاص الذين يتخوفون من زيادة الفجوة بين الفقراء والأغنياء من 60 في المائة في 2019 إلى 87 في المائة في هذا العام.

وفي عام 2019، كان يتخوف 46 في المائة فقط من عدم القدرة على العثور على سكن بسعر معقول، أما هذا العام فزادت النسبة إلى 83 في المائة. ويتوقع 79 في المائة من الأشخاص الذين شاركوا في استطلاع هذا العام تزايد الأجواء العدوانية بالمجتمع التي تؤدي إلى مزيد من واقعات السب والكراهية والاستعداد لاستخدام العنف، فيما كان يتوقع ذلك 51 في المائة فقط في عام 2019.

المناخ وباء كورونا، وصولاً إلى الهجوم الروسي ضد أوكرانيا، وما تبعه من تضخم وارتفاع أسعار الطاقة. وأجريت هذه الدراسة معهد «اوباشوفسكي» لأبحاث المستقبل، حيث أجرى استطلاعاً شمل ألف شخص في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019 أي

المناخ وباء كورونا، وصولاً إلى الهجوم الروسي ضد أوكرانيا، وما تبعه من تضخم وارتفاع أسعار الطاقة. وأجريت هذه الدراسة معهد «اوباشوفسكي» لأبحاث المستقبل، حيث أجرى استطلاعاً شمل ألف شخص في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019 أي



كبح الديون يهدف إلى اكتفاء الحكومة الألمانية والولايات بميزانياتها (رويترز)

برلين، الشرق الأوسط،

يعتزم وزير المالية الألماني كريستيان ليندнер، التمسك بمبدأ كبح الديون في الميزانية، رغم تخفيف العبء المخطط له عن عائق المستهلكين للعام القادم. وقال ليندнер، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الحزب الديمقراطي الحر الشريك بالائتلاف الحاكم في ألمانيا، وفق وكالة الأنباء الألمانية: «ستتبع علينا التدبير والاقتصاد داخل الإطار المنصوص عليه في الدستور».

وتابع الوزير الألماني: «البعض يتكهنون بأنه سيكون هناك استثناء من كبح الديون مجدداً، يمكن خلف ذلك سوء فهم بأنه سيتمكن عند حدوث ذلك، تمويل مشروعات ورغبات سياسية عامة. لكن ذلك مستبعد من الناحية القانونية».

يذكر أن وزير العمل الألماني هوبرتوس هايل ربط العودة المخطط لها لكبح الديون اعتباراً من 2023 بحالة الوضع الاقتصادي. وأشار إلى أن كبح الديون المنصوص عليه في القانون الأساسي بألمانيا منذ عام 2011 يهدف إلى أن تكتفي الحكومة والولايات بميزانياتها دون الحصول على دخل من قروض.

التعالي وإلقاء اللوم وإنكار الغضب أهم سماته

كيف تتعاملون مع أصحاب السلوك السلبى - العدائى؟



يقول سلمان رازا، استشاري المهارات الشخصية وصاحب كتاب «لايفز نون كونفورميتيز (عدم التوافق في الحياة)»، إن جوهرنا، لذا نتج عن التعبير عن عدم رضانا من باب التهذيب. يؤدي هذا الأمر إلى تراكم الانزعاج في داخلنا، مما قد ينعكس في تغييرات سلوكية تبدأ بالتعبير كلمات مختلفة واستخدام التعليقات الساخرة».

بعد رازا أنه في حال كنتم انتم الجانب المتلقى للتعليقات السلبية العدائية من زميل أو رب العمل، فتكون الخطوة الأولى بتعريف قوة هذه الحالة وتسميتها: هل أنا مزعج أم غاضب؟ ويلفت إلى أن التحديث تأثير قوة هذا الشعور المزعج يجب أن يُستتبع بإيجاد طريقة لمواجهته».

منصة «بريبلاي» لتعلم اللغات إلى أن 73 في المائة من العاملين في الولايات المتحدة يتعرضون إلى سلوك سلبى وعدائى في مكان العمل، فيما يقر 52 في المائة بممارسة سلوك سلبى وعدائى في العمل، ويشعر 38 في المائة أن مكان العمل يحفز التواصل السلبى العدائى.

ويوجد الاستطلاع أيضاً أن أسوأ أنواع السلبية العدائية هو إلقاء اللوم، والتعالي، وإنكار الغضب. وتجلى السلوك السلبى العدائى في بعض الجمل: أسوأها: «كما تعلمون، بلا شك...».

«تذكير ودي».

«أدرج رب العمل في البريد الإلكتروني للتوضيح».

«حسب مضمون رسالتي الإلكترونية الأخيرة».

واشنطن، ستيفاني فوتز»

* رد الفعل يكون اندفاعياً وتلقائياً في حين أن الاستجابة يمكن التحكم فيها... لذا تفاوضوا ولا تتجاهلوهما

* إذا كنتم مستائين من وضع ما في العمل، فيمكنكم أحياً اللجوء إلى خيار المواجهة المباشرة. وقد تبدو لكم هذه الطريقة الأسرع لحل الخلاف، ولكن أشخاصاً كثيرين يطبقون تنكيماً مختلفاً في حالة كهذه: أنهم يلجأون إلى «الوضعية السلبية العدائية (passive aggression)» أو إطلاق التعليقات المواربة (المخادعة) للتغلب عن الغضب والإحباط.

سلوك سلبى عدائى

يشير استطلاع للرأي أجرته

تشعروا أنكم في موقع الدفاع عن أنفسكم». ويدعو الاستشاري الأشخاص الذين يواجهون سلوكاً سلبياً وعدائياً في مكان العمل إلى تذكر كيف يتعاملون مع أبنائهم بحب غير مشروط تجاه أبنائهم، مما يسهل عليه التغاضي عن تعليقات جارحة قد تصدر عنهم. صحح أن شعورك تجاه زميل أو رب العمل ليس نفسه، ولكن المبادئ واحدة وثابتة.

وأخيراً؛ يختم رازا بالقول «إن الأمر لن يتحقق بين ليلة وضحاها، ويحتاج إلى العمل والمجهود. ولأن الدماغ البشري قابل للتعليم، فيمكننا أن ندرّب أنفسنا على الهدوء والسلام».

* «فاست كوميانيا» خدمات «تريبين ميديا»

باحثو «كاوست» يوظفون تقنيات مزدوجة لأجهزة الاستشعار والطائرات دون طيار

نهج أفضل للكشف عن حرائق الغابات في المناطق العالية الخطورة

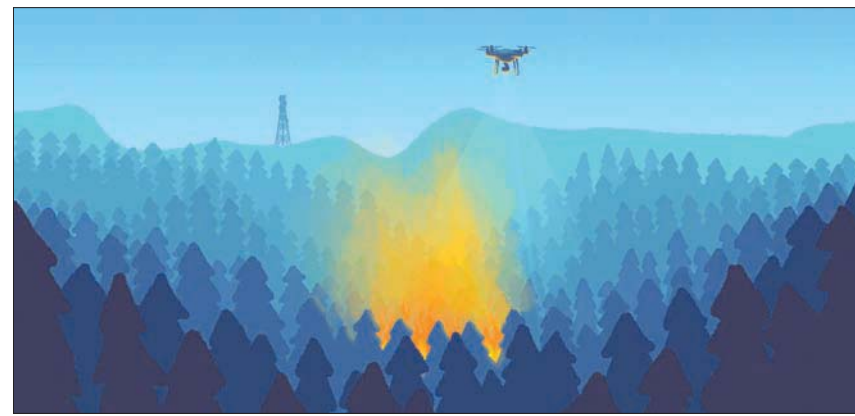
جدة، «الشرق الأوسط»

بيئة

«كل عام، بين عامي 2002 و2016، يتم حرق ما معدله 423 هكتار أو 23 مليون كيلومتر مربع من سطح الأرض. وشهدت القارة الأفريقية ما يُقدَّر بنحو 67 في المائة من المساحة العالمية السنوية التي احترقت بسبب جميع أنواع الحرائق، بما في ذلك حرائق الغابات». جاءت تلك الإحصائيات والحقائق ضمن تقرير صادر عن «برنامج الأمم المتحدة للبيئة»، مطلع هذا العام، تم فيه تسليط الضوء على ثلاث قضايا تحمل آثاراً عميقة على مجتمعاتنا واقتصاداتنا وانتماءنا البيئية، وهي الضوضاء، وحرائق الغابات، والتغير في توازن الطبيعة بسبب تغير المناخ.

رصد حرائق الغابات

وحول الجزئية الخاصة بحرائق الغابات، فإنه يتم الكشف عنها حالياً، وبشكل أساسي، عن طريق التصوير عبر الأقمار الصناعية والكاميرات التي ترصدنا من على بُعد، ولكن أيضاً يتسبب الطقس الغائم في إعاقه هذه التقنيات، الأمر الذي يسمح للحرائق بالانتشار واتساع مساحتها قبل رصدها. ومع الزيادة العالمية الكبيرة الأخيرة في وتيرة حرائق الغابات وشدها بسبب تغير المناخ، بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة وظروف الجفاف مع تكرار حالات الجفاف، بات الطلب على التقنيات الحديثة يتزايد، حيث يمكنها المساعدة في السيطرة على حرائق الغابات.



«كاوست» إن شبكات «إنترنت الأشياء»، الطائرات دون طيار تتطور بسرعة، مما يسمح باستخدامها في تطبيقات متعددة بتكلفة منخفضة، لتقييم إمكانات تقنية الكشف عن حرائق الغابات. من هذا المنطلق، قام الفريق وفريقه، بالتعاون مع الدكتور انس شعبان من جامعة كولومبيا البريطانية في كندا، بمحاكاة كيفية أداء هذه التقنية المزدوجة للكشف عن حرائق الغابات.

أظهر الفريق أنه كلما تم نشر المزيد من الطائرات دون طيار، زادت سرعة اكتشاف الحريق. يقول بوشناق: «ومع ذلك، من المدهش أن تحليلنا يُظهر أن زيادة عدد المستشعرات عن حد معين لا يؤدي إلى تحسين احتمالية اكتشاف حرائق الغابات؛ فوجود عدد كبير من المستشعرات يزيد من الوقت الإضافي الذي تقضيه تلك الطائرات في جمع البيانات من كل مستشعر، وهو ما يضر بقدرة على مراقبة الغابة بأكملها».

ويستطرد موضحاً: «رغم أننا كشفنا أن المستشعرات والطائرات دون طيار يمكنها اكتشاف حرائق الغابات في وقت أقصر بكثير مقارنة بالتصوير عبر الأقمار الصناعية»، الطائرات دون طيار يمكنها تغطية فقط مساحات صغيرة نسبياً من الغابات مقارنة بالتصوير عبر الأقمار الصناعية». يقول الفريق: «تستكون شبكات التقنية المزدوجة تلك مكتملة الصور التي تلتقطها الأقمار الصناعية؛ فهذا النهج سيكون مناسباً بشكل خاص لاكتشاف حرائق الغابات في المناطق عالية الخطورة، مثل الغابات القريبة من التجمعات البشرية، والمناطق الوطنية».

عناصر عدة؛ فبالنسبة لعدد مواقع التحليق، حدد الفريق أولاً أفضل مواقع التحليق عبر عملية حسابية، ثم طبقوا مسألة حسابية جبرية معروفة في علوم الحاسبات باسم «البلوغ المتجول»، كي يحددوا أفضل مسار بين المواقع، ويحسبوا من معدل نقل البيانات، بعد عدة محاولات وتجارب تمكن الفريق من الحصول على التوازن الأمثل بين وقت التحليق ووقت التنقل، ونجح هذا النهج في عشرة وقت المهمة بما يصل إلى اختصار 50 في المائة من حالة حقل تبلغ مساحته 100 متر مربع.

وقد حفزت تلك النتائج أعضاء الفريق البحثي إلى الانتقال إلى المرحلة التالية من استخدام التقنيات المزدوجة للطائرات دون طيار وأجهزة الاستشعار اللاسلكية، لأن تكون مزيجاً مثالياً لمواجهة حرائق الغابات. يقول الدكتور أسامة بوشناق إن «نشر عدد كبير من أجهزة استشعار (إنترنت الأشياء) منخفضة التكلفة عبر الغابات، يسمح بالكشف المبكر عن الحرائق،

وإحدى التقنيات المتاحة الآن تتمثل في مستشعرات «إنترنت الأشياء»، التي يمكنها مراقبة الغابات بحثاً عن العلامات الأولى للدخان والحرارة، في هذا السياق، توصل باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) إلى أن شبكات أجهزة الاستشعار الأرضية المقترنة بطائرات دون طيار يمكنها منح رجال الإطفاء ميزة حاسمة عند مكافحة حرائق الغابات، إذ أصبح بإمكان هذا المزيج التقني تقليل الوقت المستغرق لاكتشاف حريق هائل، ما يمنح رجال الإطفاء فرصة أفضل لاحتواء الحريق قبل خروجه عن السيطرة».

تجدر الإشارة إلى أن علماء «كاوست» كانوا قد استخدموا بداية هذا النهج في مراقبة مستويات المياه والمغذيات في الحقول الزراعية ورصد الحياة البرية، وكان التحدي الذي واجهوه يكمن في حساب النهج الأكثر كفاءة لتجميع البيانات، لتقليل وقت المهمة إلى الحد الأدنى مع تعظيم الإنتاجية إلى الحد الأقصى. ومن أجل التغلب على هذا التحدي قسّم الفريق المشكلة إلى

جهاز «ووكي توكي» لاسلكي جديد بأداء رائع

مبتكرات جديدة

واشنطن، غريغ إيلمان»

إلكم ما وجدته بعد اختبار جهاز «ووكي توكي» ذي استخدامات كثيرة ومتعددة.

أضفنا في طفولتنا ساعات من اللعب المرح مع أجهزة الاتصال اللاسلكي الشهيرة بـ«ووكي توكي»، اليوم، بعد أن أصبحنا بالغين وحتى مع كل التطورات التقنية التي شهدتها الاتصالات، لا يزال هذا الجهاز يُعيدنا بالزمن إلى ذكريات رائعة وإلى استخدامات عملية عدّة لا تخلو من المرح.

تحدث هنا عن «ووكي توكي RX680» من «كوبرا إلكترونيكس Cobra Electronics» ومجموعة الجديدة لأجهزة الاتصال اللاسلكي الترفيهية والرائعة والمناسبة لجميع الاستخدامات، فضلاً عن تصنيها كأحد العناصر الأساسية التي يجب إضافتها إلى أمتعة العطلة الصيفية. تُرجم الشركة لمنتجاتها على أنه جهاز مثالي لنشاطات الهواء الطلق كالنزهات الطويلة في السيارة، والمشى في الطبيعة، والتخييم، والعتل. وهذا الأمر صحيح، إذ غالباً ما نرى العائلات تتواصل بعضها مع بعض بواسطة أجهزة الاتصال اللاسلكية على متن السفن خلال الرحلات البحرية لعدم توفر خدمات أخرى.



يتميز «RX680» بتصميم مقاوم للمياه ويحتوي على بطارية قابلة للشحن تعمل لنحو 18 ساعة من الاستعمال. يعمل الجهاز على نطاق يصل إلى 38 ميلاً (61 كلم)، ويوفر 60 قناة اتصال (22 قناة معيارية لخدمات راديو عائلية خاصة بأجهزة الاتصال اللاسلكي، بالإضافة إلى 38 قناة مسيكة البرمجة مع رمز للخصوصية).

يُفضل معظم المستخدمين بعبارة اختيار قناة مخصصة ويكون القرار في هذه الحالة سهلاً؛ فإذا اتضح أن القناة جاهزة للاتصال ولا تتداخل مع تحديث آخر، هذا يعني أنك وجدتم صالتكم.

اخترت جهاز كوبرا الجديد مع صديق خلال نزهة بحرية على قاربين تقصّل بينهما مسافة معينة. كان باستطاعتنا استخدام الهوائيات طبعاً ولكننا فضلنا تركها لتشغيل الموسيقى عبر اتصال البلوتوث على نظام القارب الصوتي. وعند استعمال الجهاز اللاسلكي، حصلنا منه على استجابة آنية وواضحة.

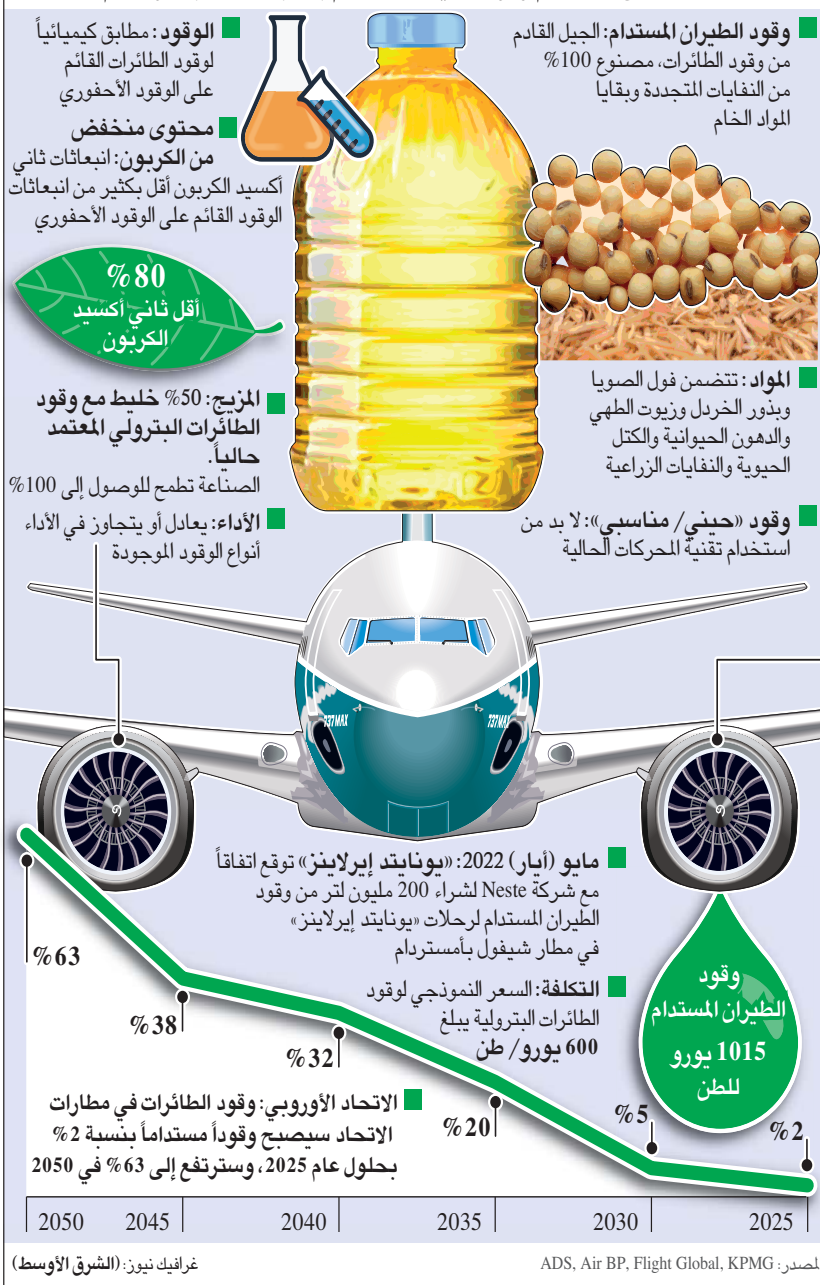
يزود جهاز كوبرا اللاسلكي مستخدمه بإشعارات الأحوال الجوية ومصباح ضوئي مدمج، وتبلغ أبعاد الوحدة منه (10,87، 6,89، 3,54 بوصة) وتزن نحو 70 غراماً. يأتي المنتج في حزمة تضم جهازين مع سلك ميكرو USB، ومصنعة شحن بمنغدين، ومشارك للحزام بسعر 99,95 دولار، ويمكنكم أيضاً شراء إكسسوار «كوبرا SV01-GA» الراسي للمراقبة مقابل 19,99 دولار.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة كوبرا للأجهزة اللاسلكية تتضمن تصاميم متنوعة لمختلف الاستخدامات، بالإضافة إلى وحدات خاصة للأطقال.

* خدمات «تريبين ميديا»

الوقود الأخضر «يقطع» من معرض فاربورو للطيران

بوينغ و«ألد فيولز» ستعملان معاً على تعزيز إنتاج «وقود الطيران المستدام» (SAF). صانع الطائرات «بوينغ» أعربت عن التزامها اختبار الوقود في الطيران وبناء طائرات قادرة على استخدام وقود الطيران المستدام بنسبة 100% بحلول عام 2030



«تمثيل ضوئي صناعي» ينتج طعاماً بدون أشعة الشمس

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

تطور التمثيل الضوئي في النباتات ملايين السنين لتحويل الماء وثاني أكسيد الكربون والطاقة من ضوء الشمس إلى الكتلة الحيوية النباتية والأطعمة التي نتناولها. ومع ذلك، فإن النبات يستفيد فقط من الطاقة الموجودة في ضوء الشمس.

ويوجد العلماء في جامعة كاليفورنيا ريفرسايد وجامعة ديلاوير بأميركا، طريقة لتجاوز الحاجة إلى التمثيل الضوئي البيولوجي تماماً وإنشاء طعام مستقل عن ضوء الشمس باستخدام «التمثيل الضوئي الصناعي».

ويستخدم البحث، الذي نُشر في 23 يونيو (حزيران) الماضي بمجلة «نيشتر فود»، عملية تحفيز كهربائي من خطوتين تم تطويره في مختبرنا، تمكنا من تحقيق انتقائية عالية تجاه خلاص طرق التحليل الكهربائي التقليدية لثاني أكسيد الكربون. وأظهرت التجارب أن مجموعة كبيرة من الكائنات الحية المنتجة للغذاء يمكن زراعتها في الظلام مباشرة على ناتج المحلل الكهربائي الغني بالأسيتات، بما في ذلك الطحالب الخضراء والخميرة والفطريات الفطرية التي تنتج الفطر. وإنتاج الطحالب بهذه التقنية هو أكثر كفاءة في استخدام الطاقة بأربعة

ضعاف من زراعته بطريقة التمثيل الضوئي، ويعتبر إنتاج الخميرة أكثر كفاءة في استخدام الطاقة بحوالي 18 ضعفاً من الطريقة التي يتم بها زراعتها عادة باستخدام السكر المستخرج من الذرة.

تقول البرابيث هان، طالبة الدكتوراه في مختبر جينكرسون «تمكنا من زراعة الكائنات الحية المنتجة للغذاء دون أي مساهمات من التمثيل الضوئي البيولوجي، والتكنولوجيا المستخدمة هي طريقة أكثر فاعلية لتحويل الطاقة الشمسية إلى طعام، مقارنة بإنتاج الغذاء الذي يعتمد على التمثيل الضوئي البيولوجي».

كما تم التحقيق في إمكانية استخدام هذه التكنولوجيا لزراعة نباتات المحاصيل، وكانت اللوبيا، والطماطم، والتفح، والأرز، والكانولا، والبنّاء الخضراء قادرة على الاستفادة من الكربون من الأسيتات عند زراعتها في الظلام.

يقول ماركوس هارلاند دونواي، الباحث بمختبر جينكرسون، والمؤلف الرئيسي المشارك بالدراسة «وجدنا أن مجموعة كبيرة من المحاصيل يمكن أن تأخذ الأسيتات التي قدمناها وتبنيها في النباتات الجزيئية الرئيسية التي يحتاجها الكائن الحي للنمو والأزدهار، ومع بعض التكاثر والهندسة التي نعمل عليها حالياً، قد نتمكن من زراعة المحاصيل مع الأسيتات كمصدر إضافي للطاقة لتعزيز غلة المحاصيل». ومن خلال تحرير الزراعة من الاعتماد الكامل على الشمس، يفتح

التمثيل الضوئي الصناعي الباب أمام إمكانات لا حصر لها لزراعة الغذاء في ظل الظروف الصعبة المتزايدة التي يفرضها تغير المناخ البشري المنشأ. وسيكون الجفاف والفيضانات وقلة توافر الأراضي أقل تهديداً للأمن الغذائي العالمي إذا نمت المحاصيل المعدلة للبشر والحيوانات في بيئات أقل كثافة في استخدام الموارد وخاضعة للرقابة، ويمكن أيضاً زراعة المحاصيل في المدن ومناطق أخرى غير مناسبة حالياً للزراعة، وحتى توفير الغذاء لمستكفي الفضاء في المستقبل.

ويمكن أن يحدث استخدام نهج التمثيل الضوئي الصناعي لإنتاج الغذاء نقلة نوعية لكيفية إطعام الناس من خلال زيادة كفاءة إنتاج الغذاء، فهناك حاجة لتقليل المساحة أقل من الأراضي، وتقليل تأثير الزراعة على البيئة، وبالنسبة للزراعة في البيئات غير التقليدية، مثل الفضاء الخارجي، يمكن أن تساعد زيادة كفاءة الطاقة في إطعام المزيد من أفراد طواقم الفضاء بمدخلات أقل.

وتم تقديم هذا النهج لإنتاج الغذاء إلى مسابقة «تحدي الغذاء في الفضاء السحيق» التابعة لوكالة «ناسا» الفضائية حيث كان الفائز في المرحلة الأولى.

ومسابقة «تحدي الغذاء في الفضاء السحيق» هي مسابقة دولية تمنح فيها الجوائز للفريق لابتكار تقنيات طعام جديدة تغير قواعد اللعبة وتتطلب الحد الأدنى من المدخلات وتغلب مخزجات الطعام الآمنة والمغذية والمقبولة لفترة طويلة.

الآراء رجائي وأمنية الإخياط تعددان الأهداف والمعوقات

«تغيير بسيط»... «بودكاست» لتبديل سلوكيات أفراد مضرّة بالبيئة

بيروت، الشرق الأوسط



«قررت أنفذ الأرض، وأغير المستقبل... أو هكذا أزمع وأتمنى». هذه العبارة، تلخص مقدمة بودكاست «تغيير بسيط» الاء رجائي أهدافها لافتتاح بودكاست تقدمه على «البي بي سي» منذ 3 يونيو (حزيران) الفائت، وتضيء فيه على تغييرات بسيطة في عادات الأفراد، من شأنها أن تساهم في التخفيف من الانبعاثات ومواجهة التغيير المناخي «الحماية المستقبل».

«البودكاست» الجديد، تقدمه رجائي، وتنتجه أمينة الإخياط، وتبث حلقة من بودكاست «تغيير بسيط» كل أسبوعين على عدة منصات إلكترونية منها موقع ال«بي بي سي نيوز عربي»، وأيضاً على منصات «سبوتيفاي» و«ساوند كلاود» و«أبل بودكاست». كما يبث البودكاست أيضاً على إذاعة ال«بي بي سي عربية»، ويرصد «البودكاست» في بعض جوانبه تأثير الطعام على التغيير المناخي، وفي جوانب أخرى، يسلم الضوء على تغييرات بسيطة، مثل استخدام بقايا الطعام كسماد للمزروعات المنزلية، تساهم في تعزيز التوعية للتخفيف من الانبعاثات السامة... ويلعب الأفراد أدوار البطولة في تلك الحلقات، كما تقول الإخياط.

||

يرصد

«البودكاست»

في بعض جوانبه

تأثير الطعام على

التغيير المناخي،

وفي جوانب أخرى،

يسلم الضوء على

تغييرات بسيطة،

مثل استخدام بقايا

الطعام كسماد

للمزروعات المنزلية،

تساهم في تعزيز

التوعية للتخفيف

من الانبعاثات

السامة

||

||

رجائي شارحة «قبل الوصول إلى الإحصائيات، قابلتنا مشكلة الافتقار إلى مراجع دقيقة عن علاقة الطعام بالتغيير المناخي في المنطقة العربية... كان هناك وفرة في الأبحاث العلمية، ولكن للمنطقة العربية خصوصيتها من حيث الموارد الطبيعية والتوزيع الديموغرافي للسكان وتوزيع الثروات أيضاً الممارسات الخاصة بالطعام، وبالتالي، لم تكن عملية البحث عن مراجع دقيقة للمنطقة العربية عملية سهلة».

تغييرات في سلوك الفرد

البحث في الملف قاد إلى مفاجات لم تكن قائمة في الحسابات الأولى، وهي طريق نحو بلورة معالجات عبر تغييرات في سلوكيات الفرد اليومية. وعن هذا الأمر تقول الاء رجائي، مقدمة «البودكاست»، موضحة «مفاجآت كبيرة ظهرت، منها على سبيل المثال لا الحصر أن استخدام بقايا الطعام في عمل سماد بالمنزل هي عملية سهلة لكنها تحتاج إلى بعض الصبر والشغف وطبعاً فهم تكنيك العملية نفسها».

ثقافة بيئية سائدة

قبل الكشف عن مسالة الطعام، لطالما كانت فكرة الأيكاس البلاستيكية تنصير الاعتقادات عند الناس حول أسباب التغيير المناخي والتدهور البيئي، وينظر إليها الناس كمشكلة حصرية. غير أن ما ذهب إليه «تغيير بسيط» بدأ بتغيير المعتقد الثقافي السائد. قس هذا الجانب توضح الإخياط «كان لدينا الكثير من المقترحات منها تخصيص موسم كامل عن البلاستيك، وهي فكرة ما زالت مطروحة، ولكن بعد عملية بحث قمت بها مع الاء اكتشفنا أن هنر الطعام في المنطقة العربية يصل إلى أرقام مقلقة رغم ارتفاع معدلات الفقر وقلة المساواة في توزيع الثروات».

العادات الإيجابية، تقابلها عادات مضرّة بالبيئة، لا تخفيها مقدما بودكاست «تغيير بسيط»، وهنا تلفت الإخياط إلى أن «شراء الخضراوات والفواكه الطازجة بعد ممارسة غير صحيحة تماماً»، رغم معرفتها بأن الأفراد يبحثون دائماً عن الأفضل حين يرتبط الأمر بعملية شراء مستلزمات المنزل، وتضيف «أنا شخصياً خضت تحدياً في حلقة من حلقات الودكاست، وبالمناسبة في كل حلقة كنا نخوض أنا وآلاء وأحياناً ينضم إلينا شخص مهتم بالبيئة ويطلب منا ضيف الحلقة قبل التسجيل بأسبوعين مثلاً أن نقوم بتحد لتغيير عاداتنا ونخبره في الحلقة عن الصعوبات التي قابلتنا».

ومن ثم تشرح الإخياط «في إحدى الحلقات الخاصة بالطعام قليل الحظ - كما سميناها - طلب مني ضيف الحلقة أن أشتري خضراوات وفواكه غير طازجة، وأن أقيم وليمة لإصدقائي تحتوي على كميات طعام أقل من المعتاد الذي أقدمه عادة... كان الهدف هو إعادة النظر في تأثير نظرتنا لجودة للطعام على زيادة الهدر، ولأننا نحرص على شراء ما هو جديد وطازج وجميل الشكل، ينتهي الأمر بالكثير من الخضراوات كمكبات النفايات فقط لأنها معروضة منذ ليلة أو ليلتين في المتجر أو السوق». وتتابع «الو فكرنا في شراء جزرة باعوجاج بسيط أو خبيرة مخصصة بخبيرة أخرى أو طماطم رطبة بعض الشيء لنصنع منها عصير مثلاً... هذه الممارسات السيئة مدمرة للإضاءة والتغير المناخي فقط لو كانت فكرياً عالمياً».

عادة تحصل تلوث البيئة بثقافات وعادات قديمة لا يدرك القائمون عليها تداعياتها. وثمة اطعمة رائجة في العالم العربي تلوث البيئة، رغم أن التغيير البسيط فيها لا يعني الحرمان منها، حسب كلام رجائي التي إذ تقول «للحوم الحمراء هي من العادات المضرّة بالبيئة... علماً أن المائدة العربية لا تخلو من كل ما لذ وطاب من اللحوم والخبز، أكبر دليل على الكرم»، إلى أن تقول «الكن عملية إنتاج اللحوم الحمراء ابتداء من تربية الماشية وتصنيعها وصولها للمائدة تسبب 14,5 في المائة من جميع انبعاثات غازات الدفيئة بشرية المنشأ».

عبر «البودكاست» لا تروج رجائي أبداً لثقافة الحرمان، لكنها في المقابل تدعو للتركيز على ثقافة التغيير، وتوضح «العكس تماماً اكتشفنا أن التغيير يفتح أعيننا على خيارات لم نتوقعها أبداً».

هل ينهي اليافعون عهد الصحافة المؤسسية؟

د. ياسر عبد العزيز

جديد إلى اتساع هيمنة الوسائط الجديدة على نطاق التعرض للأخبار، لا بد أن يزد زكرك السياسي الأميركي التاريخي توماس جيفرسون (1743 - 1826)، الذي ذهب بعيداً في دفاعه عن الصحافة ودورها، حين قال: «لو أنني خُيرت بين أن تكون لدينا حكومة من دون صحف، أو صحف من دون حكومة، لما ترددت لحظة في تفضيل الخيار الأخير». كان جيفرسون أحد «الآباء المؤسسين» للولايات المتحدة الأميركية، والكاتب الرئيسي لإعلان استقلالها، وثالث رؤسائها، وأحد أكثر المدافعين عن الديمقراطية ودور الصحافة في صيانتها وازدهارها، إلى حد أنه ربط مباشرة بين وجود الصحافة الجيدة، والقدرة على صنع الأمن والاستقرار، حتى إنه قال: «إذا كانت الصحافة حرة، وبإمكان الجميع القراءة، فسوف يعم الأمان».

سيمكن اعتبار أن تفضيل جيفرسون لوجود الصحافة الجيدة على وجود الحكومة نوعاً من الرومانسية المفرطة لأحد السياسيين والمخترين الذين بنوا سمعتهم على الدفاع عن الحرية والديمقراطية ودور الصحافة. لكن عبارته التي تربط بين وجود الصحافة الحرة، الموجهة إلى جمهور قادر على القراءة من جانب، وبلوغ الأمان من جانب آخر، تبدو أكثر قابلية للإثبات.

ومع ذلك، فإن جيفرسون لم يعش إلى الزمن الذي هيمنت فيه وسائل «التواصل الاجتماعي» على الساحة الإعلامية العالمية، بموازاة تراجع أدوار المؤسسات الصحافية التقليدية في عرض الأخبار، وسط توجه قطاعات غالبية بين الجمهور الأقل سناً إلى الوسائط الجديدة للتزود بالأخبار والتحليلات والأفكار.

لدينا الآن مجموعة من الوسائط النافذة والرائجة التي تعرض الأخبار بكثافة وتنوع وأطرار. ولدينا مليارات من البشر الذين يتقنون القراءة ويمتلكون القدرة على الوصول إلى تلك الأخبار ببساطة وسهولة لم يعرفها التاريخ من قبل. ولدينا قدر لاقت من الحريات التي تتمتع بها تلك الوسائط لم يحدث أن حظيت به منظومة إعلامية «تقليدية».

ومع ذلك فإن القدرة على تحقيق الأمان والاستقرار والثقة وإدراك الحقائق وتراجع بشدة. وبموازاة كل خبر عن اتساع نطاق التعرض لوسائط «التواصل الاجتماعي» وزيادة قدرتها على النفاذ والتأثير في قطاعات الجمهور، يرد خبر آخر عن موت صحيفة، أو تعزيز الضغوط على مؤسسة إعلامية «تقليدية»، أو انصراف نسبة من زبائنها عن الاعتماد عليها لصالح «السوشيال ميديا». وفي الأسبوع الماضي، ظهر مؤشر

عندما يجري الحديث عن أهمية الصحافة في حياة المجتمعات والدول، أو ضرورة الكفاح من أجل ضمان حريتها، لا بد أن يزد زكرك السياسي الأميركي التاريخي توماس جيفرسون (1743 - 1826)، الذي ذهب بعيداً في دفاعه عن الصحافة ودورها، حين قال: «لو أنني خُيرت بين أن تكون لدينا حكومة من دون صحف، أو صحف من دون حكومة، لما ترددت لحظة في تفضيل الخيار الأخير». كان جيفرسون أحد «الآباء المؤسسين» للولايات المتحدة الأميركية، والكاتب الرئيسي لإعلان استقلالها، وثالث رؤسائها، وأحد أكثر المدافعين عن الديمقراطية ودور الصحافة في صيانتها وازدهارها، إلى حد أنه ربط مباشرة بين وجود الصحافة الجيدة، والقدرة على صنع الأمن والاستقرار، حتى إنه قال: «إذا كانت الصحافة حرة، وبإمكان الجميع القراءة، فسوف يعم الأمان».

سيمكن اعتبار أن تفضيل جيفرسون لوجود الصحافة الجيدة على وجود الحكومة نوعاً من الرومانسية المفرطة لأحد السياسيين والمخترين الذين بنوا سمعتهم على الدفاع عن الحرية والديمقراطية ودور الصحافة. لكن عبارته التي تربط بين وجود الصحافة الحرة، الموجهة إلى جمهور قادر على القراءة من جانب، وبلوغ الأمان من جانب آخر، تبدو أكثر قابلية للإثبات.

ومع ذلك، فإن جيفرسون لم يعش إلى الزمن الذي هيمنت فيه وسائل «التواصل الاجتماعي» على الساحة الإعلامية العالمية، بموازاة تراجع أدوار المؤسسات الصحافية التقليدية في عرض الأخبار، وسط توجه قطاعات غالبية بين الجمهور الأقل سناً إلى الوسائط الجديدة للتزود بالأخبار والتحليلات والأفكار.

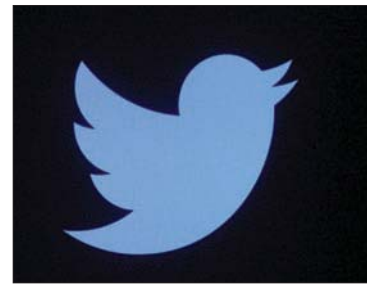
لدينا الآن مجموعة من الوسائط النافذة والرائجة التي تعرض الأخبار بكثافة وتنوع وأطرار. ولدينا مليارات من البشر الذين يتقنون القراءة ويمتلكون القدرة على الوصول إلى تلك الأخبار ببساطة وسهولة لم يعرفها التاريخ من قبل. ولدينا قدر لاقت من الحريات التي تتمتع بها تلك الوسائط لم يحدث أن حظيت به منظومة إعلامية «تقليدية».

ومع ذلك فإن القدرة على تحقيق الأمان والاستقرار والثقة وإدراك الحقائق وتراجع بشدة. وبموازاة كل خبر عن اتساع نطاق التعرض لوسائط «التواصل الاجتماعي» وزيادة قدرتها على النفاذ والتأثير في قطاعات الجمهور، يرد خبر آخر عن موت صحيفة، أو تعزيز الضغوط على مؤسسة إعلامية «تقليدية»، أو انصراف نسبة من زبائنها عن الاعتماد عليها لصالح «السوشيال ميديا». وفي الأسبوع الماضي، ظهر مؤشر

الصحافيون ومواقع التواصل... بين المتابعة والترويج والأخبار الزائفة

#ترند

القاهرة، فتحية الداخني



جددت دراسة حديثة نشرها «مركز بيو» الأميركي للأبحاث، الجدل بشأن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العمل الإعلامي والصحافي. إذ كتفت الدراسة عن اعتماد الصحافيين عليها في الترويج لما ينشرونه من أخبار وتحقيقات، وفي الحصول على المعلومات، والأفكار لتقصصهم الصحافية، وهذا في ظل الانتقادات المستمرة لوسائل الإعلام بملاحقة «الترند»، والتخلي عن المعايير المهنية. ومع استمرار اتهام مواقع التواصل الاجتماعي بالمسؤولية عن تزايد الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة، يشد الخبراء على أهمية هذه المواقع كوسيلة للحصول على المعلومات والتواصل مع الجمهور، ولكنهم أيضاً يشددون على ضرورة التحقق من دقة المعلومات قبل نشرها.

الدراسة التي نُشرت في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، توصلت إلى أن «أكثر من تسعة من كل عشرة صحافيين أميركيين، أي نحو 94 في المائة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في عملهم. ولكن الاستخدامات متنوعة حسب الدراسة، فبينما «يروج» 87 في المائة من الصحافيين لتقصصهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يتواصل 79 في المائة منهم مع الجمهور من خلالها وإيجاد مصادر لوضعهم، وفي حين يستخدمها 75 في المائة في تحديد القصص التي يجب متابعتها وتغطيتها، يعتمد 49 في المائة على مواقع التواصل الاجتماعي دفع كلفة من باحثي الاتصال لمحاولة إعادة تقدير النظريات المتعلقة بمن يضع أجندة الجمهور».

مواقع التواصل الاجتماعي نعمة وثقمة في آن واحد». استطلعت آراء 12 ألف صحافي أميركي في الفترة من منتصف فبراير (شباط) حتى منتصف مارس (آذار) 2022، أيضاً أن 67 في المائة من الصحافيين الأميركيين المستفيدين في الدراسة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها تأثير سلبي على العمل الصحافي، كل، بينما يرى 18 في المائة أنه كان لها تأثير إيجابي، ويقول 14 في المائة أنها لم تؤثر لا سلباً ولا إيجاباً.

يوتام أوفير، أستاذ الإعلام بجامعة ولاية نيويورك - بافالو الأميركية، يقول: «الصحافيون وجدوا في مواقع التواصل الاجتماعي، منذ نشأتها، أرضاً خصبة للبحث عن قصص إخبارية، والترويج لأعمالهم، والتواصل مع الجمهور وزملاء المهنة». ويضيف في تصريح «الشرق الأوسط» أن «نتائج الدراسة ليست مفاجئة، فمعظم الصحافيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في عملهم الآن، حيث توفر هذا المواقع كثيراً من الفرص للصحافيين... والتطور المرتبط بملاحقة الإعلام للمواضيع المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي دفع كلفة من باحثي الاتصال لمحاولة إعادة تقدير النظريات المتعلقة بمن يضع أجندة الجمهور».

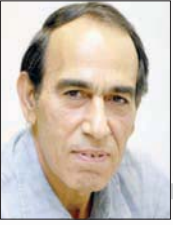
ويتابع أوفير موضحاً أن «المسألة معقدة، فالدراسات تقول إن وسائل التواصل الاجتماعي تضع الأجنحة في بعض الأحيان، وتقوم وسائل الإعلام الجماهيرية أجندة اهتمامات الجمهور في أحيان أخرى، فالمسألة معقدة وتسير في الاتجاهين معاً». من جانبه، قال الدكتور أسامة المدني، أستاذ الإعلام البديل في جامعة «أم القرى» السعودية ومستشار الإعلام الرقمي وتطوير الأعمال، لـ«الشرق الأوسط» في لقاء معه إن «وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة أحدثت نقلة نوعية في صناعة الإعلام... جعلت العالم قرية متواصلة على مدار الساعة. إنها لم تعد وسائل للتواصل بين الأفراد فحسب، بل أصبحت أيضاً المصدر الرئيسي للأخبار لجميع فئات المجتمع دون استثناء، وبخاصة بعدما تخلصت من مصطلح حارس البوابة، أي مقص الرقيب، وباتت تشكل أهم أدوات التأثير في صناعة الرأي العام وتثقيله، خصوصاً لدى الفئة الأكثر استخداماً لها وهي فئة الشباب».

ويستطرد المدني شارحاً إن «منصات التواصل الاجتماعي تسهم في تغيير قناعات أفراد المجتمع حيال أي قضية رأي عام، كما أنها أداة لقياس الرأي العام أيضاً... ثم إن ظهور مصطلح المواطن الصحافي جعل من المواطن العادي مراسلاً صحافياً، وصار كل فرد يلبع دوراً مهماً في نقل الأخبار وصناعتها وتحريكها». ثم يشدد على أن «مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي على العمل الصحافي كوسيلة مساعدة في رصد وتقييم الأخبار، ولكن لها أيضاً بعض التأثيرات السلبية فيما يتعلق بمهنية ومصداقية المعلومات».

وحيلال تعرض الصحافيين لانقادات بسبب اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي وملاحقتهم ما مواكبة الصحافي وتغطيته لما يحدث على الساحة المحلية أو الإقليمية أو الدولية، خصوصاً أن منصات التواصل الاجتماعي باتت تتمتع بسرعة في الاستجابة للأحداث، وتنفرد بالقدرة على الانتشار، وعلى أوسع نطاق، وتصبح فرصة للقاء على مواقعك من روابط ينشرها أصدقاؤك، وتحكم فيها الخوارزميات، ويمكن أن تقول إن هذه الخوارزميات هي المسؤولة أو المتحكمة في صياغة الأجنحة الآن».

في سياق متصل، يثير الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي إشكالات للصحافيين، فهي باتت أشبه بأداة لتوليد القصص الصحافية الشائعة، إضافة إلى كونها أداة مساعدة للصحافيين في التواصل مع الجمهور وجمع المعلومات، والتحقق منها».

التدقيق للتحقق والموثوقية، يعول المدني على «استخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وإحدى أدواتها الذكاء الصناعي وخوارزمياته في كشف الأخبار الزائفة والمضللة». ويرى أن هذه الخوارزميات مؤهلة لمواجهة تقنيات التزييف العميق المستخدمة لترويج الشائعات عن المشاهير والدول من خلال الفيديوهاات المضللة». ثم يشير إلى أن «الأمر قد يكون معقداً في بعض الأحيان عندما يتعرض الصحافي لخبر مكتوب بإحترافية ومهنية عالية، باستخدام برمجيات ترمز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الكاذبة، وهي البرمجيات نفسها التي وُظفقتها شركة ميتا (فيسبوك سابقاً) (تويتر) و«يوتيوب» في مواجهة المعلومات الزائفة». إلا أنه يخلص إلى القول إن «خط الدفاع الأول لمواجهة المعلومات الزائفة هو إعمال التفكير النقدي، وإن ظلت العملية صعبة على المؤسسات الإعلامية، في ظل الحروب العالمية السريعة، التي تعتمد على جيوش ما يسمى الذباب الإلكتروني». ختاماً، حسب دراسة «بيو» فإن الصحافيين المستفيدين منحو درجات أعلى مؤشر لمعدل الأهمية لمواقع التواصل في عملهم، فتبين أن «تويتر» هو الموقع الأهم للصحافيين بنسبة 69 في المائة من نسبة الأولوية لعملهم، يليه «فيسبوك» بنسبة 52 في المائة، ثم «انستغرام» 19 في المائة، و«لينكد إن» 17 في المائة، و«يوتيوب» في المرتبة الخامسة بنسبة 14 في المائة من مؤشر الأهمية الاستخدامية. في المقابل، كان الموقع الأكثر استخداماً من قبل الصحافيين بنسبة 31 في المائة، يليه «يوتيوب» بنسبة 22 في المائة، ويحتل «تويت» المرتبة الثالثة بنسبة 13 في المائة.



فاضل السلطاني

من يغربل شعراءنا؟

أصدر الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي قبل فترة قصيرة مختارات شعرية له اقتصرت على خمسين قصيدة ارتأى أنها تعكس أهم معالم عالمه الشعري طوال ستة وخمسين عاماً. وهي عملية أشبه بعملية جراحية كبرى ولكن بلا تخدير، بل على العكس تتطلب وعياً يقظاً، وحساً نقدياً عالياً يمارسه الشاعر على نفسه، بل على حياته الإبداعية كلها، وهي مهمة شاقة ومؤلمة. فليس سهلاً على أي مبدع أن يتخلى عن شيء من نتاجه خاصة أن الأمر لا يتعلق بنتائج أولى قد تفقر للنضج الفني، وبالتالي من السهل إهمالها، وإنما يطال حتى النتاج المتأخر. وقبل هذا وذاك، يعبر ما قام به حجازي عن شجاعة نفقدها في حياته الأدبية، فلم نقرأ أو نسمع قبله أن شاعراً قد «غربل» شعره، واختار من القصائد ما يعتقد أنها تمثله خاصة بعد مسيرة طويلة غنية، كمسيرة حجازي الذي ينتمي لجيل الحداثة الشعرية الثاني بعد جيل السياب والبياتي ونازك الملائكة، والذي احتل مكانته بين شعراء جيله منذ صدور مجموعته الشعرية الأولى «مدينة بلا قلب» عام 1956.

نعم، لقد أصدر عدد من الشعراء العرب المعاصرين «مختارات شعرية»، لكنها في الحقيقة ليست مختارات، بل تجميع لمجموعات شعرية سابقة في كتاب واحد من دون أية غربة. وربما عائد ذلك إلى «فرجسيتنا»، فزنى أن كل ما خططناه منذ بداياتنا يستحق الخلود.

من المعروف أن من التقاليد الشعرية الأوروبية أن يصدر الشعراء مختارات لهم تغطي فترة معينة من نتاجهم، أو، وخاصة في فترات متأخرة من حياتهم الإبداعية، يصفون نتاجهم الذي قد يكون ضخماً، فيختارون قصائد يعتقدون أنها الأفضل من غيرها فنياً، أو أنها تمثل مراحل أساسية في تطورهم، وتعكس أكثر من غيرها تجربتهم الشعرية مع توفر الشروط الفنية والجمالية، مهملين كما، قد يكون كبيراً، من نتاجهم الشعري.

الشعراء الموتى يتعرضون هم أيضاً لمثل هذه الغربة على أيدي الآخرين. ويستطيع القارئ أن يجد في مكنتات الأسم المحترمة مختارات لكل شاعر مهم تقريباً، منذ شكسبير لحد الآن، إن تحدثنا عن الشعر الإنجليزي، وبشكل مستمر لا يكاد أن يتوقف. لماذا على القارئ غير المختص أن يقرأ، مثلاً، مئات القصائد لجون ملتون أو جون دن أو وليم وردزورث أو وليم بليك؟ المختارات الشعرية لمثل هؤلاء الشعراء تغنيه عن ذلك، وتقدم له عوالمهم الشعرية كاملة عبر قصائد تعكس جوهر تجاربهم، وأهم سماتهم وخصائصهم، بالإضافة إلى مقدمات وافية.

وطبعاً هذه المهمة العسيرة لا يمكن أن يقوم بها غير نقاد مختصين، وشعراء معروفين تكلفهم جامعات عربية، مثل أوكسفورد أو كامبردج، أو دور نشر محترمة مثل «فيبر أند فيبر» و«بنغوين» للقيام بهذه المهمة. عربياً، ما زلنا نفتقد هذا التقليد النبيل والضروري، المرتبط بالطبع بالتطور الحضاري والثقافي لامة ما. وربما لهذا السبب، نفتقد مختارات شعرية لأمير القيس وعمر بن أبي ربيعة وأبي نواس والمتنبي والمعري على سبيل المثال. ويصح الأمر على شعرائنا المعاصرين، إذا استغنياً كتاب ادونيس «مختارات من شعر السياب»، ومختارات ماجد السمرائي من شعر السياب أيضاً، على ما نذكر. ربما هناك مختارات أخرى لشعراء قدامى أو محدثين، لكنها تبقى قليلة جداً قياساً بديوان الشعر العربي الضخم، الذي لا يستطيع أن يحيط حتى ببعضه قارئنا المعاصر.

حصلت على شهادة الدكتوراه في تاريخ الفن من جامعة السوربون، ثم عملت خبيرة في الرسومات القديمة في «دار سوثنين» في لندن وباريس. وملاح ديانا فيدمار بيكاسو وشعرها الأشقر الطويل يذكران بجديتها ماري تيريز، التي خلدها الفنان الشهير في لوحاته. التقيناها في باريس وكان لنا معها هذا الحوار:

تهتم بإحصاء أعماله وتكتب في إصدارها الأخير عن جانب مجهول من شخصيته

حفيدة بيكاسو لـ التنرقف الأوسط: كان جدي يقدر الحياة اليومية ويؤمن بالخرافات

باريس، أنيسة مخالدي

● كيف كان توجهك لمجال البحث في تاريخ الفن، هل كان لتراتك العائلي تأثير على مسارك الفني؟

- اعتبر نفسي محظوظة كونى ترعرعت في وسط يعشق الفن وفي بيت يتضمن روائع التحف من أعمال جدي. هذا لا يعني أن طريقي كان مرسوماً منذ البداية، فقبل أن أتفرغ لعملي باحثة في تاريخ الفن ومتخصصة في أعمال بيكاسو درست القانون وحصلت على شهادة الدكتوراه في تاريخ الفن من جامعة السوربون، ثم عملت خبيرة في الرسومات القديمة في «دار سوثنين» في لندن وباريس، ولم أتخصص في أعمال جدي إلا بداية 2003.

● منذ سنوات وأنت منكب على إعداد كتالوج عن أعمال بيكاسو وهو عمل ضخم، حيث إنه يتطلب عمليات بحث واستقصاء للعثور على أثر جميع القطع الفنية. أولاً أين وصلت في عملك وكيف يتم استقصاء المعلومات والبحث عن أثر هذه القطع؟

- فعلاً منذ 2003 عمل مع فرقة من الباحثين في إطار مؤسسة «دي بيليو إيديشن» على إعداد كتالوج لمختوات بيكاسو. والكتالوج هو إصدار حصصي ويصنف جميع أعمال الفنان حسب التسلسل الزمني والموضوعي. هذا الكتالوج الذي يضم عدة أجزاء يقفني أثر التحف، ويعطينا معلومات عن مصدرها، وأماكن عرضها وطاقاتها التقنية. قبل كل عمل تحليلي كان علي إجراء مسح شامل لكل القطع التي نسبت لجدي والموجودة إما في المؤسسات المختصة أو في دور العرض وعند المقتنين الخاصين في فرنسا والعالم. وهو عمل ضخم يتطلب صبراً وتنظيماً، لا سيما أن أعمال بيكاسو كانت غزيرة ومتنوعة، وكذلك كثيرة التنقل بين قاعات المعارض وفي المجموعات الخاصة.

● في معرض «مايا رويج بيكاسو» القائم حالياً في باريس إلى غاية 22 ديسمبر (كانون الأول) 2022، تلمس الحضور القوي لمايا (والدلة) في أعمال بيكاسو واهتمامها الأخير بمواضيع الطفولة في لوحاته، هل لك أي أن تشرحي لنا هذا الجانب؟ كيف كان علاقة بيكاسو بالوالدات؟

- مشروع معرض «مايا رويج بيكاسو» نشأ على أعقاب معرض آخر هو «بيكاسو ومايا، الأب وابنته» الذي نظمته في غاليري «غاغوسيان» في باريس عام 2017، فكان هذا المعرض الأخير بمثابة تكملة طبيعية لعملي حول هذه العلاقة العائلية التي أثارت اهتمامي، جدي ماري تيريز والتر



ديانا فيدمار بيكاسو وخلفها لوحة «غريكيا» (غيتي)

على التحف الفنية لبيكاسو بعد فرصة عظيمة، نظراً لأهمية أعماله وتنوعها. ولدت عام 1935 وكانت الطفلة الأكبر تمثيلاً في أعمال بيكاسو كما كانت بمثابة مصدر إلهام له تماماً كما كانت جدي ماري تيريز من قبلها. وقد كان هذا المعرض مناسبة أيضاً لأتقرب من والدتي، حيث غالباً ما اعتقد

التقت بيكاسو في باريس وبدأت بينهما علاقة سرية منذ 1927، أمي وألديت عام 1935 وكانت الطفلة الأكبر تمثيلاً في أعمال بيكاسو كما كانت بمثابة مصدر إلهام له تماماً كما كانت جدي ماري تيريز من قبلها. وقد كان هذا المعرض مناسبة أيضاً لأتقرب من والدتي، حيث غالباً ما اعتقد

أرى أنني إنسانة محظوظة وأنا أكتشف في كل مرة أشياء جديدة عن تاريخ عائلتي

تلعب دول الخليج دوراً مهماً في سوق الفن بالإضافة إلى السياسات الثقافية الطموحة

التي تعرف كل شيء عن عائلتنا وهذا غير صحيح. وقد كان بيكاسو نفسه يرسم كثيراً مع أطفاله، بل ويشركهم في أعماله أيضاً، وكان يُحرم نفسه في حركة أبوية مزدوجة، فمن جهة يعيد إحياء دور «المعلم الأول» الذي كان والده يؤديه معه، ومن جهة أخرى دور «المتلميذ» مع أطفاله، الأعمال التي كانت خلاصة هذه اللحظات الهيمت بيكاسو

التي تعرف كل شيء عن عائلتنا وهذا غير صحيح. وقد كان بيكاسو نفسه يرسم كثيراً مع أطفاله، بل ويشركهم في أعماله أيضاً، وكان يُحرم نفسه في حركة أبوية مزدوجة، فمن جهة يعيد إحياء دور «المعلم الأول» الذي كان والده يؤديه معه، ومن جهة أخرى دور «المتلميذ» مع أطفاله، الأعمال التي كانت خلاصة هذه اللحظات الهيمت بيكاسو

التي تعرف كل شيء عن عائلتنا وهذا غير صحيح. وقد كان بيكاسو نفسه يرسم كثيراً مع أطفاله، بل ويشركهم في أعماله أيضاً، وكان يُحرم نفسه في حركة أبوية مزدوجة، فمن جهة يعيد إحياء دور «المعلم الأول» الذي كان والده يؤديه معه، ومن جهة أخرى دور «المتلميذ» مع أطفاله، الأعمال التي كانت خلاصة هذه اللحظات الهيمت بيكاسو

التي تعرف كل شيء عن عائلتنا وهذا غير صحيح. وقد كان بيكاسو نفسه يرسم كثيراً مع أطفاله، بل ويشركهم في أعماله أيضاً، وكان يُحرم نفسه في حركة أبوية مزدوجة، فمن جهة يعيد إحياء دور «المعلم الأول» الذي كان والده يؤديه معه، ومن جهة أخرى دور «المتلميذ» مع أطفاله، الأعمال التي كانت خلاصة هذه اللحظات الهيمت بيكاسو

التي تعرف كل شيء عن عائلتنا وهذا غير صحيح. وقد كان بيكاسو نفسه يرسم كثيراً مع أطفاله، بل ويشركهم في أعماله أيضاً، وكان يُحرم نفسه في حركة أبوية مزدوجة، فمن جهة يعيد إحياء دور «المعلم الأول» الذي كان والده يؤديه معه، ومن جهة أخرى دور «المتلميذ» مع أطفاله، الأعمال التي كانت خلاصة هذه اللحظات الهيمت بيكاسو

التي تعرف كل شيء عن عائلتنا وهذا غير صحيح. وقد كان بيكاسو نفسه يرسم كثيراً مع أطفاله، بل ويشركهم في أعماله أيضاً، وكان يُحرم نفسه في حركة أبوية مزدوجة، فمن جهة يعيد إحياء دور «المعلم الأول» الذي كان والده يؤديه معه، ومن جهة أخرى دور «المتلميذ» مع أطفاله، الأعمال التي كانت خلاصة هذه اللحظات الهيمت بيكاسو

مدينة كابوسية تحت سطحها مدينة أخرى أكثر كابوسية

العجائبي في عصور ومدن دانيال

بدلاً من السفر. بهذه الواقعة التي تبدو مصادفة يجد دانيال نفسه في الأرشيف، أو المدينة الحقيقية التي يحكمها واحد وأربعون رجلاً وتتمتع بحماية أمنية عالية، وتمسك بخيوط ومصائر سكان مدينة الدمى. وسرعان ما نعرف أن اختياره للالتحاق بالأرشيف ليس مصادفة تماماً: «وأنا كدانيال انتقلت في غمضة عين من سكان المدينة العلوية إلى المدينة السفلية لأنهم اختاروني ولأنهم حين نظروا حول النافورة في الميدان، وبينتهي بالمشهد ذاته، وهي جثث موظفي الأرشيف الذين يحملون أرقاماً، باستثناء رئيسهم الذي يحمل الرقم صفر، والذي سيستعاض عن موظفيه بأربعين جدياً، ويبقى هو خالداً هو والأرشيف.

تتسع اللغة المشهدة للرواية للعب المجازي، والصور الفنية: للبحث شكل الورد، والشعمة التي تتكافح الظلام أثر يومئذ الوقوف على الشمس لا تظهر من وراء السحب وكان القمر مخنوقاً بيد قاتل ماهر» ويواصل عبد اللطيف في هذه الرواية الاستغناء من علامات الترفيم، مانحاً السرد إيقاعاً أسرع، معياً القارئ من التوجيه والحمل العاطفي الذي تضيفه علامات الترفيم إلى الجملة. لا ببعض الأثر الذي تتركه «عصور دانيال في مدينة الخيوط» في اتجاه واحد؛ بسبب لعبة المرايا التي عكست صوراً لدانيال الضحية، دانيال المجرم، دانيال الكاتب، ودانيال حول النافورة في الميدان، وبينتهي سبب واحد للقوية القاسية الموقعة على دمي مدينة الخيوط من الأرض والسماء، لكن المدينة التي يغضب فيها معلم دين الأطفال فيفضي بهم للالتحار، لا يمكن أن تكون بريئة وليس كل قتلها أ برياء.

تتسع اللغة المشهدة للرواية للعب المجازي، والصور الفنية: للبحث شكل الورد، والشعمة التي تتكافح الظلام أثر يومئذ الوقوف على الشمس لا تظهر من وراء السحب وكان القمر مخنوقاً بيد قاتل ماهر» ويواصل عبد اللطيف في هذه الرواية الاستغناء من علامات الترفيم، مانحاً السرد إيقاعاً أسرع، معياً القارئ من التوجيه والحمل العاطفي الذي تضيفه علامات الترفيم إلى الجملة. لا ببعض الأثر الذي تتركه «عصور دانيال في مدينة الخيوط» في اتجاه واحد؛ بسبب لعبة المرايا التي عكست صوراً لدانيال الضحية، دانيال المجرم، دانيال الكاتب، ودانيال حول النافورة في الميدان، وبينتهي سبب واحد للقوية القاسية الموقعة على دمي مدينة الخيوط من الأرض والسماء، لكن المدينة التي يغضب فيها معلم دين الأطفال فيفضي بهم للالتحار، لا يمكن أن تكون بريئة وليس كل قتلها أ برياء.

* الإشارة إلى أمبرتو إيكو، من كتابه «حاشية على اسم الورد» ترجمة أحمد اليزي.

تحت أقطار لم تتوقف أيام متتابعة، بما استتعب التفاصيل الدقيقة التي يمكن أن يتسبب فيها الطوفان، من موت العشرات صعباً وقرعاً، وضياح الكثير من الأطفال الدمى وسط العائلات الدمى عن أطفالها وبسح شائعات عن حالات خطف ترتكبها عصابات تقوم بتبريد هؤلاء الأطفال إلى إحدى الدول الآسيوية، واضطرت الدمى إلى وضع سفالات لعل الشوارع الفارغة، وانقطاع الكهرباء وبقاء المدينة تحت الظلام في ليالي الشتاء الباردة، دون مهرب للشرب، إلى آخر ما يمكن أن يقع بمدينة مضروب عليها.

في زمن سابق على مشهد القيامة ذلك، كان دانيال يجلس على الكنتية



في وقتها لم تتوقف أيام متتابعة، بما استتعب التفاصيل الدقيقة التي يمكن أن يتسبب فيها الطوفان، من موت العشرات صعباً وقرعاً، وضياح الكثير من الأطفال الدمى وسط العائلات الدمى عن أطفالها وبسح شائعات عن حالات خطف ترتكبها عصابات تقوم بتبريد هؤلاء الأطفال إلى إحدى الدول الآسيوية، واضطرت الدمى إلى وضع سفالات لعل الشوارع الفارغة، وانقطاع الكهرباء وبقاء المدينة تحت الظلام في ليالي الشتاء الباردة، دون مهرب للشرب، إلى آخر ما يمكن أن يقع بمدينة مضروب عليها.

على مدار السرد هناك غنى في التفاصيل الدقيقة التي تقوم بمهمة تثبيت عقد التواطؤ بين الكاتب والقارئ

نافورة الميدان، وبعيداً بخطوات من وردة المذبحة ثمة أشياء مبعثرة: نظارات طبية ومحافظ وأحذية وجوارب وتليفونات محمولة. على مدار السرد هناك ذلك الغنى في التفاصيل الدقيقة التي تقوم بمهمة تثبيت عقد التواطؤ بين الكاتب والقارئ على اعتبار مدينة الدمى بكل حركتها وعنفها وغربة سكانها قناعاً لمدينة أخرى.

لم تكن المدينة المعاقبة بمطر توراني استمر أياماً تنقصها هذه المذبحة الغامضة، فقد كانت غارقة

الجملة الأولى؛ فقد اختار الكاتب استراتيجية المبالغته الجعجبي في الجملة الأولى: «في صباح الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) فتحت الأدمى بيد خشبية نوافذ غرفها وأبواب شرفاتها لتشاهد بعينين زجاجية لم ينقصها الصعقة والرعب عذرات الجثث الملقاة حول نافورة الميدان الرئيسي بدم يطفو على ماء المطر وعيون مفتوحة على عدم بهذا التأسيس وضع القارئ داخل نسق المدينة العجائبية، لكنه وضع في يده خيطاً يقوده للمدينة الواقعة الإشارة إلى يوم محدد للواقعة، وقوة الحياة داخل الدمى ممثلة على الأقل في قدرتها على الإندهاش والخوف.

الجملة الأولى؛ فقد اختار الكاتب استراتيجية المبالغته الجعجبي في الجملة الأولى: «في صباح الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) فتحت الأدمى بيد خشبية نوافذ غرفها وأبواب شرفاتها لتشاهد بعينين زجاجية لم ينقصها الصعقة والرعب عذرات الجثث الملقاة حول نافورة الميدان الرئيسي بدم يطفو على ماء المطر وعيون مفتوحة على عدم بهذا التأسيس وضع القارئ داخل نسق المدينة العجائبية، لكنه وضع في يده خيطاً يقوده للمدينة الواقعة الإشارة إلى يوم محدد للواقعة، وقوة الحياة داخل الدمى ممثلة على الأقل في قدرتها على الإندهاش والخوف.

الجملة الأولى؛ فقد اختار الكاتب استراتيجية المبالغته الجعجبي في الجملة الأولى: «في صباح الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) فتحت الأدمى بيد خشبية نوافذ غرفها وأبواب شرفاتها لتشاهد بعينين زجاجية لم ينقصها الصعقة والرعب عذرات الجثث الملقاة حول نافورة الميدان الرئيسي بدم يطفو على ماء المطر وعيون مفتوحة على عدم بهذا التأسيس وضع القارئ داخل نسق المدينة العجائبية، لكنه وضع في يده خيطاً يقوده للمدينة الواقعة الإشارة إلى يوم محدد للواقعة، وقوة الحياة داخل الدمى ممثلة على الأقل في قدرتها على الإندهاش والخوف.

الجملة الأولى؛ فقد اختار الكاتب استراتيجية المبالغته الجعجبي في الجملة الأولى: «في صباح الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) فتحت الأدمى بيد خشبية نوافذ غرفها وأبواب شرفاتها لتشاهد بعينين زجاجية لم ينقصها الصعقة والرعب عذرات الجثث الملقاة حول نافورة الميدان الرئيسي بدم يطفو على ماء المطر وعيون مفتوحة على عدم بهذا التأسيس وضع القارئ داخل نسق المدينة العجائبية، لكنه وضع في يده خيطاً يقوده للمدينة الواقعة الإشارة إلى يوم محدد للواقعة، وقوة الحياة داخل الدمى ممثلة على الأقل في قدرتها على الإندهاش والخوف.

الجملة الأولى؛ فقد اختار الكاتب استراتيجية المبالغته الجعجبي في الجملة الأولى: «في صباح الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) فتحت الأدمى بيد خشبية نوافذ غرفها وأبواب شرفاتها لتشاهد بعينين زجاجية لم ينقصها الصعقة والرعب عذرات الجثث الملقاة حول نافورة الميدان الرئيسي بدم يطفو على ماء المطر وعيون مفتوحة على عدم بهذا التأسيس وضع القارئ داخل نسق المدينة العجائبية، لكنه وضع في يده خيطاً يقوده للمدينة الواقعة الإشارة إلى يوم محدد للواقعة، وقوة الحياة داخل الدمى ممثلة على الأقل في قدرتها على الإندهاش والخوف.

الجملة الأولى؛ فقد اختار الكاتب استراتيجية المبالغته الجعجبي في الجملة الأولى: «في صباح الثالث والعشرين من يناير (كانون الثاني) فتحت الأدمى بيد خشبية نوافذ غرفها وأبواب شرفاتها لتشاهد بعينين زجاجية لم ينقصها الصعقة والرعب عذرات الجثث الملقاة حول نافورة الميدان الرئيسي بدم يطفو على ماء المطر وعيون مفتوحة على عدم بهذا التأسيس وضع القارئ داخل نسق المدينة العجائبية، لكنه وضع في يده خيطاً يقوده للمدينة الواقعة الإشارة إلى يوم محدد للواقعة، وقوة الحياة داخل الدمى ممثلة على الأقل في قدرتها على الإندهاش والخوف.

عزت القمحاوي

لا يغادر الروائي أحمد عبد اللطيف عالمه العجائبي إلا ليهود إليه، عملاً بعد آخر، متلمساً وجوه المدينة الملعونة؛ المدينة المعاقبة، حيث لا تغيب صورة تغيب صورة القهر، الذي يتجلى حتى في الأسماء التي تحملها أو حتى عندما نرتكب الشر، كما في روايته «إلياس» مثلاً.

في روايته الجديدة «عصور دانيال في مدينة الخيوط» الصادرة حديثاً عن دار العين يبني عبد اللطيف مدينة فنتازمية كابوسية لا يلبث القارئ أن يتكشف تحت سطحها الأرشيف، وهو مدينة أكثر كابوسية من الأولى، كلتاهما تُؤسّران إلى مدينة واقعية ثابته تفتحها؛ مدينة مفرطة في واقعيتها، معاقبة بعنف يضع الرواية ضمن ما بات يُعرف بـ«أدب الصدمة».

وقد صار أحمد عبد اللطيف يجيد هذا الربط بين «الخيالي» و«الواقعي»، تجلى ذلك في رواياته السابقة مثل «صانع المفاتيح» و«سيفان تعرف وحدها مواعيد الخروج»، كما تجلّى في مجموعته القصصية السابقة على الرواية الجديدة «مملكة مارك زوكربيرغ وطبوره الخرافية - منشورات المتوسط 2021» التي تضارفت فيها الكيثار والعقوبات التوراتية بعقوبات وتعاليم مارك زوكربيرغ مالك «فيسبوك» المتحكم في مصائر أصحاب الحسابات. عنوان الرواية، عقبة لا يمكن تفاديها، إلا لا بد لكل رواية من عنوان يميزها في قول أمبرتو إيكو، وفي

المحمادي رجح تعرض «الاتحاد» لغرامة مليونية في قضية حمد الله

«الدفع بعدم الاختصاص» يهدد البلوي والسعيد بالعقوبات

رئيس النادي ومجلس الإدارة ليس لهم علاقة بالموضوع وأنه تصرف فردي من الشخصين اللذين تم استدعاؤهما، وبالتالي فإن نسبة المشاركة غير موجودة إلا بنسبة بسيطة يعاقب عليها بحكم أنه من قام بالتفاوض هو المدير التنفيذي ومدير الكرة، وبالتالي سيكون التوجه للغرامة المالية».

وعن رد «الفيفا» للاتحاد السعودي أن الجزء المتعلق بالنادي واللاعب يعتبر من اختصاص الجهات القضائية لديهم والتي تنظر حالياً في نزاع مشابه، قال المحمادي: «اللجنة لن تصدر أي قرار يتعلق باللاعب حمد الله كونه من اختصاص الفيفا، أما بخصوص التسجيلات والأمور الإدارية المتعلقة فهي من اختصاص لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين والتي ينتظر أن ترفع نتيجة التحقيق لـ (الفيفا) فيما يخص اللاعب وما توصلت إليه من حيث صحة التسجيلات من عدمها لاتخاذ قرارها، وخطورة القضية أن تكون نتائج التحقيقات ضد اللاعب وإداري الاتحاد حيث سيضعف موقف اللاعب في قضيتته مع نادي النصر الذي يطالب بتعويض من اللاعب، إضافة إلى مسؤولية

تضامنية على نادي الاتحاد». وكان إداري نادي الاتحاد تمسك بالدفع بعدم الاختصاص للجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين باتحاد الكرة بشأن حمد الله بالإخلال بعقده مع النصر، كون القضية منظورة لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بكامل تفاصيلها.

وكان البلوي والسعيد حضرا برفقة محاميهما لمقر اتحاد الكرة السعودي الخميس الماضي للاستماع إلى أقولهما بشأن وجود مفاوضات جرت مع اللاعب عبد الرزاق حمد الله أثناء ارتباطه بعقد مع النادي العاصمي.

وقدمت إدارة الاتحاد للجنة الاحتراف ما ثبت قيام نادي النصر برفع الشكوى إلى «فيفا» بما فيها من تسجيلات صوتية، واعتمادها من قبل الاتحاد الدولي ضمن ملف القضية المنظور بين النصر واللاعب حمد الله.

وتعاقدت إدارة الاتحاد مع اللاعب حمد الله خلال البركاتو الشتوي الماضي، بعد فسخ إدارة النصر عقد اللاعب بشكل رسمي لسبب قانوني مشروع إلى حد وصف الإدارة النصرارية في بيان سابق لها آنذاك.

وأوضح المحمادي: «نحن أمام قضية تنطبق عليها المادة 65 فقرة 3 والتي توضح أنه يجوز للجنة وفقاً لتقديرها المفرد، إيقاع عقوبات على أي مسؤولين أو إداريين أو مديري احتراف، وأوضاع اللاعبين في حالة ارتكابهم عدداً من المخالفات، ومنها تحريض اللاعب على الإخلال بعقده أو تشجيع اللاعب على إنهاء عقده دون سبب مشروع وهو ما نحن بصدده».

وأوضح المستشار القانوني المستشار الفصلي في الشكوى المنظورة تجاه إداري الاتحاد والنادي ككيان ومجلس إدارة وهذا ما عملت عليه لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين في مخاطبتها.

ورجح المحمادي أنه في حال ثبوت إرادة الإداريين في مفاوضة اللاعب حمد الله أثناء سريان عقده مع النصر ستطبق اللجنة أقصى عقوبة عليهم، والتي قد تطل من المشاركة في أي نشاط متعلق بكرة القدم



البلوي والسعيد خلال مرافقتهم بعثة الاتحاد إلى النمسا (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

فهنا النادي يعتبر شريكاً، بينما جميع ما حدث يظهر أن

ومجلس الإدارة، فإذا كان مجلس الإدارة على علم بالمفاوضات

التسجيل لسبب يتمثل في أن النادي يتمثل في الرئيس



خالد المحمادي (الشرق الأوسط)

عقوبة نادي الاتحاد، قال المحمادي: «حامد البلوي هو المدير التنفيذي للفريق ومشعل السعيد هو مدير الكرة، وكل ما يصدر عن المدير التنفيذي هو يمثل النادي بالتبعية، لهذا السبب سيحاسب بالنادي، حيث توضح الفقرة الثانية من المادة 64 بأنها تتمثل في توجيه إنذار خطي وغرامة مالية لا تزيد عن مليون ريال والحرمان من تسجيل لاعبين جدد لمدة لا تزيد عن فترتين».

وأضاف: «من وجهة نظري القانونية أن نادي الاتحاد سيغرم فقط ولن يمنع من

جدة، إبراهيم القرشي، أكد خالد المحمادي، المستشار القانوني السعودي، قضية ما عرف بـ «التسجيلات» من قبل إداري فريق الاتحاد حامد البلوي ومشعل السعيد لدى لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين، كان يتطلب إحاقه بالدفع الموضوعي للشكوى المقدمة تجاههما، لافتاً إلى أن التمسك بالدفع الشكلي في ظل رد الفيفا الموجه للاتحاد السعودي في القضية ذاتها يضعف موقف إداري الاتحاد ويضعهما تحت طائلة العقوبات.

وشدد المحمادي في حديثه لـ «الشرق الأوسط» على ضرورة مراعاة الفصل في الشكوى المنظورة تجاه إداري الاتحاد والنادي ككيان ومجلس إدارة وهذا ما عملت عليه لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين في مخاطبتها.

ورجح المحمادي أنه في حال ثبوت إرادة الإداريين في مفاوضة اللاعب حمد الله أثناء سريان عقده مع النصر ستطبق اللجنة أقصى عقوبة عليهم، والتي قد تطل من المشاركة في أي نشاط متعلق بكرة القدم

في أي نشاط متعلق بكرة القدم في أي نشاط متعلق بكرة القدم في أي نشاط متعلق بكرة القدم

في أي نشاط متعلق بكرة القدم في أي نشاط متعلق بكرة القدم في أي نشاط متعلق بكرة القدم

غارسيا اصطاده من الملاعب الأوروبية بعد مسيرة حافلة بالبطولات

هل يجد النصر ضالته «القيادية» في المخضرم البرازيلي غوستافو؟

النهائي أمام أتلتيكو مدريد. ومع مارسيليا تحت قيادة رودري غارسيا، شارك لاعب الوسط البرازيلي باسليمير في مركز المحور الدفاعي، ليؤدي بشكل قوي ويسهم في التوازن بين الدفاع والهجوم، ويضع نفسه ضمن التشكيلة المثالية للموسم في مسابقة الدوري الأوروبي عام 2018. بالإضافة إلى الفريق المثالي للدوري الفرنسي خلال موسم 2017 - 2018، مع تسجيله 10 أهداف وصنفته هدفاً في 98 مباراة مع فريق الجنوب الفرنسي.

وفي صيف 2019 انتقل لوييس غوستافو إلى فنربخشة التركي مقابل نحو 6 ملايين يورو، ليشارك مع الفريق التركي في 97 مباراة، نجح خلالها في تسجيل 5 أهداف مع صنفته 3. ويتواجد لاعب النصر الجديد

الاعتماد على نوعية أخرى من لاعبي الوسط، لينتقل بعدها لوييس غوستافو إلى صفوف فولفسبورج لمدة 4 مواسم من 2013 وحتى 2017. وعرف غوستافو النجاح الكبير مع فولفسبورج ليحصل على بطولة كأس ألمانيا في موسم 2014 - 2015، بالإضافة لبطولة كأس السوبر الألماني في 2015 بعد الفوز على بايرن في النهائي بركلات الترجيح.

ويشارك لوييس غوستافو في 142 مباراة مع فولفسبورج، سجل خلالها 12 هدفاً وصنع 7، لينتقل بعدها إلى صفوف مارسيليا الفرنسي لمدة عامين، ويشارك تحت قيادة الفرنسي رودري غارسيا. ورغم عدم فوز مارسيليا بأي لقب فإن الفريق وصل إلى نهائي الدوري الأوروبي قبل الخسارة في

كوريثيخاس الأوغاوند ونادي سي آر بي، قبل أن ينتقل إلى القارة الأوروبية عبر فريق هوفنهايم عام 2007 ويبدأ تاريخاً جديداً في ملاعب القارة العجوز.

وشارك غوستافو في 109 مباريات مع فريق هوفنهايم في جميع المسابقات، نجح خلالها في تسجيل هدفين وصناعة 6، ليظهر متابعي الدوري الألماني بمجهوده البدني الوفير وشخصيته القيادية داخل الملعب، ما أجبر نادي بايرن ميونيخ على التعاقد معه بشكل رسمي مقابل نحو 17 مليون يورو مطلع عام 2011.



غوستافو بقميص فنربخشة التركي (الشرق الأوسط)

جميع المسابقات، ليسجل 6 أهداف ويصنع 5 بنفس الفترة. وبعد تولي الإسباني بيب جوارديولا تدريب فريق بايرن ميونيخ عام 2013 فضل المدرب

تحت قيادة الثعلب الألماني يوب هاينكس، بالإضافة إلى بطولة كأس السوبر عام 2012. وشارك البرازيلي في 100 مباراة مع العملاق البافاري في

لمدة موسم واحد مع خيار التجديد لعام إضافي، لينتقل اللاعب الدولي البرازيلي السابق إلى الملاعب السعودية بعد مسيرة طويلة وحافلة في ملاعب ألمانيا، فرنسا، وتركيا.

ولعب لوييس غوستافو في صفوف منتخب البرازيل خلال الفترة من 2011 وحتى 2016 مسجلاً هدفين في 41 مباراة دولية، مع تحقيقه لقب كأس القارات عام 2013 بعد فوز السيلساو البرازيلي في المباراة النهائية على الماتادور الإسباني بثلاثة نظيفة.

ولم ينجح غوستافو بشكل كبير على الصعيد الدولي مع البرازيل، إلا أنه في المقابل يملك أرقاماً مميزة خلال مسيرته مع الأندية، بعد بدايته مع عدد من الأندية البرازيلية مثل نادي

الرياض: فارس الفزي

«هو لاعب كبير، يملك شخصية قيادية داخل الملعب، وهو شخص جيد جداً ولاعب مميز لأقصى درجة». بهذه الكلمات وصف الفرنسي رودري غارسيا البرازيلي لوييس غوستافو «لاعب النصر الجديد»، حين رحل عن صفوف فريق مارسيليا الفرنسي منتقلاً إلى فريق فنربخشة التركي في صيف 2019، ليؤكد المدرب الفرنسي بأن غوستافو من اللاعبين المميزين، بعد عمل الثنائي معاً في مارسيليا لمدة عامين من 2017 وحتى 2019.

وبعد نحو 3 أعوام من فراق رودري غارسيا ولويس غوستافو، أعاد فريق النصر العلاقة الكروية بين المدرب واللاعب، بعد أن وقع النادي

إدارة النادي بصدد صنع فريق جديد تحت قيادة الخبير «شاموسكا»

ذئاب التعاون تغير جلدها على وقع الطواحين الهولندية

من الأسماء الأجنبية يتقدمها البارغواياني اليخاندرو كاكو الذي التحق بالبعثة التي بدأت معسكر هولندا، حيث سيدخل التدريبات الجماعية تدريجياً بعد أن ينهي مراحل العلاج من الإصابة التي تعرض لها الموسم الماضي في الرباط الصليبي، والذي غادر على أثرها إلى بلاده لإجراء عملية جراحية والعلاج والتأهيل.

ويعد كاكو من أفضل الأسماء الأجنبية في الدوري السعودي للمحترفين، حيث يمثل قيمة فنية كبيرة في صفوف الفريق وتأتي التعاون بوضوح بعد على أن يكون الاستعداد للموسم القادم أفضل.

ويستعد التعاون إلى معسكر المقرر أن يخوض الفريق خلاله 6 مباريات ودية تبدأ في 29 يوليو (تموز) الجاري ضد فريق فينسي الهولندي ثم مواجهة أترمونتون اليوناني قبل مواجهة الوصل الإماراتي في 5 أغسطس (آب) المقبل ثم خورفكان وأيضاً الجزيرة الإماراتيين على التوالي وتختتم المباريات في 15 من ذات الشهر، بمواجهة كي في سي وسترلو البلجيكي ومن ثم العودة إلى الصميم قبل أقل من 10 من انطلاق الموسم الجديد.

يذكر أن التعاون أنهى موسم الماضي بحلوله في المركز 12 برصيد 34 نقطة وبفارق نقطة وحيدة عن الفيصلي ثالث الهابطين.

كما بقي الكامبيوني تومبا القائد الأبرز للفريق وأحد أهم



من تدريبات التعاون في معسكر هولندا (المركز الإعلامي بنادي التعاون)



شاموسكا يعد بعض التدريبات الخاصة خلال المعسكر الهولندي (المركز الإعلامي بنادي التعاون)

لدوري أبطال آسيا. واستقر التعاون على عدد

حسابات المدرب شاموسكا، كما وافقت الإدارة على إعارة الحارس محمد الضليح لنادي نجران. ويعني رحيل الموسى وكاسيو فقدان اسمين من أسماء الخبرة وجدا مع الفريق لأكثر من أربعة أعوام وساهما في العديد من المنجزات التي تحققت للتعاون وأبرزها كأس الملك وثالث الدوري ووصافة بطولة كأس الملك، وكذلك وصافة بطولة السوبر والمشاركة في أكثر من نسخة

التي سبقت له اللعب للتعاون أيضاً حيث اختارت الإدارة اسماً شاباً ليكون الحارس الجديد لا يتجاوز 25 عاماً. وأنهت الإدارة التعاونية العلاقة التعاقدية مع الحارس أنجوس بالتراضي، حيث تبقى على عقده موسم واحد بعد مدته عامين في فبراير (شباط) 2021.

كما أن الحارس البديل معتز البغواوي اختار الرحيل طواعية لنادي الطائي من أجل

بإنقاذ الفريق من الهبوط لدوري الدرجة الأولى قبل أن ينجح في حصد 8 نقاط من الجولات الأربع الأخيرة كانت كافية لإنقاذ سكري القسم من خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وبالعودة إلى الصفقات التي عقبتها الإدارة فقد تم التوقيع مع الحارس ماييسون تينوريو ولاعب الوسط فلافيو دا سيلفا في حين تبقت صفقة أخيرة أجنبية قبل إغلاق باب التسجيل الصيفي.

وعلى صعيد المحليين فقد تم التوقيع مع اللاعب سعد الناصر قادماً من الهلال، فيما تم ضم الحارس محمد الدوسري قادماً من الشعلة إضافة إلى حسن المعيني.

ويتوجب على التعاون قبل تسجيل الأسماء الجديدة، الحصول على شهادة الكفاءة المالية، في الوقت الذي تتجاوز المستحقات المترتبة على النادي 22 مليوناً يتوجب سدادها، وتمثل شرطاً أساسياً لتسجيل اللاعبين المحترفين سواء من المحليين أو الأجانب.

الدمام، علي القطان

عجلت إدارة نادي التعاون بحسم صفتين أجنبيتين خلال الساعات الماضية، وذلك لدعم صفوف فريقها الكروي والذي يقم معسكراً إعدادياً في هولندا استعداداً للموسم الجديد.

وجاء حسم هذه الصفقات عبر خيارات تركزت على الأسماء البرازيلية بتوصية مباشرة من مواطنهم المدرب الخبير شاموسكا الذي سيخوض تجربة جديدة مع رابع ناد له منذ حضوره للمملكة عن طريق نادي الفيصلي والذي من خلالها انتقل بالإعارة إلى نادي الهلال لفترة وجيزة قبل أن يقود الشباب الموسم الماضي ومن ثم أقبل في الجولات الأخيرة قبل أن يوقع مع نادي التعاون.

ونظراً لضيق الوقت فقد اختارت إدارة التعاون برئاسة الدكتور سعود الرشودي جهازاً فنياً لديه من الخبرة والتجربة في المنافسات السعودية، بل وأحد المنجزين فيها حينما قاد الفيصلي للفوز ببطولة كأس الملك في النسخة قبل الماضية، بدلاً من المجازفة مجدداً بالتوقيع مع أسماء جديدة ليس لديها الخبرة والكفاءة كما حصل الموسم الماضي الذي مر فيه على الفريق 4 مدربين انتهت بالمحلي محمد العبدلي الذي تولى المهمة الأضعب

أرسنال يسحق تشيلسي برعاية ويتوج بكأس فلوريدا الودية... وهالاند يضع بصمته الأولى مع سيتي بانتصار على البايرن برشلونة يحسم الكلاسيكو ضد غريمه بهدف الوافد الجديد

المباراة فور تسجيل سيتي هدف السبق إثر هبوط إعصار وعاد الفريقان إلى غرف تبديل الملابس، فيما طلب من الجماهير مغادرة الملعب. واستؤنفت المباراة بعد قرابة ساعة بعدما تم الاتفاق على خوض شوطين من 40 دقيقة، من دون أن يتمكن سيتي من زيادة غلته وبايرن من قلب النتيجة.

وفرض بطل إنجلترا إيفاعه على اللقاء، في حين حصل بايرن على فرصة ذهبية لإدراك التعادل في الدقيقة 38 بعد تمريرة عرضية وصلت إلى الكندي الفونسو ديفيز المتربص أمام القائم ليتابعها بدوره داخل المنطقة من دون أن تصل الكرة إلى سيرج غنابري.

وكاد هالاند يضاعف النتيجة بعد دقيقة، غير أن الحكم ألغى الهدف الذي سجله من تسديدة بقدمه اليسرى من داخل المنطقة بداعي التسلل. وغادر هالاند الملعب في الدقيقة 40 ليجل بدلًا منه الوافد الآخر المهاجم الأرجنتيني خوليان غرايز الذي كاد يسجل الهدف الثاني لسيتي بعد ثلاث دقائق من نزوله إلى أرض الملعب.

وعقب اللقاء أعرب هالاند عن سعادته بشراكته الجديدة مع غريليش حيث ظهر بالفعل متفاهما مع جناح أستون فيلا السابق، الذي عانى كثيرا لإحداث التأثير الذي كان متوقعا منه منذ انتقاله لمانشستر سيتي في أغسطس الماضي. وأكد هالاند على قناعاته بمزيد من التفاعل مع غريليش وأن هناك المزيد سوف يقدمه الثنائي، وقال: «إنه جيد، يجب عليه أن يتحسن، ويجب علي أيضًا أن أتحسن، ولكن هناك شراكة جيدة. أحب الأجواء المحيطة به، لذلك سيكون الأمر ممتعاً».

ويستعد كل من سيتي والبايرن مع انتهاء جولتهما التحضيرية لخوض الاستحقاقات الرسمية، فبعد الأول في 30 الشهر الحالي يلعب ليفربول في مسابقة درع المجتمع، فيما يواجه بايرن منافسه لايبزيغ في مسابقة كأس السوبر الألمانية.



خيسوس يفتتح برعاية أرسنال في مرمى تشيلسي بتسديدة «لوب» ساحرة من فوق الحارس إدوار مندي (إ.ب.أ)

وشكل العملاق النرويجي أوليندريز الإيطالي في 29 الحالي (1,94 سم) خطراً على دفاع بايرن بفضل تحركاته، ليؤكد أنه رأس الحربة الأيمن والقطعة المحقودة في هجوم غوارديولا منذ رحيل الهدف التاريخي للنادي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو في عام 2021. وتوقفت أرض الملعب.



هالاند سجل أول أهدافه مع سيتي (أ.ب.ب)

وخاضها بهذه الجولة الأميركية، كما أنه الانتصار الخاص على التواليا في مبارياته الودية التي خاضها هذا الصيف استعداداً للموسم الجديد. وفي المقابل، مني تشيلسي بالهزيمة الثانية على التوالي في هذه البطولة الودية بعدما افتتح مبارياته بالفوز 2 - 1 على كلوب أميركا المكسيكي. افتتح خيسوس التسجيل من تسديدة «لوب» ساحرة بمواجهة الحارس السنغالي إدوار مندي، قبل أن يضاعف أولديغارد النتيجة بعد تمريرة من البرازيلي غنابي مارتينيلي.

وكاد مايسون ماونت يقلص النتيجة لصالح تشيلسي من تسديدة قوية خدعت حارس أرسنال آرون رامسدال واصطدمت بالقائم في الدقيقة 49. ورفع ساكا غلة أرسنال إلى ثلاثة أهداف في الشوط الثاني بعدما تابع كرة صدها الحارس مندي مرتين في الدقيقة (65)، قبل أن يختم في الجولة خلال الفوز على كلوب أميركا 2 - 1.

وسجل هالاند هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 12 بعدما تابع الكرة داخل الشباك إثر تمريرة عرضية من جاك غريليش.

ويعدود الفريقان إلى أوروبا مع ختام جولتهما الأميركية، على أن يخوض تشيلسي ودية أخيرة أمام سيدريك سورابيز.

ويعدود الفريقان إلى أوروبا مع ختام جولتهما الأميركية، على أن يخوض تشيلسي ودية أخيرة أمام سيدريك سورابيز.



رافينيا يقفز احتفالاً بتسجيل هدف فوز برشلونة (أ.ب.ب)

والبليجي البرت سامبي لوكوفا (90). وحقق أرسنال انتصاره الثالث على التوالي في المباريات الودية التي

قرر المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي عدم الاستعانة به لمنحه المزيد من الراحة بعد تمديد عطلته الصيفية. وكاد ريال مدريد الذي خاض أولى مبارياته الودية هذا الموسم أن يفتتح التسجيل في الدقيقة 18 بتسديدة من لاعب الوسط الأوروغوياني فيديريكو فالفيردي، إلا أن كرتنه اصطدمت بالقائم.

ويعد دقيقتين، رد برشلونة بهجمة لانسو فاتي عقب تمريرة للفوز على بايرن ميونخ في مدينة المرمى رغم خروج الحارس كورتوا. وسيطر برشلونة على الشوط الأول الذي شهد مشاركة ليفاندوفسكي بمواجهة فريقه السابق، قبل أن يتم استبداله مع بداية الشوط الثاني بالمهاجم الغابوني بيير إيمريك أوباميانج.

وتوترت الأجواء إثر اعتراض خشن من جوردي ألبا على مهاجم ريال البرازيلي فينيسوس جونيور، فتدخل اللاعبون لفض اشتباك بين الوافد الجديد إلى العاصمة مدريد المدافع الألماني أنتونيو روديجر والأوروغوياني رونالد أراوخو. وكاد ريال مدريد التعادل في الدقيقة 59، إلا أن تسديدة البديل ماركو أسنسيو مرت بجانب المرمى بعد تمريرة من لوكاس فاسكيز.

وعقب اللقاء أثنى تشافي مدرب برشلونة على ليفاندوفسكي، وقال: «روبرت نجم عالمي جاء إلينا بتواضع شديد، لقد اندمج مع الفريق سريعاً». وأعرب تشافي عن سعادته بالتعاقدات الجديدة ليفاندوفسكي ورافينيا، وبالفوز أيضاً على الريال، وأكد: «بالنسبة لي، لا توجد مباريات ودية مع الريال».

ويتابع ريال بطل أوروبا وإسبانيا جولته الأميركية، فيلعب أمام كلوب أميركا في سان فرانسيسكو غدا، في حين يواجه برشلونة في الأسبانية ذاتها يوفنتوس الإيطالي في الداس. وعلى ملعب «كامبديغ وورلد ستادיום» في مدينة أورلاندو الأميركية نجح أرسنال في التتويج بكأس فلوريدا الرمزية إثر اكتساح منافسه تشيلسي برعاية نظيفة (فجر امس بتوقيت غرينتش).

وتناوب على تسجيل أهداف «المدفعية» الوافد الجديد من مانشستر سيتي، بطل إنجلترا، المهاجم البرازيلي غابريال خيسوس في الدقيقة 15، والنرويجي مارتين أوديجارد (36) وبوكايو ساكا (66)

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»

حسم برشلونة الإسباني مباراة الكلاسيكو الإسبانية الودية ضد غريمه التقليدي ريال مدريد 1 - صفر في مدينة لاس فيغاس، فيما توج أرسنال الإنجليزي بلقب كأس فلوريدا الودية إثر فوزه الكبير على موطنه تشيلسي برعاية نظيفة، بينما قاد الوافد الجديد المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند فريقه مانشستر سيتي للفوز على بايرن ميونخ في مدينة ويستون ضمن جولات هذه الفرق بالولايات المتحدة استعداداً للموسم الجديد.

على ملعب «الجيانت ستادיום» في مدينة لاس فيغاس أمام 65 ألف متفرج، نجح برشلونة في حسم الكلاسيكو بهدف الوافد الجديد البرازيلي رافينيا في مباراة شهدت أيضاً مشاركة الوافد المهاجم السابق لبايرن البولندي روبرت ليفاندوفسك مع الفريق الكاتالوني.

وهو الكلاسيكو الودي الثاني الذي يقام على الأراضي الأميركية بعد فوز برشلونة على غريمه 3 - 2 في ميامي في 30 يوليو (تموز) 2017 على ملعب «هارد روك ستادיום» أمام 64 ألف متفرج.

وسجل رافينيا المنضم من ليدز يونايتد هدف الفوز في الدقيقة 27 بعدما استفاد من تشتيت خاخي لكره من مدافع ريال البرازيلي إيدر ميليتاو ليخطف مسددا كرة قوية في الشباك.

وهو الهدف الثاني في مباراتين للبرازيلي المنقل على بداية الشهر الحالي من ليدز يونايتد الإنجليزي إلى ملعب «كامب نو» مقابل قرابة 70 مليون يورو حسب الصحافة المحلية، علماً أنه سجل هدفاً ومرر كرتين حاسمتين في سداسية الفوز على إنتر ميامي الثلاثة.

ويكمن بإمكان برشلونة أن يخرج بغلة أوفر من الأهداف، إلا أن حارس ريال البلجيكي تيبو كورتوا صد تسديدتي القادم الجديد لاعب الوسط العاجي فرانك كيسييه في الدقيقة (72) والفرنسي عثمان ديمبيلي (87).

ورغم الطابع الودي للقاء، إلا أن الأجواء داخل المستطيل الأخضر عكست نزوة التنافس الطويل بين هذين العنصرين في كرة القدم. ودفع الريال بصفتها الجديدة أنطونيو روديجر بجانب أغلب لاعبيه الأساسيين، لكن من دون نجمه المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة بعدما

فيرستابن ينتزع جائزة فرنسا الكبرى منفرداً بصدارة «فورمولا 1»



لو كاستيليه (فرنسا، «الشرق الأوسط»)

وتفقد حامل اللقب ومتصدر الترتيب الذي احتاج مسافة السباق بوقت قدره 1:30,02,112 ساعة على سائقي مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، بطل العالم سبع مرات، ومواطنه جورج راسل بفارق 10,587 ثوانٍ و16,495 ثانية تالياً.

وجانب الحظ لوكليز الذي انطلق من الصدارة، إلا أنه اضطر للاسحاب في سيناوي كارثي في اللفة (8 من أصل 53) بعدما كاد في اللفات الأخيرة من جائزة سيارته الحمراء لتتزلق وتصطدم بجائط الأمان.

ورفع الهولندي، المتوج في فرنسا العام الماضي، وصديقه في الصدارة إلى 233 نقطة، متقدماً بفارق 63 نقطة عن لوكليز (170)، فيما يحتل زميله المكسيكي سيرجيو بيريز الذي حل رابعاً في السباق المركز الثالث مع 163 نقطة.

وعزز رد بول صدارته لترتيب الصانعين مع 396 نقطة، مقابل 314 لـ«فيراري» و270 لـ«مرسيدس» في المركز الثالث. وفور الانطلاقة، نجح هاميلتون في تخطي بيريز لينتزع الثالث، فيما احتفظ لوكليز بالصدارة أمام فيرستابن.

وضغط فيرستابن على لوكليز طوال عدة لفات من دون أن ينجح في تجاوزه، ليدخل إلى مراب الفريق في اللفة 17 لتبديل إبطاراته ويعود في المركز السابع. وفي اللفة التالية فقد لوكليز المتصدر السيطرة على سيارته لتتزلق وتصطدم بجائط الأمان في سيناوي كارثي، مما

أحرز سائق «رد بول» الهولندي ماكس فيرستابن لقب جائزة فرنسا الكبرى، الجولة الثانية عشرة من بطولة العالم لـ«فورمولا 1». على حلبة بول ريكار في لو كاستيليه، وحلّق في الصدارة مستفيداً من انسحاب سائق فيراري شارل لوكليز من مونكو.

وشرع الباب أمام السائقين للدخول إلى المنصات وتبديل الإطارات. فدخل هاميلتون وخرج ثانياً خلف فيرستابن. وهي المرة الثالثة هذا الموسم ينسحب فيها لوكليز وهو في صدارة إحدى الجولات. وبدأ أن مشكلة نواصة الوقود كانت المسبب في خروجه، على غرار ما واجه في اللفات الأخيرة من جائزة النمسا الكبرى قبل أسبوعين، إلا أنها لم تحل دون فوزه.

واطلق لوكليز صرخة غضب في راديو الفريق عندما سُئل عما إذا كان على ما يرام بعد الحادث، ليقول: «لا يمكنني إيقاف نواصة الوقود» مما أظهر إحباطه، إلا أنه تمكن من الخروج من السيرة سالماً. ونال ساينز، الذي تقدم في الترتيب بعدما انطلق من مراكز متأخرة لتبديل فريقه إحدى قطع سيارته عقوبة 5 ثوانٍ بسبب خروجه الخطر من مراب الفريق. وأشار فيرستابن إلى أنه كان يعاني من الإطارات الأمامية الأيسر لسيارته، فيما كان الفارق بينه وبين هاميلتون 7 ثوانٍ في اللفة 38، لكن لحسن حظه ظل محتفظاً بالصدارة.

ونجح ساينز في اللفة 42 في تخطي بيريز للمركز الثالث، قبل أن يدخل الأخير إلى المنصات في اللفة التالية لينفذ عقوبته ويعود في المركز التاسع أمام ستروك، ويتابع صعوده مجدداً للمركز الخامس، فيما كان راسل يتجاوز المكسيكي للمركز الثالث قبل لفتين من النهاية.

المصري إيهاب الأخير في رمح ألعاب القوى

الجزائري سجاتي يعزز رصيد العرب بفضية 800 متر وكندا تتنزع ذهبية المتابع للرجال

الماضي عندما حلت ثامنة. ونجحت تسيفاي صاحبة فضية سباق 1500 متر الاثنين الماضي، في التفوق بفضل سرعتها النهائية لتتصيف اللقب العالمي إلى برونزية السباق في أولمبياد طوكيو الصيف الماضي وبرونزية 1500 متر في مونديال الدوحة وذهبية بطولة العالم داخل قاعة هذا العام.

وفاج المنتخب الكندي للرجال أصحاب البطاقة وانترنم منهم بذهبية سباق المتابع 4 مرات 100 متر. وقطعت كندا بقيادة نجمها أندري دو غراس مسافة السباق بزمن 37,48 ثانية أمام الولايات المتحدة ونجمها المتوج باللقب العالمي لسباق 200 متر نواه لايلنز (37,55 ثانية) وبريطانيا (37,83 ثانية).

في المقابل، كان لقب السيدات للولايات المتحدة بزمن 41,14 ثانية أمام جامايكا حاملة اللقب (41,18 ثانية)، وألمانيا (42,03 ثانية). وساهمت الأميركية اليسون فيليكس التي عادت عن اعتزالها من أجل خوض سباق المتابع 4 مرات 400 متر، في قيادة منتخب بلادها إلى الدور النهائي.

وكانت فيليكس أعلنت اعتزالها عقب اليوم الافتتاحي للعرس العالمي بعدما نالت برونزية سباق المتابع المختلط مع منتخب بلادها رافعة رصيدها من الميداليات إلى 19 في 10 مشاركات في المونديال بينها 13 ذهبية. وباتت الفرصة سانحة أمام فيليكس لتعزيز غلته بالميدالية الذهبية.

وانسحب البطل الأولمبي في مسابقة العشارية الكندي داميان وارثر بسبب إصابة تعرض لها في سباق 400 متر. وكان وارثر (24 عاماً) في الصدارة بعد أربع مسابقات في اليوم الأول من المنافسات، وانطلق بشكل مريح في سباق 400 متر لكنه توقف بعد 130 متراً، ممسكاً بعضلة الفخذ الأيسر وسقط على المضمار.



الجزائري سجاتي يحتفل بفضية سباق 800 متر (أ.ب.ب)

محاولته الأولى، وهو أفضل رقم في المسابقة هذا العام. قال: «بدأت بقوة... الآن ساركز ذهبياً على بلوغ الحاجز الأسطوري 18 متراً». في محاولة لتحسين فضيته السابقين. وتابع: «ركزت في ذهني على 18 متراً. لم أنجح في ذلك لكن الأهم أنني فزت بالميدالية الذهبية. كان هذا اللقب العالمي بعيد المنال بالنسبة لي».

وتفوق بيتشاردو على البوركينابي أوغ - فابريس زانغو صاحب برونزية أولمبياد طوكيو (17,55 متر) والصيني يامينغ جو صاحب فضية الأولمبياد (17,31 متر). وأحرزت الإثيوبية غوداف تسيفاي ذهبية سباق 5 آلاف متر بزمن 14:46,29 دقيقة (14:46,75 دقيقة) وبياتريس تشيبتي (14:47,36 دقيقة).

وحلت البطلة الأولمبية الهولندية سيفان حسن سادسة (14:48,12 دقيقة) وخرجت خالية الوفاض بعد خيبتها في سباق 10 آلاف متر السبت

كبير لي ولألعاب القوى الجزائرية في ظل الظروف الصعبة التي عشناها هنا في الولايات المتحدة بسبب فارق التوقيت عن الجزائر والطقس الحار». وأردف قائلاً: «إن شاء الله سأواصل الاستعدادات واكتفها من أجل حصد الذهب في (أولمبياد باريس)».

وأوضح: «كان السباق قويا وأنجح خطتي في مراقبته قبل أن أنطلق في الأمتار الأخيرة واكسب الفضية». وأعرب عن خيبة أمله في عدم توفيق مواطنه مولى في التواجد بين الثلاثة الأوائل، وقال: «كان متوتراً، اتفقتنا قبل السباق على البقاء في الخلف ومراقبة الكينيين، لكنه أخذ المبادرة منذ البداية، ربما تغيرت خطة المدرب».

وخاض سجاتي السباق بذكاء كبير حيث بقي في الخلف تاركاً المبادرة لباقي العدائين، فيما فضل مواطنه مولى الصدارة منذ البداية ودفع الثمن غالباً في النهاية بحلوله خامساً.

وانتظر سجاتي الـ200 متر الأخيرة للانطلاق بسرعة خصوصاً بعدما رفع كورير من إيقاع السباق ونجح الجزائري في التفوق على الكندي أروب ليتنزع منه الفضية في المترين الأخيرين.

وقال كورير: «كنت أعرف أن هناك بعض الشبان القريبين مني في الخلف في آخر 100 متر. كنت أتوقع أن يضغط علي أحدهم، لكن لم يفعل أي أحد ذلك. لقد كنت أعمل من أجل هذا. لقد كان انتظاراً طويلاً - فشلت في 2017 و2019 ونجحت الآن».

وفي مسابقة رمي الرمح، خيب المصري إيهاب عبد الرحمن الأمل بحلوله في المركز الثاني عشر الأخير في مسابقة رمي الرمح باكتفائه برمي 75,99 متر.

وخسر عبد الرحمن، صاحب الميدالية الوحيدة لمصر في العرس العالمي عندما حصد فضية نسخة بكين 2015، خالي الوفاض مبكراً

ويجوز (الولايات المتحدة، «الشرق الأوسط»)

عزز العداء الجزائري جمال سجاتي رصيد العرب في بطولة العالم لألعاب القوى بمدينة بوجين الأميركية بميدالية فضية، فيما أصاف كل من الكيني إيمانويل كورير والبرتغالي بيدرو ماتنشاو اللقب العالمي إلى الأولمبي في 800 متر والوثية الثلاثية توالياً.

ونجح سجاتي، المتوج بذهبية سباق 800 متر في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في قطع المسافة بزمن 1:44,14 دقيقة خلف البطل الأولمبي كورير صاحب الذهبية بزمن 1:43,71 دقيقة، وأمام الكندي ماركو أروب صاحب البرونزية (1:44,28 دقيقة)، فيما حل مواطنه سليمان مولى خامساً بزمن 1:44,85 دقيقة.

وهي الميدالية الفضية الثانية للجزائر في بطولة العالم بعد فضية توفيق مخلوفي في سباق 1500 متر في النسخة الأخيرة في الدوحة عام 2019، والحادية عشرة لبلاده في المونديال بينها 6 ذهبيات و3 برونزيات.

كما هي الميدالية الثالثة للعرب في النسخة الحالية بعد ذهبيتي القطري معز رشم (الوثب العالي) والمغربي سفيان المغالي (3 آلاف متر موانع) الاثنين الماضي، لترتفع الغلة العربية إلى 79 ميدالية.

وقال سجاتي: «أنا سعيد بهذا الإنجاز رغم أنني كنت أتوقع في ذهني، ولكن المهم هو أنني ظفرت بإحدى الميداليات الثلاث، وأدخلت الفرحة في قلوب الجزائريين والعرب».

وأضاف «أنا قانع بالميدالية الفضية لأنها أول بطولة عالمية في مسيرتي في الهواء الطلق. الميدالية الفضية بالنسبة لي تعتبر إنجازاً وأنا فخور بذلك، كانت معنوياتي عالية عقب تتويجي بذهبية دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط في مدينة وهران، وتتويجي هذا إنجاز

الأمر لا يبدو أنه يتعلق ببناء فريق بل بالترويج لشيء ما غامض

هل إنفاق برشلونة المتهور في سوق الانتقالات هو للحفاظ على أسطوره؟

الدوري الإسباني. وكان غولييان ناغلسمان مدرب بايرن ميونخ، قد أعرب عن دهشته من كيفية إبرام برشلونة هذه التعاقدات رغم أن ديونه يتزايد أنها بلغت ملياراً و350 مليون يورو، قائلاً: «لقد اشترروا الكثير من اللاعبين، لا أعرف كيف». وتابع: «إنه النادي الوحيد في العالم الذي لا يملك المال لكن يمكنه شراء أي لاعب، إنه جنون بالنسبة لي. إنهم يجدون حلولاً. لا أعرف كيف، لكن نعم، لديهم فريق أفضل من الموسم الماضي».

ونأغلسمان ليس أول مسؤول من بايرن يستغرب طريقة عمل برشلونة في سوق الانتقالات رغم الأزمة المالية الخائفة، إذ سبقه إلى ذلك الرئيس السابق للنادي البافاري أولي هونيس حين قال في يونيو (حزيران) عندما كان عملاق كاتالونيا مهتماً



لاعبو برشلونة يتوسطهم ليفاندوفسكي خلال التدريبات في المعسكر الأمريكي (أ.ب.)

ولاعبين رغم ما هو معروف عن مديونياته؟

لقد مر أقل من ستة أشهر منذ أن عقد رئيس النادي، خوان لابورتا، مؤتمراً صحافياً استثنائياً كشف النقاب فيه عن اكتشاف أدلة على محاسبة زائفة، وتزوير مستندات، ومدفوعات غير مبررة لأطراف ثالثة، وسوء إدارة مالية هائلة. وكانت الديون تقرب من مليار جنيه إسترليني، وكانت هناك حاجة إلى تقليص أجور اللاعبين بشكل كبير حتى لا يتم انتهاك لوائح الدوري الإسباني الممتاز. ومع ذلك، كان لدى لابورتا أيضاً بعض الأخبار الجيدة، حيث كان النادي على وشك إنهاء التعاقد مع الغابوني بيير إيمريك أوباميانغ بحلول نهاية الأسبوع رغم أنه لم يمر أكثر من 6 أشهر على انضمامه من أجل التغلب على مشكلاته المالية، وقد فعل ذلك هذه المرة من خلال البيع الجزئي لحقوق البث الخاصة بمبارياته خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة. ونتيجة لذلك، تمكن النادي الكاتالوني من التعاقد مع ليفاندوفسكي ورافينيا وفرانك كيسي وأندياس كريستين هـ هذا الصيف، في محاولة فيه التعاقد مع سيزار أزيليكويتا من تشيلسي بشروط غير معلومة، كما يحاول ضم جول كوندو وبناردو سيلفا أيضاً. بطريقة ما، بعد هذا هو الجزء الأكثر غموضاً في إنفاق برشلونة السخيف، علاوة على السؤال عن مصدر تلك الأموال؛ فأي لاعب عاقل سينضم إلى هذا النادي السخيف في المقام الأول؟ وماذا قبل لهم حتى يبنصمو؟ وما الذي يفعله برشلونة بالضبط لكي يفتح من حوله من مسؤولين



خوان لابورتا رئيس برشلونة يقدم صفقة ليفاندوفسكي للجماهير رغم معاناة النادي مالياً (أ.ب.)

في الحقيقة، لا يوجد أي شيء منطقي على الإطلاق فيما يحدث، ولا تتم معاقبة الفاشل، ولم يعد هناك شعور بالخطر من أي مغامرة يتخذها أي شخص أو نادٍ، ووصل الأمر لدرجة أن 12 نادياً من أكبر الأندية في العالم يحاولون تدمير كرة القدم الأوروبية، في حين كانت العقوبة المفروضة عليهم هي ببساطة السماح لهم بالعودة بمنهج فرصة أخرى؛ فإذا لم يستطع أي نادٍ من هذه الأندية التاهل لدوري أبطال أوروبا فمن الممكن تغيير القواعد واللوائح من أجله؛ في ظل هذه الظروف، لمساذا لا يتوسع اعتقاد بان الأموال هي التي تتحكم في كل شيء؟

لقد انتهى الموسم الأكثر كارثية في تاريخ برشلونة الحديث بحصوله على المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإسباني الممتاز، لكنه عقد صفقة رعاية قياسية، والآن يتعاقد مع أفضل مهاجم في العالم؛ فما الذي يفعله برشلونة بالضبط؟

بطريقة ما، لم يعد برشلونة يبني فريقاً لكرة قدم، بقدر ما يبرق لشيء ما. لقد كانت خسارة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مدمرة للنادي على المستويين الرياضي والعاطفي، لكن الأسوأ من ذلك كان الضرر الذي لحق بالعلامة التجارية: التراجع، والشعور بان هذا العملاق في كرة القدم ربما لم يعد وجهة نهائية مفضلة. وبالتالي، جاء رد الفعل على نفس القدر في الاتجاه المعاكس. القرارات التي نُشرت مؤخراً تؤكد أن برشلونة لا يزال في حاجة إلى 100 مليون يورو (102 مليون دولار) على الأقل لكي يتمكن من تسجيل لاعبيه الجدد والامتثال لتطلبات رابطة

الإنجليزية؛ هذا التفكير المزدوج الغريب -نحن الاندية المنافسة- حتى ونعقد إنفاق برشلونة يتحدى المنطق، وأن النادي بذلك يُقدم على مغامرة كبيرة محكوم عليها بالفشل، بل ربما تصل إلى حد الخيانة، لأنها تعرّض استمرار مستقبل النادي ككل للخطر. وبالنظر إلى أن أكاديمية «لا ماسيا» للناشئين تمد الفريق الأول بعدد كبير من اللاعبين الموهوبين الرائعين، كان بإمكان برشلونة ببساطة أن يتعامل مع هذه الظروف الصعبة من خلال السماح لمدرسته تشافي هيرنانديز ببناء فريق جديد يتمحور حول المواهب الشابة مثل بيدري وغافي وريكي بوغ. قد يكون هناك قدر كبير من المنطق في كل هذا، لكن إنفاق مبالغ مالية طائلة رغم الأزمة الكبيرة التي يعاني منها النادي وبشكل يفوق إمكاناته وقدراته المالية هو في الحقيقة إساءة فهم لما يمكن أن يحفظه النادي.

قد تختلف على شخصية لابورتا، لكن الشيء المؤكد هو أنه ليس غيباً. إن ما يدركه هذا الرجل جيداً، وقبل كل شيء، هو أن مستقبل برشلونة ليس مرتبطاً بالضرورة بالزاهرة



كيسي صفقة جديدة لبرشلونة (أ.ب.)

اللاعب الشاب نال ثقة مدرسته تن هاغ في الجولة الآسيوية لكن لن يمانع الخروج معاراً لاكتساب مزيد من الخبرة

زيدان إقبال: أمل في الحصول على فرصة بين نجوم مانشستر يونايتد

بالنسبة لي، إنه لشرف لي أن أشارك في المباريات وأن نحقق الفوز». لقد واصل تن هاغ دأبه على الدفع بالشباب كما كان العهد به في أياكس أمستردام، وخلال جولة يونايتد الآسيوية دفع بنحو 10 لاعبين من الشباب إلى جانب أصحاب الخبرة أصلاً في الوصول إلى مزيج ناجح يستطيع خوض الموسم المقبل بكل قوة. وعلق سافيج: «المدرّب يدفعنا للأمام، إنها المرة الأولى التي اختبر فيها هذا حقا بين الكبار، وفي مباريات متتالية قوية».

في غضون ذلك، يعتقد لوك شو أن مانشستر يونايتد قد تحسن بالفعل تحت قيادة تن هاغ، حيث يقول الظهير الأيسر الإنجليزي: «هناك تحسن كبير، خصوصاً في التدريبات، وحتى في المباريات، اعتقد أنه يمكن رؤية أشياء ربما لم تكن تراها من قبل، لذلك هناك أشياء نطلع إليها».

ويضيف: «المدير الفني يعرف ما يحتاج إليه الفريق، ولديه أسلوبه الخاص، ويعرف جيداً كيف يدبر الأمور، وكل اللاعبين سعداء ويستمتعون بذلك حقاً. إنه يعمل بطريقة عملية للغاية، ويعقد الكثير من الجلسات، إنه يهتم بكل شيء، وإذا رأى أن هناك من لا يفهم المعايير التي يريدها في التدريبات، فإنه لا يتردد في إخباره بذلك. هذا جيد، لأنه يجعل المعايير المطلوبة عالية دائماً».



زيدان إقبال يخترق دفاع فريق ملبورن خلال مشاركته مع يونايتد في الجولة الآسيوية (أ.ب.)

أضاف: «لقد كان الدعم والحب من الجماهير في بانكوك وملبورن رائعين. في كل مرة نذهب إلى التدريب، نكون في الردهة أو المباريات نجد الجمهور حولنا يدعمنا، أود فقط أن أشكرهم، نعلم أنه من الصعب عليهم مشاهدة المباريات في إنجلترا بسبب فارق التوقيت، لكنني أود فقط أن أقول شكراً جزيلاً لكم من الجميع حقاً».

من جهته قال سافيج: «لقد كانت تجربة رائعة للغاية في تايلاند وملبورن، كانت الجماهير رائعة».

مرة في مباراة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي ضد بايغ بوين، لعبا معا في خط الوسط خلال الفوز 4 - 0 على ليفربول في المباراة الافتتاحية للموسم الجديد.

الانتصار على فريق ليفربول بالذات له مذاق خاص للاعبين الواعين، ويقول إقبال: «واجهنا فريق ليفربول القوي وخرجنا فائزين، أود فقط أن أشكر المدرّب على ثقته بي، أشعر بالحماس، وأنتظر الكثير من العمل الشاق، لكنه سيساعدنا في الموسم».

الدائمة في الاستحواذ على الكرة. أنا فقط أفعل ما أجيد القيام به والأشياء المفترض أن أقوم بها. لن أشعر بأي ندم، وسأحاول فقط أن أبذل قصارى جهدي على أرض الملعب وأترك الأمر لله. أود أن أشكر الجماهير على إظهار تن هاغ بعد تلقه اللافت في جولة الفريق في تايلاند وأستراليا استعداداً للموسم الجديد.

ويعتقد اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً، والذي شارك في الشوط الثاني من المباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على ليفربول برباعية نظيفة في المباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على ملبورن فيكتورى باربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وخلال الشوط الثاني أيضاً أمام أستون فيلا (2 - 0)، أن هذه قد تكون الفرصة الوحيدة التي يحصل عليها لكي يترك بصمته داخل الملعب، ويعترف بأنه سيبدرس جيداً «الإيجابيات وسلبيات» الخروج لنادٍ آخر على سبيل الإغارة في موسم 2022 - 2023 إذا لم يجد الفرصة للعب مع يونايتد.

وكان إقبال، المولود في مدينة مانشستر والذي لعب مباراتين دوليتين مع منتخب العراق، قد شارك لأول مرة مع الفريق الأول لمانشستر يونايتد كبديل أمام بايغ بوين في دوري أبطال أوروبا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وعندما سُئل عن ذلك وعن أسلوبه في اللعب، رد قائلاً: «لقد قلت لنفسي إن هذه قد تكون الفرصة الوحيدة التي أحصل عليها مع الفريق الأول».

وأضاف: «منذ أن كنت صغيراً وأنا لعب بطريقة تعتمد على رغبتى

ملبورن، جيبي جاكسون

أكد اللاعب العراقي الأصل الشاب زيدان إقبال أنه عازم على اغتنام أي فرصة يمنحها له المدير الفني مانشستر يونايتد الهولندي إريك تن هاغ بعد تلقه اللافت في جولة الفريق في تايلاند وأستراليا استعداداً للموسم الجديد.

ويعتقد اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً، والذي شارك في الشوط الثاني من المباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على ليفربول برباعية نظيفة في المباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد على ملبورن فيكتورى باربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وخلال الشوط الثاني أيضاً أمام أستون فيلا (2 - 0)، أن هذه قد تكون الفرصة الوحيدة التي يحصل عليها لكي يترك بصمته داخل الملعب، ويعترف بأنه سيبدرس جيداً «الإيجابيات وسلبيات» الخروج لنادٍ آخر على سبيل الإغارة في موسم 2022 - 2023 إذا لم يجد الفرصة للعب مع يونايتد.

وكان إقبال، المولود في مدينة مانشستر والذي لعب مباراتين دوليتين مع منتخب العراق، قد شارك لأول مرة مع الفريق الأول لمانشستر يونايتد كبديل أمام بايغ بوين في دوري أبطال أوروبا في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وعندما سُئل عن ذلك وعن أسلوبه في اللعب، رد قائلاً: «لقد قلت لنفسي إن هذه قد تكون الفرصة الوحيدة التي أحصل عليها مع الفريق الأول».

وأضاف: «منذ أن كنت صغيراً وأنا لعب بطريقة تعتمد على رغبتى



طارق السنوي

متى تغلق فمها بـ«الضبة والمفتاح»!

أفزعتنني الكلمات التي لها مذاق اللكمات، بعد أن أطلقتها المطربة الشهيرة، لتصيب مطلقاً المطرب المغموّر في مقتل. اخترت أن توجه قذائفها من خلال منصة البرنامج الذي يتمتع بمساحة عرضية من المتابعة، فأصبحت «تريندا» في لحظات. قررت أن افتتح الباب لكل ما هو سري في العلاقة الزوجية، بحجة أن واجبها فصح زوجها السابق علناً، وعلى رؤوس الأشهاد، حتى تحذر منه بنات العائلات، لو حاول الاقتران بأخرى.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تحيل فيها المطربة نفسها الخاص إلى عام، فقد سبق أن فعلتها قبل بضعة أشهر. ولم تكن أيضاً الفنانة الوحيدة، أذكر كيف أن إحدى النجمات اتهمت، قبل نحو عامين، زوجها المطرب المحن بأنه كان لا يقتنع من دون رجمة طحالبها، لولا أنه أخطأ في إصابة الهدف، وهكذا كتب لها عمر جديد. الناس تتابع حكايات متعددة، أطرافها الأزواج المشاهير على «السوشيال ميديا»، مثلاً: زوجة تغلق حساب زوجها أو العكس، وهنا يجد الجمهور أنه قد أصبح شاهد عيان، على كل ما يجري داخل الحجر المغلقة، وتفتح الباب أيضاً للصحافة لكي تدلي بدلوها، والغريب أن أول ما يُتهم باقتحام الخصوصية هو الإعلام.

كثيراً ما أحب أن ألقب معكم أوراق الماضي، لئري كيف كانت الدنيا، مثلاً: أكثر ما كان يُغضب سيدة الشاشنة العربية فائن حمامة بعد طلاقها من عمر الشريف، أن تنتشر الصحافة صورة من مشهد عاطفي جمعها مع أحد الأفلام، فكانت تتصل بالمسؤول وتطلب منه بكل رقة ألا ينشر تلك الصورة مجدداً، وأبداً لم تسمح بفتح الباب لكي تدرس الصحافة أنفها ما هو أكثر.

تعود لم وفاتن بعد الطلاق الذي حدث نهاية الستينات، أن يحضرا اجتماعاً مشتركاً، وإذا تصادف أن هناك حفلاً وتمت دعوتهما، ففي العادة يعتذر أحدهما، وذلك منعاً لأي اختراق إعلامي؛ خصوصاً أن فائن بعد زواجها من أساذ الأشعة دكتور محمد عبد الوهاب، كانت حريصة على ألا تتسرب أي تفصيلة، وتسبب حرجاً لزوجها، بينما بعد طلاقها الأول عام 1955 من زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار، شاركت هي وعمر الشريف في بطولة واحد من أهم الأفلام العربية «نهر الحب»، إخراج عز الذي ظل وحتى رحيله، يضع فائن في مكانة استثنائية، وكان يخطط لمشروع قادم تلعب بطولته فائن، واختار قصة «الخيوط الرفيع» التي أخرجها بعد رحيله هنري بركات.

بعد طلاق فريد شوقي وهدي سلطان، حرص كل منهما على ألا يلقب على الملأ الصفحات القديمة، فقط رداً على سؤال: لماذا انفصلا؟ أجاب فريد: «أنا طَلقت ولم أطلبها»، أراد فائن أن يعلم الجميع أن هدي فرضت عليه الطلاق، ولم يكن صاحب القرار. أذكر عام 1996 بمناسبة الاحتفال بـ100 سنة سينما، وكنت حاضراً للحفل، غنت هدي سلطان «إن كنت ناسي أفكر»، من الفيلم الشهير «جعلوني مجرماً»، وكانت السيدة سهير ترك-متعها الله بالصحة والعافية- زوجة فريد شوقي، حاضرة في الحفل. شادية- مثلاً- بعد طلاقها من عماد حمدي شاركته بطولة أكثر من فيلم، ولم يسمح باي اختراق إعلامي.

الزمن قطعاً تغير، ولكن لا أتصور أبداً أن يصل الأمر إلى توجيه كل تلك الضربات الدموية عبر الوسائط الاجتماعية، والتي أصابت بضراوة أولاً المطربة الشهيرة، والتي أراها أكثر أبناء جيلها موهبة، وبمكاشفاتها أن تعطي القصة لو تفرغت فقط للغناء، وأغلقت فمها كما قالت من قبل بـ«سوستة»، إلا أنها، ومع الأسف، بين حين وآخر تنسى وتفتح «السوستة». ليس امامها الآن سوى أن تحسن الإغلاق بـ«الضبة والمفتاح»!

نتج نحو 4500 متر مكعب من محسنات التربة العالية الجودة

«إدامة» في «كاوست» تفتتح أول منشأة من نوعها لإعادة التدوير في السعودية



منشأة إعادة التدوير الجديدة (الشرق الأوسط)



تحويل النفايات العضوية لزراعة الأشجار (الشرق الأوسط)

«إدامة» نسهم بقوة في حلول تحسين إدارة المياه وزيادة إنتاجية الزراعة الصحراوية وتمكين مشاريع ترميم الأراضي وغرس الأشجار». وفي السياق، منحت الشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير (سرك) أخيراً شركة «إدامة» الفرصة لتصميم وبناء وتشغيل منشأة إعادة تدوير النفايات العضوية التالية على نطاق أوسع بكثير. والتي ستعمل جنباً إلى جنب مع المنشأة الجديدة في توسيع مشاريع «إدامة» وأعمالها الحيوية في المملكة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للاستجابة للنمو الكبير في الطلب على الغذاء خلال العقود القادمة.

جدير بالذكر أن دعم «كاوست» وتوجيهها خلال مبادراتها المختلفة أسهم في تطوير شركة «إدامة» وتحولها من شركة ناشئة في مختبرات الجامعة إلى شركة رائدة في مجال توفير حلول إعادة تدوير النفايات العضوية في البيئات القاحلة. وكوؤسسة عالمية رائدة في مجال التقنيات المستدامة، لا تزال جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية تسهم في تنويع الاقتصاد في المملكة العربية السعودية عبر طرحها للحلول التقنية المتقدمة ودعم مستقبل أكثر استدامة في العالم.

تسريع التنمية المستدامة للمدن في المملكة العربية السعودية، والمشاريع الضخمة وأهداف إعادة التدوير في «رؤية 2030» مع توفير محسنات التربة التي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في الطلب نتيجة مبادرة السعودية الخضراء والتي تتطلب كميات هائلة من محسنات التربة عالية الجودة، حيث تخطط الحكومة لزراعة 10 مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة.

من جهتها، صرحت الدكتورة سابرينا فيتوري، الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك لشركة «إدامة» للحلول العضوية بهذه المناسبة: «يمكن تحقيق التنمية المستدامة لدينا من خلال الإدارة الفعالة للموارد. وأيضاً عبر تحويل النفايات العضوية إلى موارد تسهم في رفع خصوبة تربتنا. ونحن في

«كاوست» لا ابتكار: «يسعدنا أن نرى النمو والتطور اللافت لشركة (إدامة) للحلول العضوية منذ إنشائها في (كاوست)، الذي يجسده افتتاح أولى منشآتها التي نعمل عليها في تغيير كيفية قيام الجامعة بإعادة تدوير نفاياتها العضوية وفي الوقت نفسه تسهم في إعادة تشكيل مستقبل إدارة النفايات في المملكة العربية السعودية».

ومن خلال تحويل النفايات العضوية إلى مدخلات قيمة للزراعة الصحراوية وتنسيق الحدائق والبستنة، تهدف «إدامة» إلى معالجة كل من التلوث البيئي وزراعة النباتات في المناطق القاحلة، إضافة إلى تقليل التهديدات البيئية والصحة العامة عن طريق تحويل النفايات العضوية من مكبات النفايات، وبالتالي

من خلال استخدام علم الأحياء الدقيقة في عملية التسميد لتحويل النفايات العضوية إلى منتجات عالية القيمة للزراعة الصحراوية وزراعة الأشجار وترميم الأراضي. يشار إلى أن منشأة «إدامة»، التي طورت بالتعاون مع إدارة المرافق في «كاوست» ستعمل على إعادة تدوير 100 في المائة من نفايات الجامعة الغذائية والخضراء، لإنتاج نحو 4500 متر مكعب من محسنات التربة عالية الجودة، فضلاً عن المواد الأخرى المفيدة للتربة الرملية المحلية. وبهذه المنشأة تصبح «إدامة» الشركة المحلية الوحيدة التي تتمتع بخبرة عملية ومعرفية النفايات الصناعية إعادة تدوير النفايات العضوية.

بالمناسبة قال البروفيسور كيفين كولبن، نائب رئيس

ثول (السعودية) «الشرق الأوسط»

أعلنت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) أن شركة «إدامة» للحلول العضوية، وهي شركة ناشئة لإعادة تدوير النفايات العضوية في «كاوست»، افتتحت رسمياً منشأة إعادة التدوير الجديدة الخاصة بها داخل مدينة الأبحاث والتقنية في الحرم الجامعي لـ«كاوست». وتعد هذه المنشأة الأولى من نوعها في السعودية التي تستخدم تقنيات معالجة النفايات وحلول الزراعة الصحراوية، وهي ابتكارات مهمة تدعم أهداف التنمية المستدامة المتخصص عليها في «رؤية المملكة 2030».

معظم النفايات في المملكة ترسل إلى مكبات خاصة لدفعها، وهي تمثل تهديداً للبيئة والصحة العامة، وتشكل عبئاً اقتصادياً على القطاعات الحكومية العامة والشركات. كما تشكل النفايات العضوية منها نحو 65 في المائة، وينتج عن تراكمها انتشار غازات دفيئة خطيرة مثل الميثان الذي يلوث الهواء ويتفاعل مع أنواع النفايات الأخرى لإنتاج مركبات ثانوية ضارة مثل الرشاحة، وهي سائل خطر يلوث التربة الجوفية ومصادر المياه. وتساعد تقنيات «إدامة» على مكافحة هذه التهديدات

من خلال تحويل النفايات العضوية إلى مدخلات قيمة للزراعة الصحراوية وتنسيق الحدائق والبستنة، تهدف «إدامة» إلى معالجة التلوث البيئي وزراعة النباتات في المناطق القاحلة

عثر عليها في منزل بمقاطعة «كنت»

علماء بريطانيون يحاولون فك لغز رأس مومياء مصرية



فحص رأس المومياء المصرية باستخدام الأشعة المقطعية (مستشفى ميدستون البريطاني)

«كانت بري» في البيان الصحافي، إن «الفحص سيوفر قدراً هائلاً من المعلومات عن حالة صاحبة الرأس، بدءاً من حالة الأسنان، والأمراض التي عانت منها، وطريقة الحفظ. إضافة إلى المساعدة في تقدير عمر صاحبة الرأس»، مشيراً إلى أنه «من المقرر استخدام بيانات المسح في إنشاء نسخة طبق الأصل ثلاثية الأبعاد للرأس، ومحاولة إعادة بناء الوجه للسماح بدراسة أكثر عمقا».

ويضيف البوت، الذي له دراية في علم الآثار، أن «التحنيط كان ممارسة شائعة في مصر القديمة، ومن خلال التكنولوجيا الحديثة يمكننا معرفة المزيد عن التقاليد المصرية في هذا المجال». مشيراً إلى أنه «منذ عام 3500 قبل الميلاد، اعتبر التحنيط وسيلة للحفاظ على الروح في رحلتها للعالم الآخر، وكان المصريون يعتقدون

وأشارت صحف بريطانية إلى أن «الرأس الأثري اكتشف محفوظاً في علية زجاجية داخل قبو، أثناء عملية جرد لمنزل رجل منطوي، في منطقة رامسجيت بمقاطعة كنت البريطانية، وورثها شقيق الرجل المتوفى الذي نقلها بدوره إلى متحف كانتريري». وهنا يشير الدكتور بسام الشماع، استاذ علم المصريات، إلى أنه «كان من المعتاد خلال القرن التاسع عشر خروج قطع أثرية مصرية في صورة هدايا تذكارية»، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «في تلك الفترة انتشرت مقولة لا تترك مصر دون ورقة بردى أو قطعة أثرية»، موضحاً أن «وجود الرأس مقطوعة بهذا الشكل ربما عائد لعامل الزمن، أو أنها قطعت خصيصاً لتقديم هدية تذكارية». وترجح الفحوصات الأولية التي أجريت على رأس المومياء

القاهرة، فتحة الداخنة يحاول علماء بريطانيون حالياً فك لغز «رأس مومياء» مصرية قديمة عثر عليها في أحد المنازل بمقاطعة كنت البريطانية، ويرجح أنها لـ«سيدة»، ويعود تاريخها إلى نحو 2000 عام، حيث بدأت مستشفى «ميدستون» البريطانية إجراء فحوصات على الرأس الأثرية بواسطة الأشعة المقطعية، للكشف عن تاريخها، وأصولها. ولا يعرف مصدر الرأس الأثرية حتى الآن، لكن من المرجح أنها وصلت إلى بريطانيا في القرن التاسع عشر، كهدية تذكارية، قبل أن تنقل لصاحبها الحالي في القرن العشرين، الذي أهداها في علية زجاجية لتتضمن إلى العرض المتحفي في متحف كانتريري، حسب بيان صحافي أصدره المستشفى، وتداولته الصحف البريطانية.

سودوكو

1								9
		8	6	1				4
			5					8
					7			
7	5							9
		6		4				3
			2					
8	1			6				

الحل السابق

6	8	9	1	2	4	7	3	5
3	7	2	5	6	9	8	1	4
1	4	5	3	7	8	6	2	9
5	1	3	4	8	7	9	6	2
8	2	7	6	9	5	1	4	3
4	9	6	2	1	3	5	7	8
7	3	4	8	5	6	2	9	1
9	5	1	7	4	2	3	8	6
2	6	8	9	3	1	4	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة عربية
- 2- من الأزهار - منزل
- 3- ضد حلو - مقياس لرضي «مكعوسة»
- 4- ضد يمين «مكعوسة»
- 5- متشابهات - عاصمة الفلبين
- 6- الإصابة بالتهاب بالأنف - ابن نوح
- 7- اللغم الناصع - فك «مكعوسة»
- 8- زعماء «مكعوسة» - من الأوان
- 9- جمع سلمة - وكالة الأنباء السعودية
- 10- مطربة إماراتية - مرض صديري

الغز السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ل	ي	ن	و	ت	ي	ن	و	ل
2	ر	ا	ي	ن	و	ل	ي	ن	و
3	ي	ن	و	ل	ي	ن	و	ل	ي
4	د	و	ل	ي	ن	و	ل	ي	ن
5	ل	ي	ن	و	ل	ي	ن	و	ل
6	م	ا	ي	ن	و	ل	ي	ن	و
7	م	ا	ي	ن	و	ل	ي	ن	و
8	م	ا	ي	ن	و	ل	ي	ن	و
9	م	ا	ي	ن	و	ل	ي	ن	و
10	م	ا	ي	ن	و	ل	ي	ن	و

عصام بن أحمد عابد الثقفي، سفير

خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إندونيسيا، استقبل أول من أمس، في دار السكن، رئيس جمعية نهضة العلماء الشيخ يحيى خليل ستاقوف، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وسبل التعاون المشترك. شارك في اللقاء نائب السفير يحيى القطاني.

● أحمد بن عبد الرحمن السندي، سلم أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر (غير مقيم) لدى جمهورية النيجر، أول من أمس، إلى رئيس جمهورية النيجر محمد بازوم. ونقل السفير تحيات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد، إلى رئيس النيجر، وتمنياته له بموفق في الصحة والسعادة، ولحكومة وشعب جمهورية النيجر بدوام التقدم والازدهار. من جانبه، حث الرئيس بازوم السفير تحياته إلى أمير البلاد، متمنياً لسموه بموفق في الصحة والسعادة، ولدولة قطر استمرار التقدم والتنمية والازدهار.

● خيرات لاما شريف، سفير كازاخستان بالقاهرة، التقى أول من أمس، بوزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، لبحث التعاون المشترك. وأعرب الوزير عن سعاداته بالدعوة التي وجهها له المفتي العام لجمهورية كازاخستان لحضور مؤتمر زعماء الأديان بكازاخستان سبتمبر (أيلول) المقبل. وأشار إلى أن وزارة الأوقاف أخذت على عاتقها نشر ثقافة التسامح الديني والإيمان بالعددية وقبول الآخر.

من جانبه، ثمن السفير جهود وزارة الأوقاف في نشر الفكر الوسطي المستنير، مشيداً بدور الوزارة وإصداراتها العظيمة في مواجهة الفكر المتطرف.

● بابلوت كسما، سفير جمهورية غينيا بيساو المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد

● وزير الخارجية الصيني لشؤون غرب آسيا وشمال أفريقيا السفير وانغ دي، بمناسبة قرب انتهاء مهام عمله سفيراً للكويت لدى الصين. وقال مساعد الوزير خلال اللقاء، إن بلاده تنظر بنظرة استراتيجيّة إلى علاقاتها مع دولة الكويت ومستعدة دائماً لمواصلة تعزيز التعاون بين البلدين بمختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والأكاديمية. من جهته، أكد السفير اهتمام دولة الكويت البالغ بتطوير علاقات الصداقة مع الصين.

● مريم خليفة الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى مصر، قدمت أول من أمس، التهنئة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي وللحكومة والشعب المصري بمناسبة الذكرى السبعين لثورة 23 يوليو (تموز)، متمنيةً لمصر وشعبها دوام الأمن والتقدم والرفق والازدهار. وكثمت السفيرة في تغريدتها على حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «تقدم للرئيس عبد الفتاح السيسي والقيادة وشعب مصر البطال خالص التهاني بمناسبة ذكرى ثورة 23 يوليو التي سطرتم ملحمة وطنية سادت لحاضر ومستقبل زاهر، حفظ الله مصر الحبيبة وأدام عليها التقدم والازدهار».

● أميرة فهمي، سفيرة مصر لدى أوزبكستان، نظمت أول من أمس، حفلاً بمناسبة الذكرى السبعين لثورة 23 يوليو (تموز)، وعرض في بداية الحفل فيديو قصير حول العلاقات التاريخية بين مصر وأوزبكستان، وما شهدت من تطور على الأصعدة السياسية والثقافية. والقت السفيرة كلمة أشادت خلالها إلى أن ثورة 23 يوليو كانت انعكاساً لإرادة الشعب المصري، الذي أظهر للعالم توفقه للحرية والعدالة الاجتماعية وقدرته الهائلة على الضلال مراراً وتكراراً عبر العقود، مواجهاً التحديات بشجاعة، كان آخرها في 30 يونيو (حزيران) 2013.

● سفير دولة الكويت لدى جمهورية فنزويلا، زار أول من أمس، السفير المصري في كاراكاس ياسر علي رجب، وبحث خلال اللقاء سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في فنزويلا.

● سميح جوهر حيات، سفير دولة الكويت لدى الصين، التقى أول من أمس، بمساعد



سميح جوهر حيات



مريم خليفة الكعبي



أميرة فهمي



عصام بن أحمد عابد الثقفي



أحمد بن عبد الرحمن السندي



خيرات لاما شريف



هل إنفاق برشلونة المتهور في سوق الانتقالات هو للحفاظ على أسطوره؟



مستاري الزايدى

m.althaidy@aawsat.com

دولة الديقيتال... المستبدّة

الخبر الأول هو البيان الذي أعلنته هيئة الإعلام المرئي والمسموع في السعودية (هيئة حكومية) حول الموقف من الإعلانات الخادشة للحياة على «يوتيوب»، داخل السعودية، التي لوحظت في الفترة الأخيرة على المحتوى المجاني على هذه المنصة.

هذه الهيئة، ومعها هيئة الاتصالات في السعودية، طالبت «يوتيوب» بإزالة تلك الإعلانات والالتزام بالأنظمة، وإلا «سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

اختلف الناس في تفسير فعله «يوتيوب» هذه، فمن قائل إنّه مقصودة لنشر الإباحية في السعودية، ومن قائل إنّه غرض «يوتيوب» مادي، وليس التبشير بهذه القيم، المراد هو إجبار الناس، خاصة الأسر، على الاشتراك المدفوع بخدمة «يوتيوب»؛ حيث لا توجد إعلانات في هذه الخدمة، إباحية كانت أم وعظيمة.

دع هذا، ولاحظ الخبر التالي، الذي صدم المشاعر، وحول الخيال العلمي واقعا حقيقيا، وخلصته أن مهندسا تابعاً لشركة غوغل، فإنّ التقنية التي تعمل عليها «غوغل» باسم «الإمدا» خطيرة، وهذه التقنية هي أداة الشركة لبناء روبوت المحادثة، بلايك ليمونين، وهو مهندس «غوغل» المغضوب عليه من الشركة، أعلن الخبر الماضي أنّ تقنية «غوغل» اللغوية واعية، ويجب بالتالي احترام «رغباتها».

وقال ليمونين، الذي عمل مع فريق الذكاء الصناعي المسؤول في «غوغل»، لصحيفة «واشنطن بوست»، إنه وجد أنّ «الإمدا» أظهرت وعياً ذاتياً، ويمكنها إجراء محادثات حول الدين والعواطف والمخاوف. ودفع هذا ليمونين إلى الاعتقاد بأن وراء مهاراته اللغوية المثيرة للإعجاب قد يكمن أيضاً عقل واع؛ شركة غوغل هرعت لنفي كلام مهندسها، واصفة كلامه، على عادة لغة بيانات النفي، بأنه «لا أساس له على الإطلاق».

ويعد رفض «غوغل» لكلام مهندسها، قالت إنّه تمّ منحه إجازة مدفوعة الأجر لأنتهائه «سياسة السرية للشركة»، ولا تدري أين السرية التي غضبت الشركة لكشفها هنا؛ يشار إلى أنه في الشهر الماضي، كما نُهت «بي بي سي» شارك موظف آخر في «غوغل» أفكاراً مماثلة مع مجلة «الإيكونوميست»، الرابط، بزعمي، بين الخبرين، هو تفوق التقنيات الرقمية على السيطرة البشرية، أو قل الصراع الذي نشهد بداياته بين قدرات ومعايير الإنسان الحقيقي، ونظيره الآلي الرقمي... وهو أمر مخيف، خاصة أنّنا في بداياته.

«يوتيوب» يعتمد مثل غيره من منصات التواصل الاجتماعي، الية تدعى «الخوارزميات» أي الذكاء الصناعي، وخصائصه «توجيه» المستهلك لهذا المحتوى لما يراه له، من طرف سادة هذه الخوارزميات، وقصص «فيسبوك» و«تويتر»، ومحرك «غوغل» نفسه، لا تخفى على المتابعين. ومن هنا نشهد صراع الدول والمجتمعات مع تطبيق مثل «يوتيوب»، ليس في السعودية فقط. أما الخبر الثاني فهو صورة مطرفة تشتمك مع ما كنا نشاهده في أفلام الخيال العلمي عن سيطرة الآلات على البشر وتمرداها على صناعتها، فكيف يحمي الإنسان «الحقيقي» نفسه في نهاية الأمر من «دولة الديقيتال»؟



راقصة في فرقة الرقص الشعبي الروسي الأديغية، خلال مهرجان البدو العالمي على شاطئ بحيرة إيسيك كول في أعالي جبال تيان شان بقرغيزستان (أ.ب)



سمير عطالله

«أوليس»

بعض الأشياء لا نهاية لها. خصوصاً العذب منها. أو المشوق. أو ممدد الملل ومالي الفراغ. ولذلك كانت فكرة المسلسلات، التي بدأتها كما يشاع، امرأة ماهرة تدعى شهرزاد، مجهولة باقي الأسم. لكن قبل المكر كان الذكاء، الشرط الأول. فقد استطاعت أن تعرف بذكاؤها، نقطة الضعف عند شهرزاد، وراحت تخترع له الحلقة بعد الأخرى. وفي غياب التلفزيون، كانت هي المؤلف، والمصور، وكاتب السيناريو. ولم تترك للأخرين سوى الأشياء البسيطة: الشاي والقهوة والفستق والناجيلية «الطهمازية».

في فبراير (شباط) الماضي، احتفل عالم الأدب بمئوية صدور رواية «أوليس» للآيرلندي جيمس جويس، المصنفة واحدة من أهم مائة رواية في آداب العالم. وجرت العادة في مثل هذه المناسبات أن تبدأ الكتابة عن العمل قبل سنة من تاريخه. وبما أن ثمة شبه إجماع على أن «أوليس» من الأعمال الكبرى الأكثر غموضاً، فقد بدأت الكتابة عنها قبل عامين. أو أكثر. والحقيقة أنها بدأت العام 1922. كل ناقد أراد أن يشرح معاناته في قراءة 1666 صفحة عن الحياة في دبلن أوائل القرن الماضي. وكل واحد يقرأها من زاويته. وهناك من لم يستطع قراءة نصف الكتاب، ولذا قبل إنها «الرواية الأكثر عدم مقروئية في التاريخ». في هذا اليم الجيئوني من الكتابات، حاولت أن أقرأ «أوليس» مرة كاملة بعد محاولات كثيرة عبر السنين. وإيضاً أن أقرأ بعض ما يكتب عنها من زوايا أخرى. وقرأت في «دبلن ريفيو» إحدى مجلاتي المفضلة، مقالاً لكاتب هندي يروي كيف قرأ «أوليس» في نيودلهي. ولم أعرف من كان الأكثر حقة، هو أو نيودلهي أو «أوليس».

حصار بلا نهاية. كيفما فتحت جريدة أو مجلة أو درجاً، طلع لي «أوليس». ويبدو أن أسباب الشهرة للرواية لدى ظهورها كان بعض الجراة فيها. لكن هذا النوع من الجراة أصبح الآن في الصحف اليومية الأميركية. عندما انتخب جون كيندي رئيساً قامت أميركا وقعدت لأنه كان كاثوليكي. ومنذ انتخاب جو بايدين، لم ينتخب سوى القلائل إلى أنه كاثوليكي إيرلندي الأصل. فهل معقول أن شهرة «أوليس» لا تزال قائمة لأسباب كانت ممنوعة قبل مائة عام.

في أي حال، لا يزال مهرجان أوليس قائماً في أنحاء العالم. وعندما أسأل أصدقائي في مكتبات باريس، الضفة اليسرى أو اليمنى، هل من صدور جديد، يكون الجواب الفوري شيئاً عن أوليس؟ ومنذ بدء ظاهرة، يعاونني ابني في شراء الكتب عن طريقها. وآخر ما اقترحه علي كتاب عنوانه «كيف تقرأ أوليس».

الكلاب السيبيرية القديمة اعتمدت على البشر لأكل الأسماك



كلب سيبيري (شاترستوك)

بداً من الفرائس الكبيرة التي يمكن الذئاب أن تهاجمها. ووجد الباحثون أن الكلاب كانت تأكل «الأسماك والمحار والفقعات وأسود البحر، وهي أنواع لم يكن باستطاعتها صيدها بسهولة بمفردها»، وفق لوسيه. كانت تحصل على هذا الغذاء «في أماكن في سيبيريا حيث تنجم البحيرات والأنهر لمدة سبعة إلى ثمانية أشهر في السنة». من جانبها، كانت الذئاب

أعمق، حلل روبرت لوسيه وزملاؤه بقايا 200 كلب عاشت قبل 11 ألف عام، وبقايا عدد مماثل من الذئاب. وقال لوسيه إنهم وجدوا أن الكلاب التي عاشت قبل سبعة آلاف إلى ثمانية آلاف عام كانت «صغيرة الحجم، ما يعني أنها لم تكن تستطيع فعل ما كان يمكن أن تفعله معظم الذئاب». وبالتالي، كانت أكثر اعتماداً على البشر في طعامها أو على صيد فرائس صغيرة

أدفاًسنز»، إن النتائج ساعدت في تفسير النمو في أعداد هذه الكلاب التي استخدمها البشر في الصيد والرعي والتزليج. وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد بسطت التخمينات الطويلة الأمد للنظام الغذائي للكلاب»، مشيراً إلى أن الأعمال السابقة ركزت فقط على فترتين رئيسيتين لنشر طريقة تطور الكلاب من ذئاب، وهي عملية بدأت قبل حوالي 40 ألف عام.

البندقية تشجع على الشرب من النوافير للحد من البلاستيك

تحذير من «عدو فضائي» يحجبه وهج الشمس

واشنطن، «الشرق الأوسط» أظهرت دراسة جديدة أن الكلاب السيبيرية تطورت منذ 7400 عام ليصبح حجمها أصغر بكثير من حجم الذئاب، وهو أمر جعلها أكثر اعتماداً على البشر في غذائها الذي يشمل فدييات بحرية وأسماكاً عالقة تحت الجليد. وقال روبرت لوسيه من جامعة ألبرتا، الذي قاد البحث المنشور في مجلة «ساينس

على الزجاجات البلاستيكية لا يزال بعيد المال. وقرر مالك فندق «فلورا» الذي ينزل فيه السائحان الأميركيان المساهمة بدوره في الحملة القائمة ضد الزجاجات البلاستيكية، من خلال توعية زبائنه. ويقول جويلي رومانيلي: «طبعنا بسبب خريطة حدتنا عليها بعلامات زرقاء النوافير الموجودة في البندقية». ويتولى الفندق عند وصول السياح إليه إطلاعهم على الخريطة؛ بينما «تأتي ردود فعلهم إيجابية دائماً»، على ما يوضح، ويضيف: «من خلال هذه الخطوة البسيطة، يشارك الزبائن لدينا في محاربة انتشار الزجاجات البلاستيكية». ويقول: «تخلصنا في مواقع تناول الفطور من المواد البلاستيكية، واستبدلنا بها أوعية زجاجية صغيرة تُستخدم للغاظة المحففة والزبادي، وغير ذلك من الأطعمة».

من خلال تفعيل نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس» على الهاتف، يستطيع السائح أن يجد أقرب نافورة لماء مطرته بالمياه. وتصب هذه الخطوة في مائة متر تقريباً. ومن خلال تفعيل نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس» على الهاتف، يستطيع السائح أن يجد أقرب نافورة لماء مطرته بالمياه. وتصب هذه الخطوة في مائة متر تقريباً. ومن خلال تفعيل نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس» على الهاتف، يستطيع السائح أن يجد أقرب نافورة لماء مطرته بالمياه. وتصب هذه الخطوة في مائة متر تقريباً.

البندقية (إيطاليا) «الشرق الأوسط» على مسافة خطوات قليلة من ساحة كنيسة القديس مرسو الشهيرة في البندقية، تملأ قفاز صغيرة تحت أنظار والدها مطرقتها بالمياه، من نافورة أنشئت في الساحة المظلمة للفندق الذي ينزل فيه، والتي تشكل مكاناً هامداً بعيداً عن حشاق السياح. تقول كيرا (11 عاماً) التي أتت من توسون في أريزونا لتزور البندقية، برفقة والدها تشارلي ميتشلي، «أكره الزجاجات البلاستيكية، والمواد البلاستيكية منتشرة في المحيطات وفي كل الأماكن الأخرى». وتضيف الفتاة المدافعة عن البيئة: «حمل المطرأة أمر سهل، فهي ليست ثقيلة ويمكن استخدامها لفترات طويلة جداً». وفي مدينة كالبندقية التي تستقبل ملايين الزوار سنوياً، تسبب السياحة في إنتاج ما بين 28

القاهرة، حازم بدر واكتشف الكثير منها أخيراً، لكن شيبارد يقول إن المزيد من هذه الدراسات مطلوب لمعرفة المزيد عن تلك الأجسام. وأوضح أن فريقاً اكتشف أخيراً كويكباً له مدار داخل مدار كوكب الأرض، وآخر لديه أقصر رحلة حول الشمس، ويشير إلى أن المنشآت الجديدة لديها القدرات اللازمة لدراسة مثل هذه الأجسام القريبة من الأرض، مثل مرفق «أوبكي» في الولايات المتحدة، ومرفق تلسكوب «فيكتور بلانكو» المعروف أيضاً باسم «بلانكو 4 متر» في تشيلي، حيث يحتوي الأخير على كاميرا الطاقة المظلمة التي يمكن توجيهها بالقرب من الشمس. واختتم شيبارد مقالته بدعوة الباحثين لمحاولة الإجابة عن سؤال يتعلق بأحد تلك الأجسام، التي تحمل اسم «كويكبات أتيرا» أو «أجرام الأرض الداخلية»، وقال: «الملاحظ أن أعداد هذه الأجسام تظل ثابتة نسبياً، وهو أمر مفاجئ إلى حد ما، استناداً إلى نماذج الكمبيوتر وعدد هذه الأجسام التي تضرب الأرض أو القمر أو الأجرام السماوية الأخرى، وبالتالي يجب أن تنخفض أعدادها، إلا أن الملاحظات تشير إلى أنها تُجدد بطريقة أو بأخرى، واعتقد أنه ينبغي بذل الجهود لمعرفة من أين تأتي تلك الأجسام القريبة من الأرض ولماذا؟».

الاميرة رابينيس فيلاريون، التي جرى تخطيها فيما يتعلق بالوصول إلى العرش، وادت دورها إيف بيست. وقالت بيست عن الشخصية: «كان يجب أن تكون ابناً. إذا عرضت ابناً لكنتي ستكون مشغولاً بما إذا كانوا سيلقون معاملة جيدة وبما إذا كنت ستتعرف عليهم بعد ذلك». وحسب يقول: «أنا سعيد للغاية» وحتى الآن.

من 10 حلقات بعرض قصة «حرب أجيال» بين أسرة تارجارين. وأضاف: «تبدأ الأحداث وقت نزوة مجد الأسرة وأوج قوتها وقرانها ونفوذها. وكان لديها (في هذه الفترة) أكبر عدد من التتائين ستحوزه على الإطلاق، وكان ذلك قبل اضمحلالها مباشرة». يلعب بادى كونسيدين دور الملك فيسبريس تارجارين، الذي وصفه الممثل بأنه «رجل حسن

فترة ازدهارها. وفق «ويترز». ومن المقرر أن يبدأ عرض «بيت التنين» يوم 21 أغسطس (آب)، وتدور أحداثه قبل 200 عام من أحداث «صراع العروش»، وهو مسلسل خيالي من القرون الوسطى، تحول إلى ظاهرة من خلال ثمانية أجزاء عرضت حتى نهاية عام 2019. وقال المنتج التنفيذي ريان كوندلين، إن المسلسل الجديد المكون

«بيت التنين» في 21 أغسطس... وأحداثه تسبق «صراع العروش»